دور النوع وإساءة المعاملة والأفكار الآلية في إحداث الفروق بين الأطفال المساء معاملتهم من الجنسين في مهارات الحياة وخطط التعايش *

د/ جيهان أحمد حمزة*
كلية التربية – جامعة الجوف بالسعودية

ملخص

هدفت الدراسة الراهنة إلي تبين دور النوع وإساءة المعاملة والأفكار الآلية في إحداث الفروق بين أطفال الشوارع في مهارات الحياة وخطط التعايش والتصدي، بالإضافة إلي الكشف عن الفروق في هذه المهارات والخطط بين المرتفعين في الأفكار الآلية السلبية في مقابل المنخفضين فيها من أطفال الشوارع المساء معاملتهم من الجنسين. وأُجريت الدراسة علي عينة قوامها ٣٤٨ طفلاً وطفلة (٢٠٠ من الذكور، و١٤٨ من الإناث) بعدد من محافظات جمهورية مصر العربية، شملت الجيزة، والقاهرة الكبري، والسادس من أكتوبر، وحلوان، والعاشر من رمضان، ممنً تراوحت أعمارهم بين ٩-١٣ سنة. و طبقت عليهم بطارية من الأدوات النفسية اشتملت علي استخبار إساءة معاملة أطفال الشوارع من الجنسين، واختبار أفكار الأطفال الآلية السلبية، وقائمة مهارات الحياة لدي أطفال الشوارع من الجنسين، واستخبار خطط التعايش لدي أطفال الشوارع من الجنسين، واستمارة البيانات الأولية. وكشفت نتائج الدراسة عن ظهور التأثير الأساسي الجوهري لكل من متغيري النوع، والأفكار الآلية السلبية، علي متغيري الدراسة التابعين مهارات الحياة، وخطط التعايش لدي أطفال الشوارع. كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين مجموعتي الدراسة مرتفعي الأفكار الآلية السلبية ومنخفضيها علي مهارات الحياة وخطط التعايش، وغابت مستويات الدلالة بين الذكور والإناث المرتفعين والمنخفضين في جميع أنماط إساءة المعاملة الأربعة. وقد نوقشت النتائج وفقاً للدلالات النظرية والتطبيقية للدراسات السابقة في المجال.

مقدمة

يتعرض أطفال الشوارع إلي أسوأ أنواع المعاملة سواء من أقرانهم بالشارع، أو من أصحاب الأعمال لإجبارهم علي العمل الشاق، وتعذيبهم أحياًنا بغرض تعليمهم بعض الحرف (أحمد صديق، ١٩٩٥، ٢٧). إن هؤلاء الأطفال يوجدون بالشوارع في الأماكن المزدحمة وخاصة أماكن ازدحام المواصلات أو في الأماكن الخالية كالجراجات أو الأماكن المهجورة مما يجعلهم مستهدفين للتعرض لمختلف صور الإساءة؛ كالإعتداء الجنسي أو الجسمي أو الإهمال (Polat, 2009; Turkis, 2009; Unicef, 2009; Hadi, 2000; Kurt, et al, 2005).

ويعاني هؤلاء الأطفال من رفض المجتمع لهم بسبب مظهرهم العام وسلوكهم، فيتعرضون للسخرية، والتخويف والصراخ في وجوههم أو السب أو التقليل من شأنهم وتجاهل التعامل معهم، ويُعد ذلك من أشد صور الإساءة النفسية التي تواجههم ببيئة الشارع، (علي عبد الرحمن، ٢٠٠٦، ٢٧)، كما يعانون من الإساءة الجنسية وتتمثل في تعرضهم للإستغلال الجنسي والاغتصاب، حيث يُفرض علي هؤلاء الأطفال الممارسات الجنسية أثناء عملهم مع الباعة الجائلين أو داخل الورش، أو من جانب العصابات أو الأفراد المستغلين ضعفهم وصغر سنهم، وعجزهم عن مواجهة الإساءة الجنسية. ويتعرضون أيضًا للإساءة الجسمية بما تشمله من كافة أنماط الضرب والتعذيب الجسمي (نبيلة الشوربجي، ٢٠٠٧، ٨٥).

وأشار أحد التقارير الصادرة عن مركز الأرض لحقوق الإنسان بمصر عام ٢٠١٠ إلي تعرض أطفال الشوارع لـ٣٠٦٩جريمة مختلفة، حيث قُتل ١٣٣ طفلاً منهم ٨٨ ذكرًا، و٤٥ أنثي، وتم هتك عرض ٢٧٥ ذكرًا.

---

* بحث مستخلص من رسالة الدكتوراة الى أعدتها د. جيهان أحمد حمزة، تحت إشراف أ.د. محمد نجيب أحمد الصبوة – قسم علم النفس – كلية الآداب – جامعة القاهرة.

و١٢٥ أنثي، واغتصاب ١٢٣٠ فتاة من فتيات الشوارع، وتعذيب ٢١ ذكرًا، و٧ فتيات، كما تم خطف ٤٠ ذكرًا وأنثي لإستخدامهم في عمليات إجرامية، كما بلغت حوادث العنف التي تعرض لها الأطفال في ستة أشهر فقط حوالي ٣٤٩ حادثة منها ١٠٦ حالات اعتداء جنسي، و٦٦ حالة اعتداء بدني (نبيلة الشوربجي، ٢٠١٠، ٦٩٣).

مُدخل إلي مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لا يمكن – في الواقع– عزل اضطرابات الأطفال ومشكلاتهم السلوكية عن الطريقة التي يفكرون بها وعما يحملونه من آراء واتجاهات ومعتقدات نحو أنفسهم ونحو المواقف التي يتفاعلون معها، فخلال النمو والارتقاء يكتسب الأفراد مخزونا واسعا من المعلومات والمفاهيم التي يستخدمونها عند التعامل مع المواقف الحياتية (محمود السيد، ومعتز سيد، ١٩٩٩، ٤١٥). وكما ترشدنا البنية المعرفية للأطفال بمدي الاستهداف للاضطرابات النفسية والسلوكية لديهم، ترشدنا أيضًا معرفة المهارات الحياتية والخطط التعايشية المرتبطة بهذه البنية المعرفية بالتنبؤ بعوامل الاستهداف للمرض وخاصة عند الأطفال المساء معاملتهم، وبالتنبؤ بزيادة أفكارهم الآلية السلبية أو انخفاضها من خلال هذه المهارات، أو تلك الخطط التعايشية. وهذا ما سعت الدراسة الراهنة إلي التحقق منه. وقد أكد المعني نفسه كل من هيربرت ووتمور فذكرا أن الجوانب المعرفية المتمثلة في المعتقدات والأفكار ذات الطبيعة غير التوافقية تُعد أولي المخططات التي تعمل علي دفع الفرد نحو سلوك ما. وقد تكون هذه المخططات علي مستوي تصوري أو تخيلي وبعضها الآخر علي مستوي انعكاسات آلية سلبية نحو سلوك ما. كما أن هذه المخططات تكون مبنية علي خبرات ومعتقدات لا توافقية شبه مستقرة لدي الفرد تجعله يتسم بالعجز المكتسب والقابلية للاندفاعية نحو القيام بسلوكيات غير مرغوبة وبعض الاضطرابات كالقلق والاكتئاب.

ولقد انصب اهتمام قليل من الباحثين، وخاصة خلال العقد الأخير، علي دراسة المهارات الحياتية، وما تقوم به من دورٍ مهمٍ في حياة الأطفال وإنتاج سلوكهم الإيجابي أو السلبي، وما تقدمه من دورٍ فاعلٍ في تحقيق تعايش الأطفال مع الآخرين، وفي تحملهم ومواجهتهم لتحديات ومتطلبات الضغوط البيئية، ومدي تحكم هذه المهارات في تحديد قيم الأطفال وترجمة المعرفة والمواقف إلي سلوك صحيي يُحسن حياتهم، ويساعدهم علي مواجهة تحدياتها، وحماية أنفسهم من أي خطر، واكتشاف البدائل وعمل المقارنات بين الإيجابيات والسلبيات، واتخاذ القرارات المنطقية لحل مشاكلهم، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين (Global Health Council, 2003).

كما أشار بعض الدراسات السابقة إلي الدور الدفاعي للمهارات الحياتية، خاصة عند الأطفال المساء معاملتهم، والأطفال الخجولين، والأطفال الجانحين، والمراهقين ذوي السلوكيات الشاذة، وإلي وجود ضرورة لتعليم بعض الفئات الخاصة من الأطفال لهذه المهارات، مثل، الأطفال المساء معاملتهم، والأطفال الخجولين، والأطفال الذين لا يستطيعون التحكم في نوبات غضبهم (Caplan, et al, 1992 Global Health Council, 2003, Pederson, 1993)، كما أشارت هذه الدراسات إلي أن وجود هذه المهارات الحياتية لدي الأطفال والمراهقين يؤدي إلي تأسيس السلوكيات الصحية الإيجابية لديهم، ويحميهم من الاستهداف للإصابة بالأمراض، والانحرافات السلوكية (Botvin, & Kantor, 2001; Godfrey, 2002; Marlatt, 2003)، كذلك أشارت دراسات أخري إلي أهمية هذه المهارات الحياتية للأفراد عبر مختلف مراحلهم العمرية، وإلي الدور الرئيسي لها في الوقاية من إنتاج السلوكيات غير الصحية (Suwanketnikom, & Vorasaan, 1996; Erawan, 1997; Erawan, 2007).

كما تهتم الدراسة الراهنة بتناول خطط التعايش عند الأطفال المساء معاملتهم من الجنسين. وتفترض وجود الخطط الإيجابية والسلبية عند هذه الفئة البحثية محل الاهتمام. فليس أمرًا حتميًا أن تنحصر خطط التعايش في هذه الفئة من الخطط السلبية التجنبية فقط، لأن الأطفال يمتلكون القدرة علي التوافق مع الظروف الإيجابية والسلبية، ويستطيع بعضهم مقاومة التأثيرات السلبية لإساءة المعاملة، أو التعافي منها، بمجرد الحصول علي الفرص، والحماية اللازمة. ويتصف الأداء التوافقي بأنه عملية نمائية مستمرة وديناميةٍ يمكن أن تغير المسار، وبخاصة عندما تواجه ظروفًا غير معتادة وقاسية. وعلي الرغم من أن الأطفال الذين يتعرضون للإساءة يكونون في خطر متزايد لعديد من مشكلات التوافق، والمشكلات الإجرامية، فإن الاستجابات السلبية ليست أمرًا حتميًا أو مصيريًا (Cicchetti & Rogosch,1997; Herbert & Wetmore, 2003, 54).

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الراهنة في الإجابة عن الأسئلة التالية: ١- هل تتفاعل كل من متغيرات: النوع والإساءة والأفكار الآلية السلبية في تأثيرها علي كل متغير من متغيرات الدراسة التابعة موضع الاهتمام؟ ٢- وهل توجد فروق بين الذكور المرتفعين في الأفكار الآلية السلبية في مقابل المنخفضين فيها، في كل من خطط المواجهة والتعايش، والمهارات الحياتية؟ ٣- وهل توجد فروق بين الإناث المرتفعات في الأفكار الآلية السلبية في مقابل المنخفضات فيها، في كل من خطط المواجهة والتعايش، والمهارات الحياتية؟ ٤- وهل هناك فروق دالة بين الذكور والإناث علي اختبارات المهارات الحياتية والخطط التعايشية تبعًا للفروق بينهما علي اختبارات الإساءة والأفكار الآلية السلبية؟٥- وهل تختلف الفروق في المهارات الحياتية والخطط التعايشية لدي مجموعتي الدراسة، كل منهما علي حدة، تبعًا للفروق بينهما في أنواع الإساءة؟

مفاهيم الدراسة:

عرف كازدين Kazdin أطفال الشوارع على أنهم "الأطفال الذين يعيشون على الأرصفة ويقيمون في الأماكن العامة مثل الجراجات والأزقة والحدائق" (Kazdin, 2000, 143).

(١) تعريف مفهوم إساءة المعاملة:

عرف بالاpala مفهوم إساءة معاملة الطفل بوجه عام على أنه "جميع أشكال وأنواع إساءة المعاملة الجسمية والانفعالية، والإساءة الجنسية، وإهمال الطفل أو إستغلاله تجاريًا أو إفساده، مما يؤدي إلى إلحاق الضرر والخطر الحقيقي أو المحتمل بصحة الطفل، وبقائه، وإرتقائه السوي وإهانته، وذلك في إطار علاقاته مع المسئولين عن رعايته سواء بالقوة أو برغبته" (pala, 2011, 121).

وتهتم الدراسة الراهنة بأربعة أنماط رئيسة للإساءة هي:

الإساءة الجسمية[١] والإساءة العاطفية (النفسية)[٢] والإساءة الجنسية[٣] والإهمال بمختلف أشكاله[٤]:

وتتبني الدراسة الراهنة التعريف الآتي لمفهوم إساءة المعاملة الجسمية للطفل وهو "إستخدام القوة الجسدية تجاه طفل الشارع بشكل مباشر ومتكرر مما يؤدي إلى إلحاق الضرر بصحة الطفل الجسمية. ويتمثل هذا الضرر في قيام الآخر بعدة أفعال تجاه الطفل كعقاب له أو لإجباره علي القيام بأفعال يرفضها، مثل: الضرب[٥]، واللطم على الوجه[٦]، والعض أو القرص[٧]، والحرق[٨] (أو إطفاء السجائر بجسمه)[٩]، والخنق[١٠]، والركل (الرفس)

1) **Physical Abuse.**
2) **Emotional Abuse.**
3) **Sexual Abuse.**
4) **Neglect.**
5) **Beating.**
6) **Hitting.**
7) **Biting.**
8) **Burning.**
9) **scalding.**

بالأرجل[١١]، ومسك الطفل وهزه بعنف شديد[١٢]، وغير ذلك من أفعال شبيهه (وولف، ٢٠٠٨، ٣٦). كما تتبني تعريف ريك ودُوبل لمفهوم إساءة المعاملة العاطفية على أنه "الأفعال العدائية الهجومية التي يستخدمها المسئولون عن طفل الشارع (المتحكمون فيه برغبته أو بالإكراه)، أو آخرون يتعامل معهم الطفل ببيئة الشارع طوال الوقت وبشكل حاد، متضمنة كلاً من:

١- الهجوم اللفظي[١٣] ويعني تحقير الطفل والتقليل من شأنه والاستهزاء أو السخرية الدائمة منه والتهديد اللفظي بإيقاع الأذى به.

٢- العزل[١٤] ويعني عزل الطفل عن الآخرين وتقييد حريته وحركته.

٣- التخويف أو الترويع[١٥] ويعني التهديد المستمر للطفل بإيقاع الأذى به وبث الخوف والرعب في نفسه بصورة مستمرة.

٤- النبذ أو الرفض[١٦] ويتمثل في الرفض المستمر في الاستجابة لاحتياجات الطفل النفسية، والسخرية الدائمة منه.

٥- التجاهل النفسي[١٧] ويشير إلى عدم الاستجابة لمشاكل الطفل النفسية، ومناداته بأسماء سيئة.

٦- النقد واللوم والتوبيخ المستمر لسلوكيات الطفل ومشاعره وأفكاره (Rick, & Doble, 2006).

كما تتبني الدراسة تعريف كل من ريك ودوبل (٢٠٠٦)، وكابل طارهي (٢٠١٠) لمفهوم الإساءة الجنسية على أنه " دخال الطفل في أنشطة أو ممارسات جنسية رغم إرادته، وإجباره على القيام ببعض الممارسات الجنسية التي لاتتناسب مع مرحلته الإرتقائية الفسيولوجية وتكون هذه الأنشطة والممارسات الجنسية بين الطفل وشخص راشد أو بين الطفل وطفل آخر من نفس فئته العمرية، وتهدف هذه الممارسات إلى إرضاء الطرف الآخر وإشباعه جنسيًا وتتضمن هذه الأنشطة والممارسات الجنسية كلاً من:

١- القيام بممارسات جنسية غير مشروعة.

٢- الإستغلال أو الإفساد [١٨] ويعني إجبار الطفل على القيام بسلوكيات غير اجتماعية أو غير قانونية مضادة للمجتمع كممارسة الرذيلة أو استغلاله كمادة إعلامية فاضحة.

٣- التعرض للتحرش الجنسي أو الإغتصاب في الشارع أو من قبل أصحاب العمل (Rick, & Doble, 2006, 58; kabul Tarihi, 2010, 69) .

أما مفهوم الإهمال فقد عرفه ريك ودوبل على أنه " عدم توفر ظروف المعيشة الآمنة للطفل في بيئة الشارع، واهدار الحق الطبيعي للطفل في الحصول على الطعام الكافي أو الملبس المناسب أو المسكن المعيشي أو مصدر الدخل الثابت أو فرص التعليم المناسبة أو الرعاية الصحية الطبية المناسبة، بالإضافة إلى عدم توفر كافة صور الرعاية المناسبة للطفل في بيئة الشارع، يغيب أيضًا تأمين الطفل وحمايته أثناء تعرضه للمخاطر (Rick, & Doble, 2006) وتتبني الدراسة هذا التعريف لاتساقه مع أهدافها.

---

10) **strangling.**
11) **kicking.**
12) **shaking.**
13) **Verbally Assaulting.**
14) **Isolating.**
15) **Terrorizing.**
16) **Rejecting.**
17) **Psychological Ignoring.**
18) **18 Exploiting or corrupting.**

(٢) **مفهوم الأفكار الآلية:** عرف بارلو الأفكار الآلية علي أنها "تلك الأفكار التي ترتبط بالأحداث الخارجية، واستجابات الفرد الانفعالية نحو هذه الأحداث. وغالبًا ما تمضي دون أن تُلاحظ لأنها جزء من النمط الإدراكي للتفكير، فهي تحدث دائمًا بسرعة شديدة. ونادرًا ما تُقيم مصداقيتها لأنها شديدة القابلية للتصديق، ومألوفة ومعتادة" (Balrow, 2002, 583).

(٣) **مفهوم المهارات الحياتية: عرفت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية علي أنها:** "القدرة علي إظهار سلوك تكيفي وإيجابي يسمح للأفراد بالتعامل بشكل فعال مع مطالب الحياة اليومية وتحدياتها، فهي مهارات نفسية واجتماعية وعلائقية تساعد الأفراد علي اتخاذ قرارات واعية، وعلي حل المشكلات، والتفكير بطريقة نقدية، والتواصل الفعال، وبناء علاقات سليمة، وإدارة الذات، والتعاطف مع الآخرين، والتعايش مع مشقة الحياة وإدارتها بطريقة صحية مثمرة" (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٤) وتتسق أهداف الدراسة الراهنة مع مفهوم المهارات الحياتية كما ورد في التعريف السابق لمنظمة الصحة العالمية. وتهتم الدراسة الراهنة بتناولها وتصنيفها في **ثلاث فئات رئيسة هي:**

أولاً: فئة المهارات العقلية المعرفية، وتضم كلاً من:

مهارات التفكير الناقد: وتعني القدرة علي الإحاطة التامة بالمعلومات وتصنيفها للتوصل إلي الاستنتاجات المنطقية والحاسمة لاتخاذ القرارات وحل المشكلات.

ومهارات صنع القرار وحل المشكلات: وتعني قدرة الأطفال علي إدراك المشكلات وفهمها والوعي بأسبابها المتراكمة، وتحديد الحلول المتاحة لها لانتقاء أفضلها وأكثرها نفعًا لهم ولأفراد المجتمع.

ثانياً: فئة مهارات إدارة الذات والتحدي، وتضم كلاً من:

مهارات الوعي بالذات[١٩] وتشير إلي قدرة الطفل علي معرفة ذاته وإدراكها ومعرفة احتياجاتها وخصائصها وقوتها وضعفها وأحلامها وإدراك اختلافها عن ذات الآخرين، كما تشير إلي شعور الطفل بقيمته الذاتية دون الالتفات إلي المظهر الخارجي أو الشكل، وتشير أيضًا إلي قدرة الطفل علي فهم مشاعره وأفكاره ووجدانه بواقعية والقدرة علي إدارتها والتوافق معها، والتوافق أيضًا مع الصدمات والتحديات المحيطة بالشارع.

ومهارات التعايش مع المشقة أو الضغوط الانفعالية [٢٠] أوالتصدي لها، وتعني قدرة الطفل علي التحكم في وجدانه والتعايش معه بصورة مناسبة وذلك عند تعرضه لأحداث الإساءة والظروف البيئية الصعبة بالشارع في ظل غياب قدرته علي السيطرة عليها أو تغييرها، كما تعني قدرة الطفل علي تحفيز الذات والحماس والمثابرة عند مجابهة المطالب والضغوط البيئية المحيطة، وقدرته علي ابتكار الأنشطة البديلة ورؤيته للجوانب الإيجابية بها.

ومهارات تقدير الذات [٢١] وتعني رؤية الطفل لذاته، واتجاهه نحوها، ونحو قدراته، مما يعكس تقييمه لذاته من حيث قيمتها، وأهميتها، وكفاءتها الاجتماعية، وإدراكه وإحاطته التامة بقدراته الخاصة، كما تضم شعور الطفل بثقته بنفسه، وشعوره بنفعه للآخرين من حوله.

ثالثًا: فئة مهارات العلاقات بين الشخصية، وتضم كلاً من:

مهارات العلاقات بين الشخصية [٢٢] وتعني القدرة علي التواصل بشكل فعال مع الآخرين سواء بطريقة لفظية أو غير لفظية، والقدرة علي إقامة علاقات شخصية بشكل إيجابي مع الأشخاص الذين يلتقي بهم الأطفال يوميًا

(19)Self-awareness Skills .
(20)Coping With Emotion Stressors .
(21)Self- Esteem Skills .
(22)Interpersonal Relationships .

في مجتمع الشارع، والمحافظة علي دوام هذه العلاقات، والقدرة علي التعاون السليم، والتفاعل الإيجابي مع الآخرين ببيئة الشارع، والقدرة علي إقناع الآخرين وتوصيل المعلومة بشكل صحيح.

ومهارات التفهم الذكي مع الآخرين (مهارات الذكاء الوجداني) [٢٣] وتعني قدرة الطفل علي تفهم مشاعر غيره وأفكاره والتعاطف معها والإستماع إليه ومعرفة احتياجاته، وتقدير ظروفه ووضع نفسه في موضعه وامتصاص غضبه والتعبير عن هذا التفهم، ودعمه بعناية شديدة.

ومهارات تحمل المسئولية الاجتماعية[٢٤] وتعني إدراك الطفل بأنه يمثل جزءً من هذا المجتمع، ومن ثَم فيجب أن ينصاع لأعراف المجتمع، ويحترم قوانينه، ويشارك أفراده في إنجاز بعض المهام البسيطة كالبيع والشراء.

(٤) مفهوم خطط التعايش والتصدي: تتبني الدراسة الراهنة تعريف لازاروس وفولكمان للتعايش بأنه " تلك الجهود الانفعالية والسلوكية والمعرفية التى يبذلها الفرد من أجل إدارة العلاقة بين المتطلبات والمصادر الداخلية والخارجية تجاه المواقف المُدركة علي أنها شاقة. وقد ذكر فولكمان ولازاروس أن هذه الجهود(الاستجابات) تكون مُوجهة، فهي ليست استجابات آلية (أوتوماتيكية)، وأن هناك فروقًا فردية واضحة في هذه الاستجابات تجاه مختلف مصادر المشقة (Lazarous & Folkman, 2000).

وقد استقرت الدراسة الحالية علي الاهتمام بخمس فئات رئيسة من خطط التعايش عند الأطفال المساء معاملتهم من الجنسين، نعرض لها علي النحو التالي:

أولاً: خطط مواجهة المشكلة [٢٥] **وتشمل كلاً من:**

١) **صنع القرار معرفيا**[٢٦]: ويشير هذا البعد إلي التخطيط أو التفكير في طرق لحل المشكلة. ويتضمن أيضًا التفكير في البدائل أو الاختيارات، والتفكير في العواقب المستقبلية، والتفكير في طرق حل المشكلة. ولا يتضمن هذا البعد تقييم المشكلة وحجمها، كما لا يتضمن القيام بأي أفعال لحل المشكلة.

٢) **الحل المباشر للمشكلة:** [٢٧] ويشير هذا البعد إلي الجهود الفعلية المبذولة لتغيير موقف المشكلة وحله، وذلك من خلال تغيير الفرد ما بداخله، أو تغييره للبيئة المحيطة به.

٣) **طلب الفهم الأفضل للموقف:**[٢٨] ويشير هذا البعد إلي كافة الجهود المعرفية المبذولة لإيجاد معني للمشكلة، أو لمحاولة فهمها علي نحو أفضل. وهذا يتضمن طلب الدعم لفهم الموقف وليس طلب المساندة لإيجاد تفسيرات إيجابية للموقف.

ثانيً ا: خطط إعادة البناء المعرفي الإيجابي[٢٩]:

يشير هذا البعد بشكل عام إلي التفكير في الموقف بطريقة أكثر إيجابية والبعد عن التهويل من شأن المشكلة أو من العواقب المستقبلية المترتبة عليها. **وتشمل كلاً من:**

١) **التفكير الإيجابي**[٣٠]: ويعني النظر إلي الجوانب الإيجابية في الموقف.

٢) **التفكير المتفائل (المستقبلي)**[٣١]: ويعني التفكير في العواقب المستقبلية المترتبة علي المواقف بصورة متفائلة.

---

(23)Intelligence Empathy .
(24)Social Responsibility Skills .
(25) Problem Focused Coping
(26) Cognitive Decision Making
(27) Direct Problem Solving
(28) Seeking Understanding
(29) Positive Cognitive Restructuring.
(30) Positive Thinking
(31) Optimistic Thinking

٣) **الضبط**[٣٢]: ويعني التفكير في إمكانية التعامل مع الأحداث الشاقة والتحكم فيها وتناولها علي نحو صحيح.

٤) **التهوين من حجم المشكلة**[٣٣]: ويشير إلي التعامل مع المشكلة كما هي ورؤيتها في حجمها الطبيعي بدون تضخيم لها أو للعواقب المترتبة عليها.

ثالثًا: خطط التشتيت[٣٤] **وتضم:**

١) **الأفعال المشتتة**[٣٥]: وتعني الجهود المبذولة لتجنب التفكير في موقف المشكلة وذلك باللجوء للتنبيهات والأنشطة المشتتة المفضلة كممارسة هواية محببة.

٢) **التحرر من الانفعالات السلبية**[٣٦]: (من خلال ممارسة الأنشطة البدنية) وتشمل الجهود البدنية المبذولة لتفريغ الانفعالات السلبية.

رابعًا: خطط التجنب [٣٧] **وتضم:**

١) **أفعال التجنب** [٣٨] وتتضمن تلك الجهود السلوكية المبذولة لتجنب المواقف الشاقة (مصادر المشقة) وترك المشكلة كما هي وتجاهلها.

٢) **التجنب المعرفي**[٣٩] ويشير هذا البعد إلي الأنشطة المعرفية التي يبذلها الفرد لتجاهل المشكلة كالميل للفكاهة،أو التمني، أو تخيل المشكلة في صورة أفضل.

٣) **قمع التفكير في المشكلة**[٤٠] ويعني كبت التفكير في المشكلة ووضعها خارج إطار تفكير الفرد.

٤) **أفكار التمني**[٤١] وتعني تخيل المشكلة علي نحو أفضل.

خامسًا: خطط طلب المساندة أو الدعم[٤٢] **وتضم:**

١) **طلب المساندة السلوكية**[٤٣] وتعني اللجوء للآخرين كمصادر مساعدة للتوصل إلي حل للمشكلة من خلال طلب النصيحة أو المعلومات الصحيحة أو المساعدة الفعلية المباشرة.

٢) **طلب المساندة الوجدانية**[٤٤] وتعني اللجوء لأشخاص يدرك الفرد أنهم يفهمونه للتعبير عن مشاعره ووصفها أملاً في التوصل إلي حل المشكلة (Dd Boo, & Wicherts, 2009).

النماذج والنظريات المُفسرة لمفاهيم الدراسة.

١) النموذج البيئي المُفسر لحدوث إساءة معاملة الأطفال

تستند الدراسة الراهنة إلي النموذج البيئي المُفسر لحدوث إساءة معاملة الأطفال، وقد تمثل الافتراض الرئيس لهذا ا لنموذج البيئي المُطور في وجود علاقات ارتباطية قوية بين مجموعة من عوامل الاستهداف والتي تضم العوامل الفردية، والمتغيرات البيئية الاجتماعية وحدوث أو احتمال تعرض الطفل لإساءة المعاملة (Ayoub,Willett, & Robinson, 1992).

---

32) Control
33) Minimization
34) Distraction Strategies
35) Distracting Actions
36) Physical Release of Emotions
37) Avoidance Strategies
38) Avoidant Actions
39) Cognitive Avoidant
40) Repression
41) Wishful Thinking.
42) Support Seeking Strategies
43) Support For Actions
44) Support For Feeling.

ونعرض فيما يلي لكل من عوامل الاستهداف الفردية والبيئية:

عوامل الاستهداف الفردية وتضم كلاً من: أ- عوامل الاستهداف الخاصة بالمسئولين عن رعاية الطفل.

أكد عديد من الباحثين الدور المؤثر للعوامل الفردية والاستهداف للتعرض للإساءة عند الأطفال (Egeland, Jacobvitg, & papatola, 1987; Medora, 2001) فعلى سبيل المثال أشارت نتائج الدراسات التي قام بها كل من إيرتم Ertem وليفينثال Leventhal ودوبس Dobbs إلى أن حوالي ٣٠% من الأفراد الذين ينتهجوا سلوكيات الإساءة تجاه الأطفال قد سبق وتعرضوا لسوء المعاملة في طفولتهم (Ertem, Leventhal, & Dobbs, 2000). كما تبين لباحثين آخرين أمثال رودريجز Rodriguez وجود علاقة دالة بين شعور الآباء بعدم الرضا وقيامهم بإساءة المعاملة لأطفالهم (Rodriguez, 2008). كذلك تبين لساندر sander أن افتقاد الأفراد القائمين على رعاية الطفل لقدرتهم على التحكم في سلوكيات الطفل يدفعهم إلى ارتكاب سلوكيات الإساءة السلبية تجاه أطفالهم (sanders, 2004).

ب- **وعوامل الاستهداف الخاصة بالطفل.**

اهتم أيضًا عدد كبير من الباحثين بإثبات العلاقة بين عدد من المتغيرات الخاصة بالطفل نفسه وتعرضه لإساءة المعاملة (Ammerman, 1991; Belsky, 1993) وكان من أبرز المتغيرات التي ارتبطت جوهريا بحدوث الإساءة للطفل هي، سن الطفل، وصحتة الجسمية، وسلوكه المضطرب أو المزعج. فقد أشارت دراسة إجيلي Egley إلى أن الأطفال في الغالب يتعرضون لسوء المعاملة في السن ما بين ٣ إلى ٨ سنوات (Egley, 1991)، كما أشارت دراسات أخرى إلى ارتباط ازدياد تعرض الأطفال لإساءة المعاملة بازدياد المشاكل الصحية والجسمية والسلوك المضطرب لديهم (Trickelt, Aber, Carlsen, & Cicchetti, 1991).

عوامل الاستهداف البيئية الاجتماعية، وتضم كلاً من:

أ. **عوامل الاستهداف السكانية والاجتماعية.**

افترض النموذج البيئي المُطور وجود ارتباط قوي بين مجموعة من العوامل السكانية والاجتماعية واحتمال تعرض الطفل لإساءة المعاملة وهي (السن، والمكانة الاجتماعية للأسرة، والمستوى الأخلاقي للأسرة، ودخل الأسرة أو الوضع الاقتصادي لها). وقد أيدت نتائج عديد من الدراسات صحة هذا الإفتراض ؛ فعلى سبيل المثال: أشارت نتائج الدراسة التي قام بها بيرجر Berger إلى ازدياد تعرض الأطفال للإساءة بداخل الأسر منخفضة الدخل والأسر المفككة (Berger, 2005،) كما أشارت نتائج دراسات أخرى إلى ازدياد حدوث إساءة المعاملة للأطفال ذوي الأُسر المتدنية في المستوى الأخلاقي والتعليمي (Murphey, & Braner, 2000).

ب. **خصائص البيئة المنزلية.**

ج. **العلاقات التفاعلية بين الطفل والمسئول عن رعايته.**

د. **جماعة الجيران المحيطة والمساندة الاجتماعية.**

(٢) النظرية المعرفية لبيك.

حدد بيك ثلاثة جوانب رئيسة لنظريته المعرفية هي:

١) **المخططات المعرفية السلبية[٤٥] والثالوث المعرفي[٤٦] وأخطاء أو تشوهات التفكير المعرفية.**

ونعرض لكل جانب منها علي النحو التالي:

45) **Negative Cognitive Schema.**
46) **Cognitive Triad..**

يُقصد بالمخططات تلك البناءات المعرفية التي تمثل أنماطًا من التفكير تتصف بأنها ثابتة، وطويلة الأمد. وهي تمثل تقييمات الفرد عن خبراته السابقة، وهي عملية نظم لمعلومات قديمة لها علاقة بالموقف الحالي، وتُسهل عملية معالجة المعلومات الجديدة المتعلقة بالموقف، فتُحدد اختياريًا نوعًا معينًا من التصورات الخاصة بموقف معين. وبناءًا علي ذلك فالمخططات تُحدد الطريقة التي يتم من خلالها اختيار المعلومات المُدركة، وتخزينها ومعالجتها وتذكرها واستدعائها (محمود عيد مصطفي، ٢٠٠٩، ٦٤).

وتمثل المخططات ما يسمي **بالمعتقدات الأساسية** [٤٧]، أو **الاتجاهات المعرفية** ويعرفها بيك بوصفها "معتقدات عميقة وثابتة، ويراها الفرد صادقة صدقاً مطلقًا، وتكون جامدة ومفرطة التعميم".

وهناك مستوي آخر من المعتقدات وهي **المعتقدات الوسيطة**[٤٨]: وهي عبارة عن اتجاهات وتقييمات تقف بين المعتقدات الأساسية والأفكار الآلية. والتي تمثل **الحوارات الذاتية أو الصور العقلية التي تدور في عقل الفرد وتختص بالمواقف وتعبر عن الجانب الظاهر من المعرفة.**

الثالوث المعرفي السلبي.

ويتكون الثالوث المعرفي من ثلاثة أنماط رئيسة من الأفكار والاتجاهات السلبية هي كالتالي:

١- **النظرة السلبية تجاه الذات** [٤٩]

تشمل النظرة السلبية تجاه الذات التقييمات السلبية للقدرات الذاتية، والقيمة الذاتية، ومقارنة الأفراد أنفسهم بالآخرين. وتشمل هذه النظرة بالتوازي كل تصورات الحياة وتوقعاتها، ونتائجها متمثلة في إحساس عام بعدم الفائدة.

٢- **النظرة السلبية تجاه العالم** [٥٠]

يري الفرد هنا الحوادث المحيطة والعالم من حوله كعالم مليئ بالمعوقات والإحباطات التي تحول بينه وبين تحقيق أهدافه في الحياة.

٣- **النظرة السلبية تجاه المستقبل** [٥١]

ترتبط هذه النظرة السلبية تجاه المستقبل بتوقع استمرار الظروف غير السارة للأبد، وبلا أي احتمال للتحسن، والنظر للمستقبل بمستويات مرتفعة من التشاؤم، وفقدان الأمل، والميل لاسترجاع خبرات الفشل السابقة، بدلاً من النظر لإمكانات المستقبل واحتمالاته الإيجابية (عبد الستار ابراهيم، ٢٠١١، ٧٥).

أخطاء أو تشوهات التفكير المعرفية.

وطبقاً للنظرية المعرفية لبيك فإن أخطاء التفكير أو ما يعرف باسم "**التشوهات المعرفية**" تحدث لجميع المكونات السابقة (المعتقدات الأساسية، والمعتقدات الوسيطة، والأفكار الآلية). فنتيجة لنظام كامل مشوه وغير واقعي من معالجة المعلومات، فإن الفرد يخطط لنهايات غير منطقية أو لاستنتاجات مشوهة للأحداث التي يمر بها، وذلك من خلال أخطاء التفكير.

٣) نموذج المصادر البيئية لمهارات الحياة المعرفية عند الأطفال لسيشتي ولانش (Cicchetti & Lynch 1998) "النموذج المُعدل لنموذج برونفنبرنير Bronfenbrenner".

47) **Core Beliefs.**
48) **Intermediate Beliefs.**
49) **Negative View of the Self.**
50) **Negative View of the World.**
51) **Negative View of the Future.**

قُدم هذا النموذج في إطار بحث العلاقة بين عدد من عوامل الاستهداف وكفاءة المهارات الحياتية المعرفية عند الأطفال، وقد افترض هذا النموذج الُطور ارتباط عدد من مصادر الاستهداف التي تضم الفقر، والعيش في البيئات الشاقة، ومستوي دخل الأسرة، ومستوي تعليم الأب، والمستوي الأخلاقي للأسرة، بالمهارات الحياتية المعرفية عند الأطفال، فطبقًالهذا النموذج ارتبط المستوي المنخفض علي هذه المصادر بالكشف عن الدرجات المنخفضة علي مقياس المهارات المعرفية عند الأطفال.

٤) نموذج القدرة العقلية لسالوفي وماير.

تعامل سالوفي وماير مع الذكاء الوجداني بوصفه قدرة عقلية تتكون من تفاعل الجوانب العقلية والوجدانية معًا (Mayer & Salovey, 1997)، وقد افترض هذا النموذج أن قدرة الفرد علي التوافق والتعايش مع متطلبات البيئة الخارجية وتحدياتها تعتمد علي التكامل الوظيفي بين قدراته العقلية والوجدانية معًا ويتضمن الذكاء الوجداني طبقًا لهذا النموذج القدرة علي إدراك الوجدان، وتقييمه، والتعبير عنه، والقدرة علي تيسير الوجدان للتفكير، والقدرة علي فهم الوجدان ومعانيه، وإدارته بشكل ملائم (Caruso, Mayer, & Salove, 2002). وتتدرج أبعاد الذكاء الوجداني وفقًا لهذا النموذج في شكل هرمي ذي مستويات أربعة **نعرض لها علي النحو التالي:**

المستوي الأول: ويتمثل في إدراك المشاعر والعواطف، [٥٢] ويعني وعي الفرد بوجدانه ومعرفته به، وتقييمه له، والتعبير عنه، وكذلك قدرته علي الوعي بمشاعر الآخرين.

المستوي الثاني: ويتمثل في تيسير الوجدان للتفكير[٥٣] ويعني قدرة الفرد علي الاستخدام الإيجابي لوجدانه بما ييسر له القدرة علي صنع القرارات، وحل المشكلات، وإيجاد بدائل مفيدة لحل المشكلات، وتنمية الأفكار الجديدة والإبداعية.

المستوي الثالث: ويتمثل في فهم الوجدان[٥٤] ويعني قدرة الفرد علي فهم وجدانه، وتسميته، ومعرفة مختلف معانيه، وكذلك قدرته علي فهم وجدان الآخرين.

المستوي الرابع: ويتمثل في تنظيم الوجدان[٥٥] ويعني القدرة علي تنظيم الوجدان السلبي لتحقيق مزيد من التوافق والتعايش، والقدرة علي مساعدة الآخرين علي تنظيم وجدانهم [٥٦]، ومساعدتهم علي إيجاد خطط فعالة للتعايش ومواجهة ما يتعرضوا له من مشكلات في حياتهم (Salovey, & Mayer, 2001).

٥) نموذج لازاروس عن التعايش.

قدم لازاروس نموذجًا مرتبطًا ومنطلقًا من منظوره الخاص في تعريف التعايش وتركيزه علي جهود الإدارة أو التناول، أي علي التركيب الدينامي للأفكار والتصرفات في التعامل مع المواقف الضاغطة. فيري لازاروس أن لشعور بالمشقة ينشأ عندما يُقدر الشخص موقفًا ما يتعرض له علي أنه مهدد له ويُقدر عجزه عن التعامل معه. ويصنف لازاروس هذا النموذج من خلال ثلاث عمليات رئيسة هي:

العملية الأولي: هي عملية التقدير الأولي[٥٧]، وهي ما أطلق عليها لازاروس التهديد المدرك، وفيه يعي الفردما إ ذا كان الحدث مهددًا له أو مؤلمًا أو متحديًا من عدمه. وبناءًا عليه يُقدر العلاقة بينه وبين البيئة علي أنها مؤذية وضارة (بدنيا أو نفسيا أو اجتماعيا)، أو متحدية لفرص ارتقائه ونموه.

(52) Perceiving Emotions.
(53)Facilitation or Using Emotion.
(54) Understanding Emotion.
(55) Management of Emotion.
(56) Emotion Regulation.

العملية الثانية: هي عملية إعداد الاستجابة الممكنة والملائمة لمواجهة التهديد أو التفكير فيه من خلال التقدير الثانوي[٥٨] للمواقف الضاغطة. وأطلق عليها لازاروس " عملية تقدير إمكانات التعايش "وحدد هذه الامكانات في نوعين أساسيين هما:

أ. **الإمكانات الداخلية الشخصية:** والتي تشير إلي قدرات الفرد البدنية، وإمكاناته النفسية مثل تقدير الفرد لذاته وفعاليتها المدركة، وأفكاره ومعتقداته، وخصاله الشخصية.

ب. **الإمكانات أو الموارد الخارجية:** والتي تشير الي الأشياء المادية المتاحة، والموارد الاجتماعية المتاحة كأنظمة المساندة من الأقران والمحيطين التي تدعمه بالمعلومات والمساعدات المادية أوالوجدانية.

العملية الثالثة: هي عملية تنفيذ الاستجابة أو التعايش، والتي تعتمد علي عمليتي التقدير الأولي والتقدير الثانوي عند التعامل مع المواقف الشاقة، وتتنوع استجابات التعايش في ثلاثة أشكال رئيسة فقد تكون استجابات معرفية من مثل التحليل المنطقي للحدث، وإعادة التشكيل المعرفي الايجابي له، والتجنب المعرفي.وقد تكون استجابات انفعالية من مثل تنظيم الانفعال وضبطه، والتفريغ الانفعالي، وقد تكون استجابات سلوكية من مثل طلب النصح والمساندة، واتخاذ إجراء لحل المشكلة، والبحث عن مصادر بديلة للرضا والاشباع (Lazarus, 2000).

كما يرى لازوروس أن العمليات الثلاث تشكل منظومة دائرية، فنتاج أي منها قد يُعاد استحضاره وتنفيذه في صورة دائرية أكثر من مرة، لذلك يمكن القول أنه كلما تغيرت تقديرات الأفراد للموقف تغيرت معها أفعالهم وانفعالاتهم (Andrews, 2004).وبناءً علي انجاز العمليات الثلاث السابقة، تتحدد أهداف أو وظائف التعايش لضبط العلاقة المضطربة بين الفرد والبيئة في خمسة أهداف رئيسة هي:

تقليل الأثر الضار للظروف البيئية، وتحقيق التوافق مع الأحداث السلبية أو المعتادة، والاحتفاظ بصورة الذات الإيجابية، والاحتفاظ بالثبات أو التوازن الانفعالي، واستمرار العلاقات الراضية الحميمة مع الآخرين. ويترتب علي تحقيق الأهداف السابقة إحدي النتائج التالية: إستعادة الحالة الانفعالية السابقة، أو استعادة النشاطات اليومية التي أعاقتها مصادر المشقة، أو الشعور بالقهر أو المعاناة النفسية.

الدراسات السابقة:

أولاً: فئة الدراسات التي اهتمت بالكشف عن خطط التعايش ومهارات الحياة المستخدمة تجاه أنماط الإساءة.

كان من أبرز الدراسات الأجنبية التي اندرجت تحت إطار هذه الفئة من الدراسات، الدراسة التي أجراها رنتج وشالو على المراهقين الذين تعرضوا لخبرات الإساءة الجسمية والجنسية في الطفولة. وقد افترضت الدراسة وجود الدور المُعدل للتعايش والمساندة الاجتماعية للعلاقة بين التعرض لخبرات الإساءة في الطفولة وسوء التوافق في المراهقة. وتم اختيار عينة مكونة من (١٩١ من الإناث و١١٠ من الذكور) الذين تعرضوا لخبرات الإساءة في الطفولة. وبتقييم أفراد العينة علي نموذج العوامل الخمسة لبيرت وكاتج لأساليب التعايش، **أشارت النتائج** إلي وجود الدور المُعدل لعاملى التعايش والمساندة الاجتماعية للعلاقة بين الإساءة وآثارها النفسية السلبية. كما أوضحت نتائج التحليلات العاملية وجود ثلاثة عوامل رئيسة لأساليب التعايش هي، التعبير عن الوجدان معرفيًا، والتجنب، واضطراب الذات. وقد ارتبط العامل الأول إيجابيًا بغياب الآثار النفسية السلبية للإساءة، أما العاملان الثاني والثالث فقد ارتبطا إيجابيًا بظهور الآثار النفسية السلبية للإساءة، كذلك ارتبطت المساندة الاجتماعية من

57) **Primary Appraisal.**
58) **Secondary Appraisal.**

قبل ا لأصدقاء والأسرة سلبيًا بالآثار النفسية السلبية للإساءة. وأشارت النتائج أيضًا إلي وجود ارتباط إيجابي دال بين عاملي التعايش والمساندة وتحقيق التوافق للمراهقين المساء معاملتهم. فقد تبين أن المراهقين ذوي الدرجات المرتفعة علي عامل التعبير الإيجابي عن الوجدان معرفيًا، ومقياس المساندة الاجتماعية أكثر كفاءة في التغلب علي الآثار النفسية السلبية للإساءة مقارنة بالمراهقين ذوي الدرجات المنخفضة. وأخيرًا أشارت النتائج إلي وجود فروق دالة بين الجنسين في أساليب التعايش المستخدمة تجاه مصادر الإساءة، وفي المساندة الاجتماعية (Runtg, & schallow, 1997, 78-89).

وقام بال وفان أوست ودي بردوتج وكرمبز بإجراء دراسة بعنوان "التعايش التجنبي كمتغير مُعدل للعلاقة بين التعرض للإساءة الجنسية واضطرابات المشقة لدي المراهقين". واستهدفت الدراسة الكشف عن الدور المُعدل لخطط التعايش للعلاقة بين التعرض للإساءة الجنسية والكشف عن الاضطرابات المرضية لدي المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من ٩٧٠ من المراهقين، ممن تتراوح أعمارهم بين ١١-١٩ سنة، وتم تقسيم أفراد العينة إلي ثلاث مجموعات رئيسة، المجموعة الأولي التي أقرت بتعرضها لخبرات الإساءة الجنسية، والمجموعة الثانية التي أقرت بتعرضها لخبرات شاقة أخري، أما المجموعة الثالثة، فقد أقرت بعدم تعرضها لأي خبرات مسيئة أو شاقة. وتم جمع البيانات من المشاركين بالدراسة بتطبيق بطارية من المقاييس والاستخبارات شملت: قائمة الاضطرابات المرضية لبريير (Briere, 1996)، واستخبار تصور أو وصف الذات لمارش (Marsh, 1990)، ومقياس التعايش "كيف أتعايش تحت وطأة الضغوط " لأيرز وساندلر وويست وروزا (Roosa, 1996 & Ayers, Sandler, West). وأوضحت النتائج وجود فروق دالة بين المجموعة الأولي من المشاركين والتي بلغت نسبتها ١٠% والمجموعة الثانية والتي بلغت نسبتها ٧٢% علي الاضطرابات المرضية وخطط التعايش، فقد حصل المشاركون في المجموعة الأولي علي درجات مرتفعة علي مقياس الاضطرابات المرضية، وسجلوا ميلاً مرتفعًا لاستخدام خطط التعايش التجنبية مقارنة بالمشاركين في المجموعة الثانية. وأوضحت النتائج أيضًا وجود الدور الجوهري المُعدل لمتغير التعايش للعلاقة بين التعرض للإساءة الجنسية والاضطرابات المرضية عند المراهقين (Bal, Van Oost, De Bourdeaudhuij, & Crombez, 2003, 883- 897).

وفي الإطار نفسه، هدفت دراسة كريستينا وناتاشا ومارجانا إلي الكشف عن مختلف أنماط الإساءة في الطفولة، وأثرها علي أساليب التعايش، والتوافق النفسي لدي المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٣ طالبًا وطالبة بمرحلة التعليم الجامعي (١٩٦ من الإناث، و٣٧ من الذكور)، بمتوسط عمري قدره ١٨ سنة. وتم استخدام مقياس سوء المعاملة للطفل –النسخة الخاصة بالراشدين–، وقائمة الاضطرابات الصدمية لقياس القلق، والاكتئاب، والمشكلات الجنسية، والاضطرابات الصدمية، والمشكلات النفسية الجسمية. وبطارية التعايش مع المواقف الشاقة. وباستخدام التحليلات الإحصائية المناسبة، كشفت الدراسة عن استنتاج عام مفاده: أن التعرض لمختلف أنماط الإساءة في الطفولة يعتبر من الخبرات الصادمة التي تؤدي دورًا سلبيًا في التأثير علي التوافق النفسي عبر المراحل العمرية التالية. كما استنتجت الدراسة أيضًا وجود ارتباط دال إيجابي بين استخدام أساليب التعايش المتمركزة حول حل المشكلات والكشف عن التكيف النفسي الاجتماعي مقارنة بأساليب التعايش المتمركزة حول الانفعالات (Krisyina, Natasa, & Marijana, 2010, 406-477).

أجري أريكا Arecca وتريز لين Terese Lynne دراسة أخري استهدفت تبين دور أساليب التعايش وطريقة التفكير في الكشف عن الاضطرابات الصدمية لدي الراشدين المساء معاملتهم جنسيًا في الطفولة. وتكونت عينة الدراسة من ١٥٠ من الذكور، تم تقسيمهم إلي مجموعتين. الأولي: تمثلت في الأفراد الذين تعرضوا للإساءة

الجنسية في الطفولة، والثانية: شملت الأفراد الذين لم يتعرضوا لأي خبرة إساءة جنسية في الطفولة. وتم تقييم مجموعتي الدراسة علي بطارية الاضطرابات الصدمية، ومقياس التشوهات المعرفية، وبطارية استجابات التعايش للراشدين، واستمارة البيانات الأولية. وأظهرت النتائج وجود اختلافات جوهرية بين مجموعتي الدراسة في الاضطرابات الصدمية، والتشوهات المعرفية، واستجابات التعايش تجاه مصادر المشقة الحالية. فقد حصل أفراد المجموعة الأولي علي درجات مرتفعة علي جميع المقاييس الفرعية لبطارية الاضطرابات الصدمية مقارنة بالمجموعة الضابطة. وحصل أفراد المجموعة الأولي أيضًا علي درجات مرتفعة علي مقياس التشوهات المعرفية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يشير إلي التفكير السلبي لديهم. كما أشار أداء مجموعة الإساءة الجنسية علي بطارية التعايش إلي اعتيادهم لاستخدام أساليب التعايش التجنبية وخاصة المرتبطة بالتمركز حول الانفعال تجاه مصادر المشقة الحالية وذلك مقارنة بالمجموعة الضابطة (Arecca, Terese Lynne, 2003, 83).

وأجري ألان دراسة بهدف الكشف عن تأثير التعرض لخبرات الإساءة الجنسية في الطفولة علي السلوك غير التكيفي[٥٩] لدى السجناء من الذكور. وتم تقييم المشاركين بالدراسة باستخدام أسلوب التقرير الذاتي في عدة مناسبات تعدت فترة الأربعة أشهر علي استمارة البيانات الأولية، ومقياس التعرض لخبرات الإساءة الجنسية في مرحلة الطفولة وقبل الوصول إلي سن ١٨ سنة، ومقياس التعايش الديني، واستخبار الشعور بالخجل، واللوم الذاتي، ولوم الآخرين، وافتقاد الذات[٦٠]، ومقياس الاضطرابات الصدمية. وقد افترضت الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين التعرض لخبرات الإساءة الجنسية في مرحلة الطفولة والشعور بافتقاد الذات، والخجل، واللوم الذاتي، والتعرض للوم من الآخرين، كما افترضت الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين الشعور بالخجل، واللوم الذاتي، ولوم الآخرين، والشعور بافتقاد الذات والتعايش الديني المنخفض. وافترضت الدراسة أيضًا وجود ارتباط إيجابي بين الشعور بالخجل، واللوم الذاتي، والتعرض للوم الخارجي من الآخرين والشعور بافتقاد الذات والكشف عن الاضطرابات الصدمية في مرحلة الرشد. وأخيرًا افترضت الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين التعايش الديني الضعيف، والخبرات الدينية المنخفضة وازدياد فترات أو تاريخ الانحراف بالسجن. وقد كشفت النتائج عن صحة جميع الافتراضات البحثية للدراسة (Allan, 2010, 81-110).

كما قام جونجون ولينبلود بإجراء دراسة بعنوان "عوامل الاستهداف وعوامل الصمود وعلاقتها بالصحة لدي ضحايا الإساءة الجنسية من الإناث". واستهدفت الدراسة فحص العلاقات بين عوامل الاستهداف والصمود والحالة الصحية لدى ضحايا الإساءة الجنسية في الطفولة. وتم الاستعانة ب ١٥٢ سيدة أقرّن بتعرضهن لتاريخ من الإساءة الجنسية في مرحلة الطفولة.وبتطبيق عدد من الاستخبارات التي تخدم أهداف الدراسة وعمل التحليلات الإحصائية المناسبة كشفت النتائج عن وجود ارتباط جوهري بين التعرض لخبرات الإساءة الجنسية في الطفولة والحالة الصحية الإيجابية لدي السيدات اللاتي يتمتعن بعوامل صمود إيجابية تمثلت في التعايش الإيجابي، والحصول على المساندة الاجتماعية بمعدلات مرتفعة. وكشفت النتائج أيضًا عن وجود ارتباط دال بين تقدير الذات المرتفع والحالة الصحية الجيدة لدي ضحايا الإساءة الجنسية من السيدات (Jongon, & Lindblad, 2006, 127-134).

وفي مراجعة حديثة استخدم فيها الباحثون أسلوب التحليل البعدي لبيانات ١٥٥ دراسة اهتمت بفحص ٣٩ عاملاً من عوامل الاستهداف للإساءة والإهمال لدي الأطفال، تبين وجود ارتباط جوهري بين التعرض لخبرات الإساءة الجسمية وثلاثة من عوامل الاستهداف تمثلت في غضب الوالدين، والنشاط الزائد للطفل، والصراعات

59) Maladaptive Behavior
60) Self- Forgiveneness.

الأسرية المستمرة. وتبين أيضًا من خلال هذه المراجعة وجود الارتباط الدال بين تعرض الأطفال للإهمال وخمسة من عوامل الاستهداف تمثلت في: اضطراب العلاقة بين الطفل ووالديه، وعدم الرغبة في إنجاب الطفل، ومستوى المشقة عند الوالدين، وغضب الوالدين، والنشاط الزائد للطفل، وتقدير الذات المنخفض عند الوالدين(Stith, et al, 2009, 13-29).

ثانيًا: فئة الدراسات التي تتعلق بالكشف عن الفروق بين الجنسين في خطط التعايش ومهارات الحياة طبقًا للفروق بينهما علي الأفكار الآلية السلبية، وأنماط الإساءة.

أجريت دراسة ديبو وويشيرتز بهدف فحص الكفاءة القياسية لقائمة خطط التعايش عند الأطفال، وتحديد الأبعاد الأساسية لها. وأشارت نتائج التحليلات العاملية في مجملها إلي احتواء هذه القائمة علي ١٣ مقياسًا فرعيًا للتعايش عند الأطفال، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق جوهرية بين الجنسين علي المقاييس الفرعية الخاصة بطلب دعم المشاعر، والأفعال المشتتة، وأفكار التمني، وحصلت الإناث علي درجات مرتفعة علي هذه المقاييس الفرعية مقارنة بالذكور. ولم تظهر أي فروق بين الجنسين علي باقي المقاييس الفرعية الأخري (Deboo, & Wicherts, 2000).

أما دراسة كالفت وكاردنسو فقد أُجريت بهدف فحص العلاقات بين المعتقدات اللاعقلانية، والأفكار الآلية والكشف عن الاضطرابات النفسية. وقد افترضت الدراسة وجود فروق دالة بين الذكور والإناث علي متغيراتها الأساسية. وتكونت عينة الدراسة من ٨٥٦ مراهقًا، كانت الإناث تمثل نسبة ٧٥% من أفراد العينة ويمثل الذكور نسبة ٢٥%، بمدى عمرى يتراوح بين ١٤-١٧ سنة. وأشارت النتائج إلى أن التوجه السلبي نحو المشكلات الاجتماعية مثل أكثر المتغيرات المعرفية التي بينت الفروق بين الجنسين، يليه متغير المعتقدات السلبية المتمركزة حول الذات والذى انعكس من خلال الأفكار الآلية السلبية. كما أوضحت النتائج انخفاض مستوى الأفكار الآلية الإيجابية لدى الإناث مقارنة بالذكور (Calvet & Cardenso, 2004).

كما أجري كالفيت دراسة أخري بهدف الكشف عن العلاقات بين المخططات المعرفية المرتبطة بالبعد عن العنف، والمبالغة، والإساءة والسلوك العدواني علي عينة من المراهقين، بلغ قوامها ١٢١٨ مراهقا (٥٨٠ من الذكور، و٦٣٨ من الإناث). تم تقييمهم على مقياس المخططات المعرفية، ومقياس السلوك العدواني. وأشارت النتائج إلي أن الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة علي مقياس المخططات المعرفية المرتبطة بالبعد عن العنف كانوا أقل عدوانية مقارنة بالأفراد ذوي الدرجات المنخفضة. في حين كشف الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس المخططات المعرفية المرتبطة بالإساءة عن السلوك العدواني بصورة واضحة. وأشارت النتائج أيضًا إلي غياب الفروق الدالة بين الذكور والإناث علي جميع متغيرات الدراسة محل الاهتمام(Calvete, 2010, 77-102).

وفي سياق البيئة العربية والمصرية فلا يوجد- في إطار علم الباحثة - سوي دراسة نبيلة الشوربجي (٢٠١٠) التي اهتمت بالكشف عن الفروق بين الجنسين، وجاءت بعنوان " إساءة معاملة أطفال الشوارع وعلاقتها بالاكتئاب". واستهدفت الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين إساءة معاملة أطفال الشوارع وشعورهم بالاكتئاب لدي عينة قوامها ٤٦ ذكرًا وأنثي من أطفال الشوارع بمحافظة الفيوم ممن تراوحت أعمارهم بين ٩-١٨ سنة، بمتوسط عمري قدره ١٤,٥٨. وتم استخدام مقياس إساءة معاملة أطفال الشوارع من إعداد الباحثة، ومقياس الاكتئاب المُعدل لغريب عبد الفتاح (١٩٩٥). وكشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية دالة بين إساءة معاملة أطفال الشوارع من الجنسين والاكتئاب، وذلك عند مستوي دلالة ٠,٠١-٠,٠٥. ووجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين علي أبعاد الإساءة الثلاثة (الجسمية، والعاطفية، والجنسية) فكان متوسط الدرجة الكلية للذكور علي الإساءة أعلي جوهريًا من متوسط الدرجة الكلية للإساءة عند الإناث. وكان الذكور أكثر تعرضًا للإساءة الجسمية

مقارنة بالإناث. وكشفت النتائج أيضًا عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين علي أبعاد الاكتئاب فكان الذكور أكثر شعورًا بالاكتئاب مقارنة بالإناث، وكان أكثر أبعاد الاكتئاب انتشارًا بين الذكور والإناث علي مستوي العينة ككل هي اضطرابات السلوك المتمثلة في المشكلات الاجتماعية، ويليها الشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية (نبيلة الشوربجي، ٢٠١٠، ٦٩١-٧١٦).

فروض الدراسة:

١- تتفاعل كل من متغيرات النوع والإساءة والأفكار الآلية السلبية في تأثيرها علي كل متغير من متغيرات الدراسة التابعة وهما مهارات الحياة وخطط التعايش.

٢- وتوجد فروق دالة بين الذكور المرتفعين في الأفكار الآلية السلبية في مقابل المنخفضين فيها، في كل من خطط المواجهة والتعايش، والمهارات الحياتية.

٣- وتوجد فروق دالة بين الإناث المرتفعات في الأفكار الآلية السلبية في مقابل المنخفضات فيها، في كل من خطط المواجهة والتعايش، والمهارات الحياتية.

٤- وهناك فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث علي اختبارات مهارات الحياة وخطط التعايش تبعًا للفروق بينهما علي اختبار الإساءة والأفكار الآلية السلبية.

٥- وتختلف الفروق في المهارات الحياتية والخطط التعايشية لدي مجموعتي الدراسة، كل منها علي حدة، تبعًا للفروق بينهما في نوع الإساءة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الراهنة علي المنهج الوصفي المقارن، وليس المنهج التجريبي التحكمي، لأننا لا نستطيع التدخل العمدي في معالجة المتغيرات المستقلة، وانما نصفها ونصنفها ونرصد العلاقات الارتباطية فيما بينها وفقًا لأداء مجموعات الدراسة على اختبارات بعينها (عبد الفتاح القرشي، ومحمد نجيب الصبوة، ١١٧، ١٩٩٤)

التصميم البحثي:

اعتمدت الدراسة الحالية علي **التصميم العاملي بين مجموعات من الأفراد وداخلها**، (٢×٤×٢). ويتم من خلال هذا التصميم دراسة ثلاثة عوامل أو متغيرات مستقلة، لكل متغير مستويين أو ثلاثة. ويتمثل المتغير المستقل الأول في النوع (ذكور، واناث)، والمتغير المستقل الثاني في نمط إساءة المعاملة للأطفال من الجنسين (وتضم كل من، الإساءة الجسمية، والإساءة العاطفية، والإساءة الجنسية، والإهمال)، كما يتمثل المتغير المستقل الثالث في أفكار الأطفال الآلية السلبية (المرتفعة في مقابل المنخفضة). ويتم رصد أداء مجموعتي الدراسة علي كل من قائمة مهارات الحياة، واستخبار خطط التعايش والتصدي للضغوط باعتبارهما يمثلان المتغيران التابعان.

وصف عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من ٣٤٨ طفلاً وطفلة من أطفال الشوارع المساء معاملتهم، (٢٠٠ من الذكور، و١٤٨ من الإناث)، وتراوحت أعمارهم بين ٩- ١٣ سنة.

وقد تم انتقاء أطفال الشوارع المساء معاملتهم من الجنسين من ثلاثة أماكن، هي:

١) أطفال الشوارع الذين يقيمون بشكل دائم ومستمر في الشوارع، مدة لا تقل عن ستة أشهر إلي سنة، وليس لهم علاقة بأسرهم أو تكاد تكون علاقاتهم بأسرهم ضعيفة جدًا أو شبهه منقطعة ويعتبرون الشارع هو المأوي لهم.

٢) والأطفال الذين تستضيفهم مؤسسات الرعاية الأهلية النهارية، ولا يقيمون بها ليلاً.

والأطفال الذين يقيمون في مؤسسات الرعاية الاجتماعية الحكومية بشكل دائم نهاًرا وليلاً، بشرط أن يكون الأطفال حديثي العهد بالمؤسسة ممن لم تتجاوز فترة دخولهم أو بقائهم في المؤسسة من أسبوعين إلي ثلاثة أسابيع علي الأكثر. كما تم انتقاء مجموعتي الأطفال من عددٍ من المحافظات شملت محافظة الجيزة، والقاهرة الكبري، والسادس من أكتوبر، والعاشر من رمضان، وحلوان.

التكافؤ بين مجموعتي الدراسة:

تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث علي متغير السن،كإجراء أولي لضمان التكافؤ بين مجموعتي الدراسة. ويوضح الجدول التالي (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين.

جدول (١)

دلالة الفروق بين الذكور والإناث في السن

العينة / المتغير	ذكور (ن=٢٠٠)		إناث (ن=١٤٨)		قيمة (ت)	دلالتها
	م	ع	م	ع		
السن	١١,٠٦	١,٧٧	١١,٤١	١,٧٢	١,٦٦-	٠,٠٩٧

يبين الجدول السابق عدم دلالة اختبار (ت)، مما يُشير إلي اختفاء الفروق بين مجموعتي الدراسة، ووجود تكافؤ واضح بينهما في متغير السن.

كما تم حساب التكافؤ بين أطفال الشوارع من الذكور والإناث علي عدد من المتغيرات السكانية، وهي التعليم، ومصادر الانفاق علي الطفل، والوضع الاجتماعي للأسرة، وعدد غرف السكن، وبداية اللجوء للشارع. ويعرض الجدول (٢) للأعداد والنسب المئوية لدي الذكور والإناث علي هذه المتغيرات.

جدول (٢)

التكافؤ بين الذكور والإناث في بعض المتغيرات السكانية

المتغير	ذكور		إناث		كا٢	دلالتها
	ك	%	ك	%		
التعليم						
أمي (لم يدخل مدارس)	٤٩	%٢٠,٨	٣٢	%٣١,٠	٥,٦٨	٠,٢٢
يقرأ ويكتب	١٦	%٦,٨	٢	%١,٠		
متسرب من التعليم (خرج في المرحلة الابتدائية)	١٣١	%٦٩,٩	١٢٨	%٦٤,٠		
ابتدائية	٦	%٢,٦	٨	%٤,٠		
مصادر الانفاق علي الطفل						
الطفل نفسه	١٠١	%٤٨,٦	٦٦	%٥٢ ,٨	٦,١٤	٠,٢٩
الأب	٢٦	%١٢,٥	٧	%٤,٧		
الأم	١٢	%٥,٨	١٣	%٩,٤		
الوالدين معًا	٨	%٣,٨	٦	%٣,٨		
أحد الأخوة أو الأقارب	٨	%٣,٨	٥	%٢,٨		
المؤسسة	٥٣	%٢٥,٥	٣٨	%٢٦,٤		

المتغير	ذكور		إناث		كا٢	دلالتها
	ك	%	ك	%		
عدد غرف السكن						
بيت مستقل	٣	١,٥%	٤	٢,١%		
شقة كاملة	١	٠,٥%	٢	١,١%		
غرفة مستقلة	٨٨	٤٢,٩%	٨٢	٤٣,٦%	٨,٦٦	٠,٢٨
غرفتان	٨١	٣٦,٩%	٧٨	٤٢ ,٩%		
عشة	١٨	٨,٨%	١٠	٥,٣%		
في المقابر	٩	٤,٤%	٣	١,٨%		
الوضع الاجتماعي للأسرة						
طلاق	٨٠	٣٥,٧%	٦٦	٣١,١%		
ترك الأب أو الأم للمنزل	٧٩	٤٨,٣%	٦٨	٣٧,٧%	١٠,٠١	٠,١٩
وفاة أحد الوالدين أو كليهُما	٣٦	١٨,٨%	٥٤	٢٥,٥%		
سجن أحد الوالدين أو كليهُما	٥	٢,٢%	١٢	٥,٧%		
بداية اللجوء للشارع وترك الأسرة						
ثلاثة أشهر	٣٠	١٤,٦%	٢٠	١١,٥%		
ستة أشهر	١٧	٨,٣%	١٠	٥,٧%	٩,٧٣	٠,٠٨
تسعة أشهر	٢٦	١٢,٧%	٢٨	١٦,١%		
سنة كاملة	٩٥	٤٨,٨%	١٠٨	٦٢,١%		
أقل من ثلاثة أشهر	٢٩	١٤,١%	٨	٤,٦%		
فترات متقطعة	٣	١,٥%	٠	٠,٠%		

بمراجعة الجدول (٢) وفحص ما جاء به من بيانات يتبين لنا أن معظم أطفال الشوارع الذين تم التطبيق عليهم قد تسربوا من المدارس في مرحلة التعليم الابتدائي، بدون الحصول علي أية شهادة، أو إجادة القراءة أو الكتابة وأن هذه النسبة متكافئة بين الذكور والإناث.

وتوضح بيانات القطاع الثاني من الجدول والخاصة بمصادر الانفاق علي الطفل " أن كلاً من الأب، أو الأم، أو الوالدين معًا، أو أحد الأقارب أو الأخوة قد مثلوا مصادر دخل ثانوية لأطفال الشوارع من الجنسين، في حين تم اعتبار الطفل نفسه هو المصدر الرئيس للدخل، وظهر مصدر المؤسسة التي يستعين بها أطفال الشوارع من الجنسين كمصدر حيوي آخر يعتمد عليه طفل الشارع. كما توضح بيانات القطاع الخاص بالوضع الاجتماعي للأسرة أن الأعداد والنسب المئوية علي جميع تصنيفاته قد جاءت متقاربة بين الذكور والإناث، مع ملاحظة أن العدد الأكبر من أطفال العينة البحثية الحالية يعانون من الطلاق. ولوحظ من بيانات القطاع الخاص بالمسكن وغرفه بالجدول أن أغلب عينة أطفال الشوارع من الجنسين الذين تم الاستعانة بهم في الدراسة الحالية يعيشون في منازل تتكون من (غرفة واحدة مستقلة أو غرفتين)، مما يُشير إلي ضيق المسكن إذا أخذنا في الاعتبار أن هؤلاء الأطفال ينتمون إلي أسر كبيرة الحجم.وأخيرًا أشارت بيانات القطاع الخاص ببداية النزول للشارع، والاستغناء عن الأسرة أن النسبة الأكبر من أطفال العينة البحثية المستهدفة من الجنسين قد بلغت فترة بقائهم بالشوارع سنة كاملة. وإجمالاً، تدلنا بيانات الجدول السابق الخاصة بقيم كا٢، ودلالتها لجميع المتغيرات السكانية سالفة الذكر إلي وجود تكافؤ مرضي بين مجموعتي الدراسة محل الاهتمام.

وصف أدوات الدراسة.

استخدمنا في جمع بيانات الدراسة الحالية بطارية من الاستخبارات والقوائم النفسية، تم تصميمها من قبل الباحثة. وشملت ما يلي:

استمارة بيانات المقابلة المبدئية، واستخبار إساءة المعاملة للأطفال، واختبار أفكار الأطفال الآلية السلبية،وقائمة مهارات الحياة لدي الأطفال المساء معاملتهم من الجنسين، واستخبار خطط التعايش أو المواجهة والتصدي لدي الأطفال المساء معاملتهم من الجنسين.

وتم الاعتماد علي عددٍ من الأوعية عند إعداد الأدوات، وتمثلت في:

(أ) الإطلاع علي النظريات والدراسات المتاحة في الإنتاج الفكري النفسي لمفاهيم الدراسة الراهنة، وذلك بمختلف أبعادها الأساسية والفرعية، والاطلاع علي التصنيفات المطروحة لمهارات الحياة، ولخطط التعايش وانتقاء ما يتناسب منها مع أهداف الدراسة الحالية.

(ب)والإطلاع علي عددٍ من الأدوات المقننة التي سبق استخدامها في الدراسات السابقة.

١- استخبار إساءة معاملة أطفال الشوارع من الجنسين:

يتكون الاستخبار من (٤٤) بندًا موزعة عل أربعة مقاييس فرعية (بواقع ١١ بندًا لكل مقياس) لتقدير أنماط الإساءة والإهمال التي يتعرض لها أطفال الشوارع من الجنسين، وتم صياغة بنود الاستخبار في صورة عبارات تقرير ذاتي تُعبر عن تعرض طفل الشارع لأفعال الإساءة الجسمية (كالضرب، واللطم علي الوجه، والحرق، والخنق، والركل بالأرجل) وتعرضه أيضًا لأفعال الإساءة العاطفية (كالهجوم اللفظي والذي يضم كلاً من التحقير من شأنه، والسخرية منه، وتهديده المستمر، وتعرض الطفل للعزل أوالحبس، ونبذه وتجاهله نفسيًا، وإشعاره بالرفض)، وكذلك إجباره علي القيام ببعض الأنشطة والممارسات الجنسية دون رغبته (كالإغتصاب، واستغلاله كمادة إعلامية فاضحة، والتحرش الجنسي)، كما عبرت بنود الاستخبار عن تعرض الطفل للإهمال بكافة أنماطه (كالإهمال الصحي، والتعليمي، والنفسي، والمادي)، وقد تطلب الأداء علي الاستخبار أن يختار الطفل واحدًا من بدائل خمسة متدرجة الشدة تبدأ ب" لا أتعرض أبدًا " وتأخذ الدرجة (١)، إلي أن تنتهي ب" أتعرض دائمًا " وتأخذ الرقم (٥)، وبالتالي يمكن حساب الحد الأقصي للدرجة علي الاستخبار من خلال (أقصي درجة علي مقياس الشدة × عدد بنوده)، فتكون ٤٤×٥ =٢١٠ درجة.

٢- اختبار أفكار الأطفال الآلية السلبية:

يتكون الاختبار من ٤٠ بندًا موزعة علي أربعة مقاييس فرعية (بواقع ١٠ بنود لكل مقياس فرعي) لتقديركل من: الرؤية السلبية للذات والاعتقاد بعدم قيمتها، وبرفضها من الآخرين، والرؤية السلبية لأفراد المجتمع، والرؤية السلبية للعالم بوصفه عالمًا سيئًا مليئًا بالمشاكل، والرؤية السلبية للمستقبل.ويتم تقدير الدرجة الكلية علي الاختبار عن طريق جمع درجات الطفل علي البنود وفقًا لمقياس الشدة التدريجي (من ١-٥ درجات)، وتبلغ الدرجة القصوي علي الاختبار ٢٠٠ درجة (٤٠×٥ = ٢٠٠).

٣- قائمة مهارات الحياة لدي أطفال الشوارع من الجنسين.

تتكون القائمة من٥٠ بندًا موزعة علي ثلاثة مقاييس فرعية، الأول يتمثل في: المهارات المعرفية ويتكون من ١٤ بندًا، تقيس قدرة الطفل علي جمع المعلومات، وإدراك المشكلات ومعرفة أسبابها والتوصل إلي حلها، وقدرته أيضًا علي اتخاذ القرار. كما يتمثل المقياس الثاني في: مهارات إدارة الذات والتحدي ويضم ١٥ بندًا، وتستخدم لقياس قدرة الطفل علي معرفة ذاته وخصائصها، وإدراكه لمواطن قوتها وضعفها، وكذلك قدرته علي التحكم في

وجدانه وإدارته بصورة جيدة، كما تقيس إدراك الطفل لقدراته، ولقيمة ذاته، وتقديره لنفعه للآخرين. أما المقياس الثالث والأخير فيتمثل في مهارات العلاقات بين الشخصية والاجتماعية ويتكون من ٢١ بنداً، وتقيس قدرة الطفل علي التواصل الإيجابي مع الآخرين بالشارع، وقدرته علي الإقناع، وتقيس أيضًا قدرة الطفل علي تفهم مشاعر الآخرين، والاستماع إليهم،والتعاطف معهم، ومعرفة احتياجاتهم، وتقدير ظروفهم، ودعمه لهم، وكذلك قدرته علي تحمل المسئولية الاجتماعية وإنجازه لبعض المهام البسيطة.

أما عن تقدير الدرجة الكلية علي القائمة فيتم بمنح مستوي الشدة " لا تنطبق أبدًا " الدرجة (١)، و"نادرًا " الدرجة (٢)، وهكذا حتي نصل لمستوي الشدة " تنطبق دائما " فتأخذ الرقم (٥)، ومن ثَم يبلغ الحد الأقصي للدرجة علي القائمة (٤٥× ٥) = ٢٢٥ درجة، ويُشير ارتفاع الدرجة علي القائمة إلي امتلاك الطفل أو الطفلة لمجموعة من المهارات الحياتية القوية التي تساعده علي التعامل الإيجابي مع ظروف الشارع الصعبة.

٤- استخبار خطط التعايش أو التصدي والمواجهة لدي أطفال الشوارع من الجنسين :

يتكون الاستخبار من ٤٥ بندًا موزعة علي خمسة مقاييس فرعية لخطط التعايش لدي الأطفال، وتضم كلاً من (١) مقياس خطط مواجهة المشكلات، ويتكون من ١٢ بندًا، تستخدم لقياس خطط صنع القرار معرفيًا من خلال التخطيط أو التفكير في حل المشكلة، وتستخدم أيضًا لقياس خطط الحل المباشر للمشكلة، وطلب الفهم الأفضل للموقف. (٢) ومقياس خطط إعادة البناء المعرفي الإيجابي ويتكون من ١٠ بنود، لتقدير التفكير الإيجابي، والتفكير المستقبلي التفاؤلي، والضبط، والتهوين من حجم الموقف (٣) ومقياس خطط التشتيت ويتكون من ٦ بنود، لتقدير أفعال التشتيت من خلال ممارسة الأنشطة البدنية لتجنب التفكير في المشكلة، (٤) ومقياس خطط التجنب، ويتكون من ١١ بندًا، تستخدم لقياس أفعال التجنب، والتجنب المعرفي وقمع التفكير في المشكلة، وأفكار التمني، (٥) ومقياس خطط طلب المساندة والدعم من الآخرين، ويتكون من ٦ بنود، لتقدير طلب المساندة السلوكية، وطلب المساندة الوجدانية.وتتطلب الإجابة علي الاستخبار بمقاييسه الفرعية الخمسة أن يحدد الطفل أو الطفلة درجة انطباق كل بند عليه باستخدام مقياس شدة يتراوح بين (١) لا يحدث أبدًا، إلي (٥) يحدث دائمًا. وتمثل درجة كل طفل حاصل جمع درجاته علي مقياس الشدة لكافة المقاييس الفرعية للاستخبار، فتصبح أقصي درجة علي الاستخبار (٣٧×٥ = ١٨٥ درجة).

أما عن البنود العكسية في كل استخبار فتُصحح في الاتجاه العكسي ؛ بمعني أن تأخذ الاستجابة "تنطبق دائمًا " الدرجة (١)، وتأخذ الاستجابة "تنطبق غالبًا "الدرجة (٢)، وهكذا إلي أن نصل إلي الاستجابة "لا تنطبق أبدًا " فتأخذ الرقم (٥).

تقدير الصلاحية القياسية لأدوات الدراسة.

تم تقدير الصلاحية القياسية للأدوات بالاستعانة بعينة استطلاعية مكونة من (٨٠) طفلاً وطفلة من أطفال الشوارع المساء معاملتهم (٤٠ من الذكور، و٤٠ من الإناث)، تراوحت أعمارهم بين ٩ – ١٣ سنة، من أولاد ضيافة نور الحياة بامبابة، ومنطقة السيدة زينب (أمام مدرسة السنية، وشارع خيرت، وأمام محطة مترو سعد زغلول)، وتم تطبيق الأدوات في جلسات فردية، كان يتم خلالها توضيح الهدف الرئيس للبحث وتوضيح هدف كل اختبار من خلال قراءة التعليمات الخاصة به، وتوضيح بدائل الإجابة للطفل ودرجة كل مستوي من مستويات الشدة، وقراءة جميع بنود كل اختبار بوضوح تام، وتسجيل استجابة الطفل علي جميع البنود، ثم الانتقال إلي الاستخبار التالي وهكذا حتي تنتهي الباحثة من الاستمارة تمامًا. وقد استغرقت جلسة التطبيق بين ٦٠: ٩٠ دقيقة

لكل طفل، واستمرت جلسات التطبيق فترة ٤٥ يومًا، بواقع جلستين في الأسبوع، وتضم الجلسة الواحدة إجراءات التطبيق الفردي علي ٣- ٤ أطفال.

جدول (٣)

معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والقسمة النصفية لجميع اختبارات الدراسة لدي الذكور والإناث

العينات / الاختبارات	الذكور (ن=٤٠)		الإناث (ن=٤٠)	
	ألفا كرونباخ	القسمة النصفية	ألفا كرونباخ	القسمة النصفية
إساءة معاملة الأطفال:	٠,٨٨	٠,٨٥	٠,٩٠	٠,٨٩
إساءة المعاملة الجسمية	٠,٨١	٠,٧٣	٠,٨٣	٠,٨١
إساءة المعاملة العاطفية	٠,٧٩	٠,٨٠	٠,٨٢	٠,٨٣
إساءة المعاملة الجنسية	٠,٨٣	٠,٧٩	٠,٨٩	٠,٩١
الإهمال	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٧٠	٠,٦٩
أفكار الأطفال الآلية السلبية:	٠,٩٠	٠,٨٨	٠,٩٤	٠,٩٢
الأفكار السلبية حول الذات	٠,٧٠	٠,٦٩	٠,٨٤	٠,٨٢
الأفكار السلبية حول المجتمع	٠,٧٠	٠,٧٦	٠,٨١	٠,٨٤
الأفكار السلبية حول العالم	٠,٧٧	٠,٧٣	٠,٧٩	٠,٧٨
الأفكار السلبية حول المستقبل	٠,٨٠	٠,٧٨	٠,٨٩	٠,٨٨
مهارات الحياة لدي الأطفال:	٠,٩٤	٠,٩٠	٠,٩٦	٠,٩١
المهارات المعرفية	٠,٨٥	٠,٨١	٠,٩٢	٠,٩٠
مهارات إدارة الذات	٠,٨٤	٠,٨١	٠,٨٨	٠,٨٤
المهارات العلائقية	٠,٨٥	٠,٧٩	٠,٨٩	٠,٨٨
خطط التعايش لدي الأطفال:	٠,٩١	٠,٨٩	٠,٩٢	٠,٩٢
خطط مواجهة المشكلات	٠,٨٤	٠,٨٢	٠,٨٩	٠,٨٥
خطط إعادة البناء المعرفي	٠,٦٦	٠,٦١	٠,٧٣	٠,٦٣
خطط التشتيت	٠,٦٧	٠,٦٦	٠,٦٩	٠,٧١
خطط التجنب	٠,٦٢	٠,٦٠	٠,٥٦	٠,٥٧
خطط طلب الدعم أو المساندة	٠,٧٣	٠,٧١	٠,٨٢	٠,٨٥

يشير الجدول السابق إلي أن معاملات الثبات بكل من طريقتي، ألفا كرونباخ، والقسمة النصفية لجميع أدوات الدراسة قد جاءت تتسم بمعاملات ثبات مقبولة ومرتفعة وذلك لدي كل من الذكور، والإناث. مما يدل علي أن احتمالات الخطأ في القياس تُعد ضعيفة جدًا، ومن ثَم يمكننا أن نثق في قيمة النتائج المترتبة علي هذه الأدوات.

ثانيًا، تقدير الصدق.

استخدمت الباحثة طريقتين كذلك لحساب صدق أدوات الدراسة الحالية وهما: صدق المضمون والصدق العاملي:

صدق المضمون.

تم عرض بطارية الاختبارات النفسية علي خمسة محكمين* من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس وقد أقر المحكمون بكفاءة البطارية، وبوجود اتساق واضح بين مضمون كل مقياس فرعي من المقاييس المكونة للاختبارات، والوظيفة الرئيسة التي أُعد لقياسها وذلك في إطار بعض التعديلات التي أُدخلت علي صياغة بعض البنود –سواء باستبدال بعض الكلمات أم بإضافة كلمات أخري بحيث تُعدل في البند لتوضح معناه دون أن تُغير من معناه المقصود – كما تم اختصار صياغات بعض البنود الطويلة، واقتراح توضيح بعض المعاني الغامضة

* **تتوجه الباحثة بالشكر الجزيل إلي الأساتذة الأفاضل وهم: أ.د محمد نجيب أحمد الصبوة أستاذ علم النفس الإكلينيكي بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة القاهرة، وأ. د شعبان جاب الله، وأ. د إبراهيم شوقي، ود عزة عبد الكريم، ود ميرفت شوقي لقيامهم بتحكيم أدوات الدراسة.**

والتي يصعب استبدالها وذلك من خلال توضيح هذه المعاني بكلمات محددة، كما تم إضافة بعض البنود في قائمة مهارات الحياة، واستخبار خطط التعايش.

وقد أسفرت نتيجة التحكيم عن نتائجها التي نعرض لها في الجدول التالي:

جدول (٤)

النسب المئوية للاتفاق بين المحكمين لأدوات الدراسة

الاختبار	البنود	النسب المئوية للاتفاق
استخبار إساءة المعاملة لأطفال الشوارع.	٢٥	%١٠٠
	١١	%٨٠
	٤	%٦٠
	٤	%٢٠
اختبار أفكار الأطفال الآلية السلبية.	٣٣	%١٠٠
	٤	%٨٠
	٣	%٦٠
قائمة مهارات الحياة لدي أطفال الشوارع.	٣٠	%١٠٠
	١١	%٨٠
	٩	%٦٠
	٧	%٢٠
استخبار خطط التعايش والتصدي لدي أطفال الشوارع.	٢٣	%١٠٠
	١٤	%٨٠
	٧	%٦٠
	٩	%٢٠

الصدق العاملي تم إجراء الصدق العاملي لجميع أدوات الدراسة:

ونعرض فيما يلي للمصفوفات العاملية بعد التدوير لكل اختبار علي حدة لدي أطفال الشوارع من الذكور والإناث:

أولاً: نتائج التحليل العاملي لاستخبار إساءة المعاملة لأطفال الشوارع لدي الذكور والإناث:

جدول (٥)

المصفوفة العاملية لاستخبار إساءة المعاملة لأطفال الشوارع من الذكور بعد التدوير

البنود	العوامل بعد التدوير											
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	قيم الشيوع
٣٢	* ٠.٧٦١	٠.٠٤٧-	٠.١١٤	* ٠.١١	٠.٠٧٤-	٠.٠٩٥	٠.٠٩٩	٠.٠٤٧-	٠.٠٩٣-	٠.٠٩٨	٠.١١٧-	٠.٥٦
٢٣	*٠.٧٥٣	٠.١٠٧	٠.١٤٢	٠.٠٧٣	٠.٠٦١	٠.٠٠٢	٠.١٣٦	٠.٠٦٧-	٠.٠٠٦	٠.١١١	٠.٠١-	٠.٦٥
١٩	٠.٦٩٢	٠.٠٤٢	٠.٠٤٧-	٠.٠٢٢	٠.١١٦	٠.٠٩٣-	٠.١٧٢	٠.٠٠٥-	٠.٢٠٥	٠.٢٣	٠.٠٨٩-	٠.٥٩
١١	*٠.٦٨٨	٠.١٠١-	٠.٠٥١	٠.٠١	٠.٠٣٧-	*٠.٣٢٢	٠.٠٩-	٠.١١٤	٠.٠١٧	٠.١١٩-	٠.١٧١	٠.٧٠
٧	*٠.٦٤٢	٠.١٥٨	٠.١٢٨-	٠.٠٥٧	٠.١٦٤	٠.٠٣٦-	٠.٠١١-	٠.١٤٨	٠.٠٠٢-	٠.١١٧-	٠.٠٢٦-	٠.٤٨

البنود	العوامل بعد التدوير											
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	قيم الشيوع
٣	*٠.٥٨٠	٠.١٢٤	٠.١٠٦	٠.٠٣٦	٠.٢٢٢	٠.٠٥٨	٠.٠١٦-	٠.٠٨٨	٠.١١٣	٠.٠٩٥-	٠.٣٨٢	٠.٥٢
٢٧	*٠.٥١٤	٠.٠٦١-	* ٠.٣٩٢	٠.٠٦	٠.١٥٧	٠.٠١١	٠.٢٥٨-	٠.٠٨٥	٠.٠٤١-	٠.٢٣	٠.٠٩٦	٠.٥٧
٥	٠.٠٧	* ٠.٧٥٣	٠.٢٥٣	٠.١٥٣	٠.٠١٩	٠.٠٧٢-	٠.٠٣٥-	٠.٠١٥-	٠.٠٨٤	٠.٠١-	٠.١٥٢-	٠.٧١
٩	٠.٠٣٧	*٠.٧٤٦	٠.٠٦٧-	٠.١٧٢	٠.٠٦٣	٠.١٦٣	٠.٠٨	٠.٠٨٤	٠.٢٢	٠.٠٠١-	٠.١٦٢-	٠.٦٦
١٧	٠.٠٤٣	*٠.٦٦٧	٠.١	٠.٢٢٩	٠.١٢٥	٠.١٦١	٠.٠١٣	٠.١٠١-	٠.٠٨٣	٠.٠١٥-	٠.٠٧٩	٠.٦٦
٢	٠.٠٢-	*٠.٦٦٥	٠.١٣٩	٠.٠١	٠.٠٠٧	٠.١٠٢	*٠.٣٢٣	٠.١٠١	٠.١١-	٠.٠٣٨	٠.٢١١	٠.٤٩
١	٠.١١٢	*٠.٥٣٩	٠.٠٦١	٠.١٨١	*٠.٣٠٩	٠.٠٦٦	٠.٠٢٧	٠.٠٢٦	٠.٠٨٤-	٠.٠٥٧	*٠.٣٢٤	٠.٦٦
١٤	٠.٠٣	٠.٢١٢	* ٠.٧٤٤	٠.٠١	٠.٠٦٥-	٠.١٥٥	٠.١٣٨	٠.٠٥-	٠.٠٢٨-	٠.٠٥٩	٠.٠٣٤-	٠.٦٩
١٣	٠.١٤١	٠.٠٩٣	* ٠.٦٠٤	٠.١٨٥	٠.١١٧	٠.٠٩٢	٠.١٠٧	٠.٠٨	٠.١٠٦	٠.٠٠١	٠.١٠٤	٠.٦٠
١٨	٠.٠٢-	٠.٠٢٢-	* ٠.٤٧٦	٠.٠٤٣	٠.٢٠٧	٠.١٤	٠.١٢٢	* ٠.٣٤٦	* ٠.٣٢٣	٠.٠٠٢	٠.١٩٨-	٠.٥٨
٤١	٠.١٤٧	٠.٢٠٨	* ٠.٤٦٠	٠.١٠٧	٠.١٠٨	٠.١٠٩	٠.٢٠٤	٠.٢٥٧	٠.١١٣-	٠.٢٠٨	٠.٠١٤	٠.٥٧
٤٣	٠.٢	٠.٢٧١	٠.٠٢٩	* ٠.٦٨٤	٠.١٤-	٠.٠٩٥-	٠.٠٤٤	٠.٠٣٧	٠.١٣٢	٠.٠٤٣	٠.١٥٣-	٠.٦٤
٣٧	٠.١-	٠.٠٦٥	٠.٠٤٨	* ٠.٦٧٨	٠.٠٤٦	٠.٠٨٤-	٠.٠٢٧	٠.١٢٣	٠.٠٥٦	٠.٢٦٣	٠.٠٤٤	٠.٦٦
٢٥	٠.١٩٢	٠.١٨	* ٠.٦٠٣	٠.٢١١	٠.٠٠١	٠.٢٦٤	٠.٠٧٥	٠.١٩-	٠.٠٦٣-	٠.٠٦٦-	٠.١٩	٠.٦٧
٤٤	٠.١٠٧	٠.٢٥٧	٠.٠٤٨	* ٠.٥٨٩	٠.١٣٤	٠.١٩٤	٠.٠٢٥	٠.١٦٣	٠.٠٥٩	٠.٠٥٤-	٠.٠٦٥-	٠.٥٤
٢٠	٠.١٢٢	٠.١٠٦	٠.٠٣٦	٠.٠٧٦-	* ٠.٧٥٠	٠.٠٤٩-	٠.٠٢١-	٠.٠٥١	٠.٠٩١	٠.٠١٩	٠.٢٣٣	٠.٦٤
٣٣	٠.٠٧٥	٠.٠٧١	٠.٠٣٧-	٠.١٠٩	* ٠.٧٤٦	٠.١٥٦	٠.٠٥٩	٠.٠٠٤	٠.١٨١-	٠.٠٧٤	٠.٠٢٥-	٠.٦٢
٨	٠.١٠٦	٠.١٤١	٠.٢٢٧	٠.١٢٤-	* ٠.٥٦٠	٠.٠٥١-	٠.٠٢٧-	٠.٢٩٣	٠.٠٠٦	٠.٠١٦	٠.٢٦٦-	٠.٦٣
٢٤	٠.١٩٩	٠.٠٧٩	٠.٢١٨	٠.٢٤٥	* ٠.٤٣٦	٠.٠٦٧	٠.١٠١	٠.٢٢٢-	٠.٢٢٤-	٠.١٧٤-	*٠.٣٥٨ -	٠.٦٣
١٠	٠.٠٦١	٠.١٧٤	٠.١٣٤	٠.٠٣٢-	٠.١٥٩	* ٠.٧٠٦	٠.٠٦٧	٠.٠٣٧-	٠.١٩١	٠.١٠٤	٠.١٦٤-	٠.٥٩
٢٦	٠.٠٦-	٠.٠٥١	* ٠.٣٨٥	٠.١١١	٠.٠١٤	* ٠.٥٤٥	٠.٠٤٣	٠.٢٤٩	٠.٢٧٨-	٠.١٢٨	٠.٠٨٩	٠.٥٤
٣١	٠.٢٤٦	٠.١٥٨	٠.٠٣٤	٠.١٢٨	٠.٠٣٤-	* ٠.٤٩٣	* ٠.٤٥٢	٠.١٢٩	٠.١٤٩	٠.١١٩	٠.٠٥٣	٠.٥٢
٢٩	٠.٠٥٢	٠.١٨٩	* ٠.٣٢٦	٠.٠٧٨	٠.٠٥٥-	* ٠.٤٨٦	٠.١٣٢	* ٠.٣٣٥	٠.٠٧٧	٠.٠٤٧	٠.٠٨٣	٠.٦١
١٦	٠.٠١٥	٠.٠٦٤	٠.١٥٥	٠.٠١	٠.٠٢٩	٠.١٥٧	* ٠.٧٣٥	٠.٠١٨-	٠.٠١٧-	٠.٠٦٤-	٠.٠٥١	٠.٦٧
٤٢	٠.١٠٣	٠.٢٨٣	٠.١٩٢	٠.١٩	٠.٠٢	٠.١١٤-	* ٠.٤٩٤	٠.٣٠٤	٠.٠٣٩	٠.٢	٠.١٣٦-	٠.٦٥
٢٢	٠.١٢٤	٠.٠٠٨-	* ٠.٣١٤	٠.١٢٤	٠.٠٧٦	٠.١٣٨	* ٠.٣٦٦	٠.٢٨٩	٠.٢٤٢-	٠.٠٠٥	*٠.٣٣٥ -	٠.٦٦
٣٦	٠.٠٣٤	٠.٠٦٥-	٠.١	٠.٠٧٥	٠.١٧٧	٠.٢٠١	٠.٠٧	* ٠.٦٨٨	٠.١٢-	٠.١٣	٠.٠٠٦-	٠.٦٠
٢١	٠.١٩٩	* ٠.٣٠٠	٠.١١٤	* ٠.٣٦٣	٠.٢٢٦-	٠.١٢٦-	٠.٠٢-	* ٠.٤٨٠	٠.٠٧٢	٠.٢٧٣-	٠.١٢٤	٠.٥٨
٢٨	٠.١٣٥	٠.٠٨٦-	٠.٢٢٤	٠.٠٠٧	٠.٢٧٢	٠.٠٥٣	٠.١٧٧	٠.١٥٦	*٠.٥٧٨ -	٠	٠.٠٠٤-	٠.٦٥
٦	٠.٢١١	٠.١٣٦	٠.١٥٦	٠.١٦٣	٠.٠٢٣	٠.١٨٤	٠.٠٣٩	٠.٠٠٢-	* ٠.٥٧٢	٠.٠٢٨	٠.٠٠٥	٠.٦٧

البنود	العوامل بعد التدوير											
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	قيم الشيوع
٣٤	٠.٠٥٩	٠.٠٥٢	٠.٢٤٨	٠.٤٥٣*	٠.٠١٧-	٠.٠٩	٠.٢٦٤	٠.٠٦١	٠.٥١٥*	٠.٠٦٢-	٠.١٩٦	٠.٤٨
٣٨	٠.٠٣٨	٠.٠٨-	٠.٠٥٩	٠.٠٩٥	٠.٠١٢	٠.٣٠٠*	٠.٠٨٦	٠.١٢٥	٠.٠٩	٠.٧١٦*	٠.٠١٨-	٠.٥٧
٣٩	٠.٤٠٥*	٠.١٩٥	٠.١٩	٠.٠٦٨	٠.٠٧	٠.١-	٠.١١٢-	٠.٠٤٦-	٠.١٥٨-	٠.٦٠٠*	٠.١٠٣	٠.٦٦
١٥	٠.٤٢٦*	٠.٠٦٣	٠.٢١٧	٠.٠٩٩	٠.٠٩٤	٠.١٢٧-	٠.٤٠٤*	٠.٠٧٣-	٠.٠٠٨-	٠.١٠٦	٠.٤٩٦*	٥٢.٠
الجذر كامن	٣.٩٠	٣.٠٤	٢.٥١	٢.٤٢	٢.١٨	١.٩٥	١.٨٠	١.٦٢	١.٥٨	١.٤٠	١.٢٧	
نسب التباين	٩.٩٩	٧.٧٩	٦.٤٣	٦.٢١	٥.٦٠	٥.٠١	٤.٦٠	٤.١٥	٤.٠٤	٣.٥٩	٣.٢٦	

جدول (٦)

المصفوفة العاملية لاستخبار إساءة المعاملة لأطفال الشوارع من الإناث بعد التدوير

البنود	العوامل بعد التدوير											
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	قيم الشيوع	
٣٢	٠.٨٣٧*	٠.٠٩١	٠.٠٢٥	٠.٢٤٣	٠.٠٩٨-	٠.٠٤٢-	٠.١١٥	٠.٠٨٨	٠.٠٨٧	٠.٠١٤-	٠.٦٩	
٣	٠.٨٠٤*	٠.٠٩٣	٠.١٣-	٠.١٧٣	٠.٠٩١	٠.٠٥٨	٠.١٥١	٠.١٠٢-	٠.١٦٣	٠.٠٩٢	٠.٦٥	
١١	٠.٧٦٧*	٠.٠٠٨	٠.٢٢١	٠.٠٨٥	٠.٠١٦	٠.٠٢٤-	٠.١٤١	٠.٠٧٢-	٠.٠١-	٠.٠٦٩	٠.٧٨	
٢٣	٠.٧٤٩*	٠.٠٠٣	٠.٠٢٣-	٠.١٩٧	٠.٠٥٨-	٠.١١٢	٠.٠٣-	٠.١٥٥	٠.١٨٤-	٠.٠٠٣-	٠.٦٦	
١٩	٠.٧٢٩*	٠.٠٢١-	٠.١٩٦	٠.٠٥-	٠.١٢٥	٠.٠٠٦	٠.٠٦١	٠.٢٥	٠.١١٣-	٠.١١٨-	٠.٧٨	
٣٩	٠.٧٠٥*	٠.٠١-	٠.٠٨٥	٠.٠٤٦-	٠.٢١٢	٠.٢١٤-	٠.٢١-	٠.٠٩٩	٠.٠٤٧-	٠.٠٧٨	٠.٧٣	
٢٧	٠.٦٥٧*	٠.٢٣٣	٠.٠٤١-	٠.٠٥٢-	٠.٢٩٦	٠.٣١٢	٠.٠٨	٠.٠٢٩-	٠.١٢٧	٠.٠٠٦-	٠.٦٧	
٧	٠.٥٨٢*	٠.٢٣٩-	٠.٠٦٨	٠.١١٤	٠.٠٤٨	٠.١٧٢-	٠.٠٤-	٠.١٧٣	٠.٤٠٣*	٠.٣٠١-*	٠.٧٢	
١٥	٠.٤٣٩*	٠.١١٨	٠.٠٥٦-	٠.٢١٢	٠.٢٧٦	٠.٢٤٧	٠.١١-	٠.٢١٨	٠.١٩٦	٠.٣٨٥	٠.٧٤	
١٤	٠	٠.٧٦١*	٠.١١٣	٠.٠٣٨	٠.٠٦٩	٠.٠٥	٠.١٣٩	٠.٠٠٩	٠.١٩١	٠.٠٥٢-	٠.٦٨	
٣١	٠.٢١٢	٠.٦٥٢*	٠.٠٧	٠.٢٩٧	٠.٠٢٦	٠.١٧٣	٠.١١-	٠.٠١٦-	٠.٠٧٥-	٠.١٩٥	٠.٥٥	
٤١	٠.٠٦	٠.٦٠٨*	٠.١٦	٠.٤٧٩*	٠.٠٥٧	٠.١٣٢	٠.٠١٢	٠.١٢٧	٠.٠٨٢-	٠.٠٣-	٠.٦٦	
٣٨	٠.٢٦٢-	٠.٥٧٧*	٠.٣٧٤*	٠.٠٣٧-	٠.٠٣٨	٠.٠٤-	٠.١٢١	٠.٣١٧*	٠.١٨٣	٠.١٦٩	٠.٦٤	
٢	٠.٠٧٦	٠.٥٣١*	٠.٢٧٨	٠.٠٢-	٠.٤٧٧*	٠.٠٨	٠.١٠٢	٠.٠٣٦	٠.٠٦٩	٠.١٩٦-	٠.٧٤	
٨	٠.١٤٣	٠.١٤٧	٠.٧٤٧*	٠.٠٤٤	٠.٠٨٣	٠.١١٨	٠.٠٧-	٠.١٦٨	٠.٠٧٨-	٠.٠٦٩	٠.٦٥	
٢٨	٠.٠٩٨	٠.١٠٧	٠.٦٣٦*	٠.٠١٥	٠.٠١٧	٠.١٢٤	٠.٢٢-	٠.٣٧٢-*	٠.١٣٦	٠.٢١٨	٠.٥٩	
١٦	٠.٠٨٥	٠.١١٧	٠.٥٨٧*.	٠.٠٣٣	٠.٠٧٢-	٠.٥٧٦*	٠.٠٦-	٠.٠٠٣-	٠.١٧٧	٠.٠٣٨	٠.٦٨	
٢٠	٠.٠٥-	٠.٠٧٥	٠.٥٥٥*.	٠.١٥٤	٠.٠٥٥	٠.٠٩٣	٠.٣٧٥-*	٠.٠١٥-	٠.٤١٩*.	٠.١٣٢	٠.٦٤	
١٣	٠.٢٧٥	٠.٢١٥	٠.٥٢٩*.	٠.٢١٦	٠.١٤٧	٠.١١٥	٠.٢٢٩	٠.١٠٥-	٠.٠١٧-	٠.٠١٩	٠.٧٠	
٢٥	٠.١٩	٠.٣٣٩*.	٠.٣٧٩-*.	٠.١٠٧-	٠.٢٠١	٠.٢٢٧	٠.٢٩٩	٠.٢٧٣	٠.١٢٣	٠.٠٣٣	٠.٦٢	

البنود	العوامل بعد التدوير									
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	قيم الشيوع
٤٣	٠.٢٩٩	٠.٠٧١	-٠.٠٣١	*٠.٧٢٩	٠.٢٧٤	-٠.١٣١	٠.٢٨٣	-٠.٠٢	٠.٠١٩	٠.٠١٩	٠.٦٨
٢٢	٠.٠٥٨	٠.٠٠٤	٠.٢٨	*٠.٦٩٩	-٠.٠٠٦	-٠.٠٦٣	-٠.١٦	٠.٠١٢	٠.٠٩٤	٠.٠٨٢	٠.٧٠
٤٤	٠.٢٩٧	٠.١٥٢	٠.٠٤٢	*٠.٦٨٦	٠.١٧٨	٠.١٤٢	٠.٢٠٥	٠.٠٢٤	٠.٠١٩	-٠.١٥٥	٠.٥٨
٤٢	٠.٠٥	*٠.٤٥٤	-٠.٠٢٥	*٠.٥٦٦	٠.٠٥٢	٠.٢٦٧	-٠.١٢	٠.١١٦	-٠.٠٩	-٠.٠١٩	٠.٥٢
٦	٠.٠٦٣	-٠.١٤١	٠.٠٥٥	٠.٠٨٦	*٠.٧٢٠	-٠.٠٧٣	-٠.١٦	٠.٢٨٥	*٠.٣٤١	-٠.٠٢٩	٠.٧٠
١	٠.١٤٢	٠.٠٤٦	-٠.١٠١	٠.٠٨٢	*٠.٧١٢	٠.١٨٤	٠.٢٢٣	٠.١٣	-٠.١٥٣	٠.١٣٣	٠.٦٩
٥	٠.٢٠١	٠.٢	٠.٠٣٦	٠.١٩١	*٠.٦٤٠	-٠.٠٦٧	٠.٢٦٥	-٠.٠٧٣	٠.١٥٩	-٠.١٥	٠.٧٤
٢٦	-٠.٠١٦	٠.٢٤٧	*٠.٣١٧	٠.١٠٧	*٠.٤٨٧	*٠.٣١٤	-٠.٠٨	٠.٠١٤	٠.٠٤	-٠.٠١	٠.٦٥
١٨	٠.٠٤٣	٠.٣٨٤	٠.٣١١	٠.٢٩١	*٠.٤٠٩	٠.٢٠٧	-٠.٠٤	-٠.١١	-٠.٠٣٦	٠.١٩٦	٠.٨١
٢٩	-٠.٠٠٣	٠.١٤٥	٠.١١٢	٠.١٤٥	٠.١٣١	*٠.٧٨٥	-٠.١٢	٠.٠٨٦	٠.١٥٥	٠.٠٥٥	٠.٦٤
١٠	-٠.٠٥	٠.١٤٧	*٠.٤٣٥	٠.٠٨٧	٠.١١٨	٠.٦٣٨	٠.٢٢٤	٠.٠٨٢	-٠.١٨١	٠.٠٦٨	٠.٦٤
٣٣	-٠.٠٥٧	٠.١٧٦	*٠.٣٠٨	٠.٢٣٩	-٠.٠٢٩	٠.١٠٣	*٠.٦٥٥-	٠.٠٣٧	-٠.٠٩٥	٠.٠٧٣	٠.٧٨
١٧	٠.١٤٨	٠.٢١٨	-٠.١١٤	٠.٢٦٣	٠.١٢٢	٠.٠٨	*٠.٦١٩	٠.٢٩٩	٠.٠٤٧	٠.٠٧٣	٠.٦٠
٩	٠.٠٢٤	٠.١٩٩	٠.٢٣٦	٠.٢٧١	٠.١٨٢	-٠.٠٥٩	*٠.٥٨٥	*٠.٣٥٧	-٠.٠٨٣	٠.١٩٢	٠.٧٠
٢١	٠.١٨٦	٠.١١٤	-٠.٠٢٧	-٠.٠٤١	٠.٠٩١	٠.٠٧٤	٠.٢٤٣	*٠.٧٥٥	٠.٠٤٢	-٠.٠١٩	٠.٦٦
٣٤	*٠.٣٩٤	٠.٠٦٢	-٠.٠٤٥	*٠.٣٤٠	٠.١٦٢	٠.١٦٣	-٠.٠٩	*٠.٥٤٠	-٠.٠٥٨	٠.٠٤٦	٠.٦٧
٢٤	-٠.٠٣٧	٠.١	٠.٠٥٥	٠.٠٣٧	٠.١٠٨	٠.٠٧٥	٠.١٤٤	-٠.٠٣٨	*٠.٨٠٠	٠	٠.٦٤
٣٧	*٠.٣١٦	*٠.٣٧٢	-٠.٠١٣	-٠.٢٣٧	٠.٠٩١	٠.١٩٢	-٠.١٨	٠.١٢٩	٠.٤٥٧	-٠.٠٢٤	٠.٨٠
٣٦	٠.٠٠٥	٠.٠٠٤	٠.٢٥	-٠.٠٤	-٠.٠٤٧	٠.٠٤٨	٠.٠٦٩	-٠.٠٠٧	-٠.٠٢١	*٠.٤٨٠	٠.٧٠
الجذر الكامن	٥.٣٣	٣.١٥	٣.١٥	٢.٩٧	٢.٦٥	٢.١٦	٢.١٤	١.٨١	١.٧٥	١.٣٣	
نسب التباين	١٣.٦٧	٨.٠٩	٨.٠٧	٧.٦٢	٦.٧٩	٥.٥٥	٥.٤٨	٤.٦٥	٤.٤٨	٣.٤٠	

ويمكننا توضيح مجموعة العوامل التي نتجت عن التحليل العاملي والخاصة بأداء أطفال الشوارع من الذكور والإناث علي استخبار إساءة المعاملة علي النحو التالي:

جدول (٧)

إجمالي مسميات العوامل بعد التدوير لأداء أطفال الشوارع من الجنسين علي استخبار إساءة المعاملة

العينات / الاستخبار	الذكور	الإناث
استخبار إساءة المعاملة لأطفال الشوارع: العامل الأول	الإساءة الجنسية	الإساءة الجنسية
العامل الثاني	الإساءة الجسمية	الإساءة العاطفية
العامل الثالث	عامل عام لإساءة المعاملة	عامل عام للإهمال (بمختلف صوره)
العامل الرابع	عامل الإهمال وخاصة المادي	الإساءة الجسمية

العامل الخامس	عامل إساءة الرفض	إساءة الرفض العاطفي
العامل السادس	الإساءة العاطفية	الإهمال النفسي

وبفحص الجدول السابق لمجمل نتائج التحليل العاملي لدي مجموعتي الدراسة يتين وضوح الاتساق بين مجموعة العوامل التي نتجت عن إجراءات التحليل العاملي الاستكشافي والبنية العاملية المفترضة للدراسة الحالية لاستخبار إساءة المعاملة.

ثانياً: نتائج الصدق العاملي لاختبار أفكار الأطفال الآلية السلبية:

جدول (٨)

المصفوفة العاملية لاختبار الأفكار الآلية السلبية لدي أطفال الشوارع من الذكور بعد التدوير

البنود	العوامل بعد التدوير												
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	الثاني عشر	قيم الشيوع
٣٦	*٠.٦٨٨	-٠.٠٨٢	٠.١٢٧	٠.٠٤٥	٠.٠١٥	-٠.٠٦	-٠.١٦	٠.٢٥٧	٠.١٥٤	-٠.٠٥٧	-٠.٠١	٠.١٧	٠.٥٤
٢٠	*٠.٦٢٤	٠.١٤٣	٠.٠٤٩	-٠.٠٨٤	٠.١٧٣	-٠.٠٦	٠.١٦٧	-٠.٠٤٦	٠.١٠٥	٠.١٤	٠.٠٩٣	٠.٠٣٤	٠.٧٢
٧	*٠.٥٢٨	٠.٢٠٥	٠.٠٤٧	٠.٠٥٢	٠.١٧٣	-٠.٠٩	-٠.٠٩	-٠.٢٦١	٠.٢٩١	-٠.٠٧	٠.١٠١	٠.١٨٦	٠.٦٤
١٢	*٠.٤٩٥	٠.٢٧٧	٠.٠٥٤	٠.٢٢٨	٠.١٠٩	*٠.٣٩٩	٠.٠١٨	-٠.٠١٩	٠.٠٩١	٠.٠٩٥	-٠.٠٣٣	٠.٢٤٥	٠.٧٢
٣٧	*٠.٤٨٤	٠.٠٩٩	٠.١٥٣	٠.٢٩٣	٠.٢٦	٠.١١٧	٠.٠٣٦	٠.٠٨٣	-٠.٣٧٣*	-٠.٠١٨	-٠.٠٦٢	-٠.٠٣٧	٠.٥٤
٣٩	*٠.٤٦٦	-٠.٠١	-٠.٠٩١	-٠.٣٠٣*	٠.٣٤٥*	٠.٢٨٥	٠.٠٧٣	٠.١٤٨	-٠.١٨٥	-٠.٠٤٢	٠.٢٨	-٠.٠٤٦	٠.٦٤
٣٣	*٠.٤٦٤	٠.٢٠٥	٠.٢٠٢	٠.٣٠٦*	٠.٠٤١	٠.١٤٣	٠.٣٩٤*	٠.١٥١	٠.٠٤٣	٠.١٣٢	-٠.٠٩١	٠.٠٨	٠.٥٧
٩	*٠.٤٥٠	٠.١٤٢	٠.١١١	٠.٢١٣	٠.١٢٦	٠.٠٨٣	٠.٢	*٠.٣٠٥	٠.٠٦	*٠.٣٠٠	٠.٠٨٤	٠.١٧٩	٠.٥٣
٢٤	*٠.٣٨٢	٠.٠٤٦	٠.٣٨١	٠.١٦٩	٠.١٦	٠.٠١٩	*٠.٣٢٤	-٠.٠٥٥	-٠.٠١٩	٠.٢٦	٠.١٢٧	-٠.٢١٤	٠.٥٧
١٦	*٠.٣٥٥	-٠.٠٩٨	٠.١٩٢	-٠.٢٦٣	٠.١٩٢	٠.١٩٦	٠.١٣٢	-٠.٢٢٧	٠.٢٠٤	٠.١٩٦	-٠.٢٥٤	٠.٢٤٤	٠.٥٢
٤٠	٠.١٨	*٠.٧٥٦	٠.٠٣١	٠.٢٢	-٠.٠٠٤	٠.٠٣٩	٠.٠٣٤	٠.١٣٤	٠.٠٠٢	-٠.٠٨٧	٠.٠٦٧	-٠.٠٦١	٠.٦٢
١٥	-٠.٠٢	*٠.٧٣١	٠.١٧٢	-٠.٠٤٣	٠.١٢٥	-٠.٠٥	٠.٠٨٥	-٠.٠١٤	٠.٠٣٩	٠.٠٨٩	-٠.٠٢٥	٠.٢٠٤	٠.٦٣
١٩	٠.٠٤	*٠.٧١٠	-٠.٠٩٣	٠.٠٣٢	٠.٠٥٦	٠.١١٦	٠.١٩	٠.٠٦٩	٠.٠٩٢	٠.١٥	٠.١٦٥	٠.١٥٥	٠.٦٣
٢	٠.١٢	*٠.٦٩٢	٠.٠٤١	٠.٠٧٧	٠.٠٠٦	*٠.٣١٧	-٠.٠٧	٠.٠٠٧	-٠.٠٧٣	-٠.٠١٢	-٠.١٦٢	-٠.٢٨٦	٠.٤٩
٣٤	٠.٠٣	-٠.٠٣	*٠.٧٦٧	-٠.٠٣٩	-٠.٠٨٤	٠.٠٧٩	٠.٠٥٨	٠.٠٧٥	-٠.٠١٨	-٠.٠٢٥	٠.٠٩٧	٠.٠٦٥	٠.٦٤
٣٢	*٠.٣٠٣	٠.٠٨٦	*٠.٦١٠	٠.٢٢١	٠.٠٧٩	٠.٠٣٩	٠.٠٣٢	٠.١٦٦	٠.٠٩	-٠.١٢٨	٠.١٤٥	٠.٠٤٨	٠.٥٩
١٨	٠.٠٤	٠.١٩٦	*٠.٤١٣	٠.٠٤٢	٠.١٨	٠-	*٠.٣٤٦	٠.١٠٢	-٠.٢٠٢	٠.٢٢٣	٠.٠٩	*٠.٣٦٧	٠.٥٢
١٤	٠.١٣	٠.١٠٧	*٠.٣٥٠	-٠.٢٠٥	٠.٠٨٥	*٠.٣١٦	٠.٠١٣	٠.٠٧٥	٠.١٦	٠.١٧٦	*٠٣٤٩	٠.٠٨	٠.٦١
٢٧	٠.٠٢	٠.٠٨٣	-٠.٠١٤	*٠.٧٤١	٠.١٢٩	٠.٠٤٦	-٠.٠٦	٠.١١٧	-٠.٠٥٣	٠.١٨٩	٠.١٩٢	٠.٠٩٦	٠.٦٦
٣٥	٠.٢	٠.١١٧	٠.٢٣١	٠.٥٣٤	٠.٠٧٧	٠.٢٤٩	٠.٢٦٥	-٠.٠٦	٠.١٤٤	٠.٠٧٢	-٠.٢٣٤	٠.٠٧٢	٠.٥٢
٣١	٠.١٨	٠.١٧١	٠.٢٢٩	*٠.٣٥٥	٠.١٨٢	٠.٢٦٢	٠.٠٩٢	*٠.٣٣٢	٠.١٧٧	٠.١١٦	٠.١٣٩	٠.٢٠٩	٠.٧١
٦	٠.١٥	-٠.٠٠١	-٠.١٢٢	-٠.٠٢٢	*٠.٧٣٥	٠.٠٥٣	٠.٠٩١	٠.٠٩٦	-٠.٠٦٢	-٠.١٦٤	٠.٠٦	٠.١١٣	٠.٥٨
١١	٠.٠٦	٠.١٠٣	٠.٢٥٥	٠.١٦٩	*٠.٥٥٨	-٠.٠٨	٠.١٧٨	-٠.٠٢٧	*٠.٣٤٩	٠.١٩٦	-٠.٠٤٦	٠.٠٦	٠.٦٢

البنود	العوامل بعد التدوير												
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	الثاني عشر	قيم الشيوع
١٠	٠.١٧	٠.٠٦٨	٠.٢٢١	٠.٢١١	*٠.٥٣٤	٠.١٧٣	٠.١-	٠.٢٠١	٠.٠٣٥-	٠.١٣٨	٠.٠٢-	٠.٠٨٣	٠.٥٩
٥	٠.١٤	٠.٢٧٩	٠.١٠٤-	*٠.٣٢٤	*٠.٤٤٩	٠.٠١-	٠.٢٥٨	٠.١٠٦	٠.٠٦٦	٠.١٣٦	٠.١٢٦	٠.٠٥٧-	٠.٦٧
١٧	٠.١٥-	٠.٠٩٩	٠.٠٣٧	٠.٠٩٦	٠.٠٥٨	*٠.٦٧٦	٠.٠٦-	٠.٠٠٦-	٠.٠٢٢-	٠.٠٤٥	٠.٠٨٣	٠.٠٨٥	٠.٥٨
٢٥	٠.٢٧	٠.١١٥	٠.٠٥-	٠.١٦٤	٠.٠١٣-	٠.٤٩٣	٠.٣٨٢	٠.٣٣٧	٠.٠٠٤	٠.١٦٦	٠.٠٩٣-	٠.١٠٥	٠.٦٨
٣	٣٧٢.*	٠.٠١	٠.٢٧٢	٠.٠١٤	٠.٠٤٣-	*٠.٤٨٣	٠.١٧٨	٠.٢٠٨-	٠.٢٤١	٠.١٩٧-	٠.٠٨٥	٠.١٠٦-	٠.٦٤
١	٠-	٠.١٦٢	٠.١٥٢	٠.٠٤٥	٠.١١١	٠.٤٢٢	٠.١٣٥	٠.٣٥٢	*٠.٣٣٢	٠.٠٥	٠.١٥٨	٠.١٤٧-	٠.٧٣
٣٨	٠.٠٢	٠.٠٩٣	٠.٠٧٨	٠.٠١-	٠.٠٩٦	٠.٠٠١	*٠.٧٤١	٠.١٣٨	٠.١٠٧	٠.١٦١-	٠.٠٤٤	٠.٠٩١	٠.٦٦
٢٦	٠.٠٣	٠.٠٧	٠.١٣٩	٠.٠٢٩	٠.١٤٥	٠.٠٠٦	٠.١٣٢	٠.٧٠١	٠.٠٥	٠.١٣٢	٠.٠٤١-	٠.٠٨	٠.٥٦
٢٢	*٠.٣٣٢	٠.١٣٢	*٠.٣٥٧	٠.٢٣٦	٠.٢٧٣	٠.٠٤-	٠.٠٧١	*٠.٤١١	٠.١٢٤	٠.٠٦٢	٠.٠١٩	٠.٠٣١-	٠.٦٠
١٣	٠.٢٣	٠.٠٠٦-	٠.٠١٩-	٠.٠٣	٠.٠٢١-	٠.٠٨٤	٠.١٠٣	٠.٠٨٣	٠.٧٣٨	٠.٠٢٥-	٠.٠٧٨	٠.٠٢٣-	٠.٦٣
٢٨	٠.٠٤	٠.٢٥٣	*٠.٣٩٢	٠.٠٨١	٠.٢٥٢	٠.١٠٧	٠.٠٤-	٠.٢٤٢	*٠.٤٥٥	٠.٢١	٠.٠٧٣	٠.١٦٣	٠.٦٣
٢٩	٠.٠٦	٠.٠٤٥	٠.٠٧١-	٠.١٥٤	٠.٠٤-	٠.٠٤١	٠.١٣-	٠.١٥٩	٠.٠٢٦	*٠.٨٠٣	٠.٠٠٣-	٠.٠٠٧-	٠.٦٢
٢٣	٠.١٥	٠.١٨	٠.٢٣٩	*٠.٣١٧	٠.٢٤٧	٠.١٥٨	٠.٣١	٠.٠٦٥	٠.٠٠٢-	*٠.٤٤٣	٠.١٢٩	٠.٠٥٧-	٠.٦٢
٣٠	٠.٠١-	٠.٠٥٨	٠.٢٤٨	٠.١٠٧	٠.١٢٣	٠.١٧٦	٠.٠٢١	٠.٠٩١-	٠.١١٩	٠.٠٥١-	*٠.٧٠٥	٠.١٢٣	٠.٩٥
٢١	*٠.٥٠٣	٠.٠٢-	٠.١٠٥	٠.١٥٥	٠.١٠٦-	٠.٠٩-	٠.١٠٣	٠.٠٧٨	٠.٠٣٤	٠.١٤٨	*٠.٥٩٨	٠.٠٧٦-	٠.٦٤
٤	*٠.٤٠٠	٠.٠٣٥	٠.١٢٤	٠.١٣٨	٠.١٠٢	٠.٠٧٤	٠.٠٧٦	٠.١٢٣	٠.٠٢٣-	٠.٠٨٥-	٠.٠٤٥	٠.٦٨٧	٠.٦٦
٨	٠.٠٣	٠.١٤١	٠.٠٤٢	*٠.٣٦٥	٠.١٧٩	٠.١٨٥	*٠.٣١٩	٠.٠٠٣-	٠.١٤٩	٠.٠٧٥	٠.١٣٢	*٠.٣٩٧	٠.٦٩
الجذر الكامن	٣.٦٥	٢.٧٢	٢.٣٩	٢.١٨	٢.١٢	١.٩٧	١.٧٧	١.٦٨	١.٦١	١.٥٩	١.٥٠	١.٤٠	
نسب التباين	٩.١٣	٦.٨١	٥.٩٨	٥.٤٦	٥.٣٠	٤.٩٢	٤.٤٣	٤.٢١	٤.٠٣	٣.٩٧	٣.٧٦	٣.٥١	

<u>أما نتائج أداء أطفال الشوارع من الإناث علي اختبار الأفكار الآلية السلبية فيوضحها الجدول</u>

جدول (٩)

المصفوفة العاملية لاختبار أفكار أطفال الشوارع الآلية السلبية من الإناث بعد التدوير

البنود	العوامل بعد التدوير										
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	قيم الشيوع
٣٥	*٠.٦٩٧	٠.١٣٩	٠.٠٧٩	٠.٠٣٨	٠.١٥٥	٠.٠٤٨-	٠.٠٤-	٠.٠٣٢-	٠.٠٢٤	٠.١١١	٠.٤٩
٢٣	*٠.٦١٩	٠.٠٧٩	٠.٠٨٦	٠.١٢٥	٠.٠٥	٠.٢٨٢	٠.٢٨٢	٠.٠٣١-	٠.٠١٦-	٠.٠٠٩-	٠.٦٠
٣٣	*٠.٥٨٩	*٠.٣٨٥	٠.٢١٢	٠.٠٣٣	٠.٠٥٢	٠.٠٣٢	٠.٠٢٨	٠.٠٩	٠.٢١٩	٠.٠٤٧-	٠.٦٢
٢٧	*٠.٥٥١	٠.١٤	٠.٠٤٨	٠.١٠١	٠.٠٤٢	٠.٠٤٤	٠.٢٢٣	٠.٠٥٨	*٠.٤٦٧-	٠.٠٨٧	٠.٥١
٨	*٠.٥٣٥	٠.٠٢٤	٠.١٧١	٠.١٥٨	٠.١٣٢	٠.٠٤	٠.٠٣٧	٠.١٥	٠.١٢٧	٠.٠٨٧	٠.٥٩
٢٥	*٠.٥٢٧	٠.١١٩	٠.٠٨٥	٠.٠٨٦	٠.٠٥٩-	٠.٠٢٧	٠.٣٢٣	٠.٠٨	٠.٢٧٧	*٠.٣٠٧	٠.٦٥

البنود	العوامل بعد التدوير										
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	قيم الشيوع
٢٤	*٠.٥٢٧	٠.٢٨٦	-٠.٠٢٩	٠.٠٧٩	٠.٠٩٣	*-٠.٣٢٠	-٠.٠١	٠.٠٥٤	-٠.٠٧٦	-٠.١٣٣	٠.٥٤
٣١	*٠.٥١٨	٠.٢٠٤	٠.١٤٨	٠.٢٤١	٠.٢٠٧	٠.١٦٧	٠.١٨٥	٠.١٨٤	-٠.٠٤١	٠.١٨٢	٠.٤١
١٢	*٠.٥٠٧	*٠.٤٥٤	٠.١٨٧	٠.٠٦٣	-٠.٠٤٧	-٠.٠١٤	-٠.٠٥	٠.١٧٨	٠.١٤٥	٠.١٦٩	٠.٦٠
١٨	*٠.٤٨٢	٠.٠٣٣	٠.١٠١	٠.١١٦	*-٠.٣٤٥	٠.١٩٩	٠.١٤	-٠.٢٣	*-٠.٣٣٨	-٠.١٠٧	٠.٤٩
٢٢	*٠.٣٩٣	*٠.٣٨١	٠.٠٤١	٠.٢٦٨	٠.٢٣٩	٠.١٢٥	٠.١٩٤	٠.١٢٧	-٠.١٢٣	-٠.٠٤١	٠.٥٣
٣٦	٠.١٣٥	*٠.٧٠٣	-٠.٠٤٤	٠.١٥١	٠.١٣٤	-٠.٠٠١	٠.٠١١	٠.٢١٦	٠.٠١	٠.٠٤٧	٠.٥٩
٢٠	٠.١١٢	*٠.٥٩٤	٠.١٢٦	٠.٠٥١	-٠.٠٠٧	٠.٢٥٤	٠.٠٨٩	٠.٠١٣	*-٠.٣٠١	-٠.١٣٩	٠.٦٤
٣٧	٠.٣٣٣	*٠.٥٦١	٠.٠٩٩	٠.١٠٩	٠.٠٩١	٠.٠٥	٠.٠٣٥	*-٠.٣٢٣	-٠.٠٨٦	٠.١٥٨	٠.٤٩
٣٩	-٠.٠٣١	*٠.٥١٧	٠.٠٣٣	٠.٢٧٥	٠.٠٢٨	٠.٢٨٤	٠.١٠١	-٠.٠٣	*٠.٣١٧	٠.٢٥٧	٠.٦٢
٤	*٠.٣٤٨	*٠.٥٠٣	٠.٠٦٩	٠.٠٨	٠.٢٦٢	-٠.١٩٢	-٠.٠٢	٠.٠٦٥	٠.٠٧٢	٠.٠٩٢	٠.٥٧
٩	*٠.٤٧٧	*٠.٤٨٠	٠.١٢٣	٠.١٧٩	٠.٠٣١	٠.٠٦٤	٠.٢١٦	٠.١٨٧	٠.٠٥	-٠.٠٣٢	٠.٥٩
٧	٠.١٦٩	٤٤٢.*	٠.١٧٧	٠.٢٠٣	-٠.٠٦٨	٠.٢٠٣	-٠.٢	٠.١٨٣	٠.٢٥٤	-٠.٢٣٨	٠.٦٢
٤٠	٠.١١٨	٠.١٨٣	*٠.٧٩١	٠.٠١٦	٠.٠٦١	٠.٠٦١	٠.٠٥	٠.٠٥٨	-٠.١٠٥	٠.٠٤٥	٠.٦٥
١٩	٠.١٣٨	-٠.٠٠١	*٠.٧٦١	٠.١٠٣	-٠.٠٣٩	٠.٠٩٧	٠.١٣	٠.٠٥٨	٠.٠٦٨	٠.٠٣٣	٠.٥٧
١٥	٠.١١٢	-٠.٠١٢	*٠.٧٢٧	٠.١٠٥	٠.٢١٩	٠.٠٤٨	٠.٠١٧	٠.٠٤٥	٠.٠٩١	-٠.١٠٣	٠.٦٨
٢	٠.٠٧١	٠.٠٦٧	*٠.٧١٢	٠	-٠.٠٢١	-٠.١٠٤	٠.٠١٨	٠.٠٠٢	-٠.٠٤	٠.٢٦٥	٠.٥٢
٦	٠.٠٤٣	٠.٢٢٢	٠.٠٤٨	٠.٧٦٤	٠.٠٠٦	٠.٠١٥	-٠.٠٦	-٠.٠٣٢	٠.٠٧	٠.٠٧٥	٠.٥٨
٥	*٠.٤١٨	٠.٠٧٩	٠.١٩٥	*٠.٥٥١	-٠.١٦٥	٠.١٣٥	٠.٠٥	٠.٠٤٦	-٠.٠٦١	-٠.١٠٨	٠.٥٠
١١	*٠.٣١٨	٠.٠٥٦	٠.٠٧٢	*٠.٥٣٥	٠.٢٥٦	٠.٠٤٤	٠.١٢	٠.١٢٧	٠.١٤٩	-٠.٠٩٨	٠.٥٩
١٠	٠.٤٠٢	٠.٣٠٣	٠.٠١٨	*٠.٤٠٦	٠.١٥١	٠.٠٢٦	٠.١٨	-٠.٠٠١	-٠.٠٣٦	٠.١٣٩	٠.٥٩
٣٤	٠.٠٦٥	٠.٠٩٣	٠.٠١٨	-٠.٠٦٨	*٠.٧٥٨	٠.١٥٤	٠.٠٤٤	٠.١٨١	-٠.٠٤٩	٠.٠٧٦	٠.٦٢
٣٢	*٠.٣٤٢	٠.٣٢٣	٠.٠١٦	٠.٠٧١	*٠.٥٠٢	٠.٢٥٣	-٠.٠٤	٠.١٦٦	-٠.٠٥٨	٠.٠٠٣	٠.٥٣
٣٨	٠.١٧٨	٠.٠٢٨	٠.١٨٢	٠.١٦٣	*٠.٤٧٩	-٠.٠٣٤	٠.١٠٤	-٠.٠٠٨	٠.٢٥٢	٠.١١١	٠.٥٩

البنود	العوامل بعد التدوير										
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	قيم الشيوع
٣٠	٠.١٤٥	٠.٠٥٨	٠.٠٣٨	٠.١٤٣	*٠.١٨٣	*٠.٧١٩	-٠.٠٣	٠.٠٥٣	٠.٠٢٤	٠.١٧٦	٠.٦٣
٢١	٠.١٣٤	*٠.٥٢٦	٠.٠٢٥	-٠.١٣٢	٠.٠٠٨	*٠.٥٦٨	٠.١٦٤	٠.٠٧٤	-٠.٠٣٢	-٠.٠٨٨	٠.٥٦
٢٩	٠.١٩٧	٠.٠٤١	٠.٠٩٢	-٠.٠٧٥	-٠.٠٦٧	٠.٠٥٨	*٠.٧١٧	٠.١٠٢	٠.٠٠٨	٠.٠٢٦	٠.٥٨
٢٦	٠.٠٨٨	٠.٠٧٩	٠.٠٩٧	٠.٢٠١	*٠.٣٣٩	-٠.٠١٦	*٠.٦٧٣	٠.٠١٤	-٠.٠٠٥	٠.٠٣٨	٠.٦٠
١٣	٠.٠٥٩	٠.٢	٠.٠٦٦	-٠.٠١٤	٠.١٣٤	٠.٠١١	٠.٠٦٥	*٠.٧٥٠	٠.٠٦٧	-٠.٠٤١	٠.٦٦
١	٠.٢٩٣	-٠.٠٣٩	٠.١٢٣	٠.٢١٥	٠.١١٤	٠.١٩٤	٠.١١٨	*٠.٤٠٥	-٠.٠٠٣	*٠.٣٤٠	٠.٥٦
١٤	٠.٠٨٨	٠.٠٧٤	٠.١٧١	٠.٠٨٧	٠.٢٥٢	*٠.٣٥١	٠.١٧٦	*٠.٣٦٦	٠.٢٤٢	٠.١٧	٠.٦١
٢٨	٠.٢٦١	٠.٠٥	٠.٢١٢	*٠.٣١٥	٠.٢٨٣	٠.٢٢٧	٠.٢٢٢	*٠.٣٤٣	٠.١٢	٠.٠٦	٠.٦٠
١٦	٠.١٧٥	٠.٢٩٤	-٠.٠٤٩	٠.٠٩٢	٠.٠٦٤	-٠.٠٠٣	٠.٠٥١	٠.١٦٤	*٠.٦٤٠	٠.٠١٧	٠.٤١
٣	٠.٢٩٨	٠.١٨٥	٠.٠٠٨	٠.٠٤	٠.١٢٨	٠.٢٧٤	-٠.٢٣	٠.٣٢٤	*٠.٣٧٦	*٠.٣١٧	٠.٦٠
١٧	٠.٠٩٩	٠.٠٢١	٠.١٣٧	-٠.٠٢١	٠.٠٩٤	٠.٠٨٤	٠.٠٣٧	٠.٠٠٨	٠.٠٠١	*٠.٣٧٩	٠.٧٠
الجذر الكامن	٤.٨٢	٣.٥٥	٢.٧٠	٢.٠٥	١.٩٧	١.٧٨	١.٦٣	١.٦٢	١.٥٥	١.٣٨	
نسب التباين	١٢.٠٤	٨.٨٨	٦.٧٥	٥.١٣	٤.٩١	٤.٤٤	٤.٠٧	٤.٠٦	٣.٨٧	٣.٤٥	

ويمكننا عرض المعاني النفسية التي أعطيناها للعوامل بعد التدوير الناتجة عن أداء أطفال الشوارع من الجنسين علي اختبار الأفكار الآلية السلبية في الجدول التالي:

جدول (١٠)

إجمالي مسميات العوامل بعد التدوير لأداء أطفال الشوارع من الجنسين علي اختبار الأفكار الآلية السلبية

العينات / الاختبار	الذكور	الإناث
أفكار الأطفال الآلية السلبية:		
العامل الأول	الأفكار الآلية السلبية حول المستقبل.	عامل عام للأفكار الآلية السلبية.
العامل الثاني	إلحاق الأذي بالآخرين في المستقبل.	النظرة السلبية للمستقبل.
العامل الثالث	عامل عام للأفكار الآلية السلبية.	الانتقام من الآخرين في المستقبل.
العامل الرابع	الأفكار الآلية السلبية تجاه المجتمع.	التصورات السلبية تجاه أفراد المجتمع.
العامل الخامس	الأفكار الآلية السلبية حول الذات.	الاعتقاد بعدم احتراه الذات.
العامل السادس	لم نتمكن من إعطاؤه معني أو دلالة.	النظرة السلبية تجاه الذات.

ثالثًا، نتائج الصدق العاملي لقائمة مهارات الحياة لدي أطفال الشوارع من الجنسين:

يعرض الجدولين التاليين (١١،١٢) لنتائج الصدق العاملي لأداء أطفال الشوارع من الجنسين علي قائمة مهارات الحياة:

جدول (١١)

المصفوفة العاملية لقائمة مهارات الحياة عند أطفال الشوارع من الذكور بعد التدوير

البنود	العوامل بعد التدوير											
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	قيم الشيوع
١٢	*٠.٦٤٤	٠.١١٥	٠.٠٩	٠.١	٠.١٧٨	-٠.٠٢٢	٠.٠١٣	-٠.٠٥١	٠.٢٢٩	-٠.٠٥٩	٠.٠١٦	٠.٥٨
١٠	*٠.٦٢٣	-٠.١٣	٠.١٧٢	٠.١٦٤	٠.٢٣٤	-٠.١٨٩	٠.١٤٩	٠.١١١	٠.١٦	-٠.٠٩٤	٠.٠٥١	٠.٦١
٢٦	*٠.٥٧٤	٠.١٥٥	٠.٢٨٧	٠.٠٥٨	٠.٠٧٥	*٠.٣٣٤	٠.١٤	٠.١٥	٠.١٢٦	٠.٠٩١	-٠.١١	٠.٦٥
٣٣	*٠.٥٢٤	٠.١٨٩	*٠.٣٤٧	٠.١٠٧	٠.٠٢٤	٠.١٢٤	٠.٠٩٥	٠.٠٦١	-٠.٠٧٣	٠.١٩٤	٠.١٨	٠.٥٤
٢١	*٠.٤٩٥	٠.١٤٦	٠.٠٨١	٠.١٤٥	٠.٢٥٩	٠.٢٨٨	-٠.٠٦	٠.١٥٢	٠.٠٢٧	٠.٢٠٣	-٠.٠٣٩	٠.٥٤
٣٤	*٠.٤٨٩	٠.٢٠٨	٠.٠٨٣	٠.٢٤٩	٠.٠٨	٠.٢٣٦	٠.٠٢٢	٠.١٦٦	-٠.٠٨٥	٠.١٢٤	٠.٢٢٧	٠.٦٢
٣٦	*٠.٤٢٥	٠.٢٠٤	٠.٢٥٧	٠.١٢١	-٠.٠٦٥	٠.٢٣٨	٠.٠٩٨	٠.١١١	٠.٢٦٨	٠.١٤١	٠.٠٧١	٠.٦٧
٣٢	*٠.٣٩٦	٠.٢٥٥	*٠.٣٨٤	-٠.٠٦٣	-٠.١٥١	٠.٢٢٨	٠.٠٩١	٠.٠١٤	-٠.٠٣٧	٠.٢١	٠.١٠٦	٠.٧٠
١٨	*٠.٣٩١	٠.٢٦٣	-٠.٠٤	٠.٢٧٧	٠.٠٢١	*٠.٣٢٥	٠.١٩٧	٠.٠٨	٠.١٥٣	٠.٢٠٧	٠.٠٤	٠.٦٤
٤٣	٠.٠٢٤	*٠.٦٤٦	٠.٢١٢	٠.١١٢	٠.١١٣	٠.٢٢٣	-٠.٠٠٨	-٠.٠٢	٠.١٠٨	٠.٠٧٣	٠.٠١٧	٠.٦٢
٤٩	*٠.٣٢١	*٠.٦٤٥	٠.١١٨	٠.٠٤	-٠.٠٤	-٠.٠٥٦	٠.١٦	٠.١٧٩	٠.٠٥٨	٠.٠٥٥	-٠.٠٥	٠.٥٤
٢٤	-٠.٠٣٨	*٠.٥٥	-٠.٠٩٦	٠.٠٤٧	٠.١٦٨	*٠.٣٠٦	٠.٠٤٧	*-٠.٣٢٠	-٠.٠٦٥	٠.١٨٤	*٠.٣١٨	٠.٥١
٣٥	*٠.٣٦٩	*٠.٥٤٤	-٠.٠٣٨	*٠.٣٤٥	٠.٠٥٢	٠.٠٠٥	٠.٢٠١	٠.١٢٣	٠.٠٧٢	-٠.١٤٤	٠.٠٥٢	٠.٦٧

البنود	العوامل بعد التدوير											
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	قيم الشيوع
٥٠	٠.٢٤٥	*٠.٣٩٨	٠.٢٨٢	٠.٢٠٥	*٠.٣٠٠	-٠.٠٥٦	٠.١٣٣	٠.٢٠٩	-٠.١٤٩	٠.١٥٥	٠.١٥٤	٠.٦٣
٢٢	٠.١٠٤	*٠.٣٧٠	٠.١٨٩	*٠.٣٦٦	٠.١٦٢	٠.٢٤٧	٠.١٢٢	*٠.٣٤٠	-٠.٠٥٧	٠.٠٩	٠.٠٢٦	٠.٦٠
١٤	*٠.٣٢٦	*٠.٣٥٤	-٠.٠٩٧	٠.١٦٩	٠.١٥١	٠.١٥٧	٠.٢٣٣	٠.١٢٢	٠.٢١٢	٠.٢٢	٠.١٧٦	٠.٥٢
٤٥	٠.١٥٤	٠.٠٤٤	٠.٦٩	٠.٠٣٢	٠.١١٩	٠.٢٠٦	٠.١١٤	-٠.٠٨٦	٠.١٠٣	-٠.٠٦٨	-٠.٠١٥	٠.٥٦
٤٧	٠.٢١	٠.٠٠٦	٠.٦٦٤	٠.٢٢٦	٠.٠٤١	٠.٠١٦	٠.٠٧٦	٠.٠٣٨	٠.١٣	-٠.٠٨٨	-٠.٠٥٦	٠.٥٤
٤٤	٠.٢٥٤	٠.٢٠٥	٠.٤٥٢	٠.١٥٩	-٠.٠٦٥	٠.٠٥٣	٠.١٣٥	٠.٠٨٤	-٠.٠١٨	*٠.٣٢٢	٠.٠٥٤	٠.٥١
٤٠	٠.٠٨٥	٠.٢٦٨	*٠.٣٩٧	*٠.٣٠٩	٠.٠٩٢	-٠.١٧٨	-٠.١٢٤	٠.٢٤٥	٠.٠٦٩	٠.٠٠٢	٠.٢٦٢	٠.٥٥
١٩	٠.٢٧٧	٠.٠٣٧	٠.٠٩٤	*٠.٥٥٤	-٠.٠٥٩	٠.٠٤٩	*٠.٣٣٦	٠.١٢٤	٠.١٠٢	-٠.٠٠٩	٠.١٢٦	٠.٧٣
٢٠	٠.٠٦٢	٠.٠٨٣	٠.٢٤٦	*٠.٥٥١	-٠.٠٠١	٠.١٧٧	٠.٠٧٧	٠.٠٦٢	٠.١٤٥	٠.٢٢٩	-٠.٢٢٣	٠.٦٨
١٧	٠.٢٣	٠.٢٢٢	٠.١٩١	*٠.٥٣٦	*٠.٣٣٦	٠.٠٩٧	٠.١٣٣	٠.٠٧٣	٠.٠٧٥	-٠.٠١٨	٠.١٦	٠.٦٤
١٥	٠.٢	٠.٠٦٤	٠.١٢٦	*٠.٥٠٠	٠.١٨٥	٠.٠٩٧	٠.٠٨٢	-٠.١٦٦	*٠.٣٢٩	*٠.٤١٢	٠.٠٧٩	٠.٦٣
٣٩	٠.٠٥٧	*٠.٤٣٧	٠.٢١٩	*٠.٤٧٣	٠.١٣٣	٠.١٤٦	-٠.٠٨٧	٠.٢٩	٠.٠٥٦	٠.١٦٨	٠.٠٩٦	٠.٦٠
٢٩	٠.٣١٩	*٠.٣٥٣	٠.٠٤٤	*٠.٤٣٦	-٠.٠١٢	٠.١٨٨	٠.١٩٩	٠.١٨٧	-٠.٠٥٣	٠.١٢٥	٠.١٧	٠.٥٨
٩	٠.٠٧٦	٠.٠٠٣	٠.٠٩١	-٠.٠٩٣	*٠.٧٢٥	٠.٠٤١	-٠.٠٠١	٠.٠٩١	٠.٠٩	*٠.٣٤٨	٠.١	٠.٧٠
٧	٠.٢٨٢	٠.٠٩٣	-٠.٠٠٤	٠.٢٣	*٠.٦١٩	٠.٠٧٨	٠.٠١٩	-٠.٠٠٩	٠.١٦	-٠.٠٥٧	٠.٢٤٩	٠.٦٤
٦	٠.٠٩	٠.١٣٣	٠.٠٥٩	٠.٠٩١	*٠.٥٩٤	٠.٠٤١	٠.٢٣٩	٠.٠٩٦	-٠.٠١٥	٠.٠٠٣	-٠.٢٨	٠.٥١
٣١	٠.١١٧	٠.٠٧٦	٠.١٣٢	٠.١٧٨	٠.٠٥٦	*٠.٦٩٣	٠.١١١	٠.٠٤٢	٠.١٠٣	٠.٠٤٤	٠.٢٥٣	٠.٥٥
٢٣	٠.١٣٩	*٠.٤٨١	٠.٠٦٧	٠.٠٩٧	٠.٠٣	٠.٥٨٢	٠.٠٦٨	٠.٢٠٩	٠.٢٤٧	-٠.٠٤	-٠.١٣٢	٠.٥٢
٢٥	٠.٢٨٤	٠.٠٦٣	٠.٢٩٣	٠.١٨٣	٠.١٦١	*٠.٤٥٥	٠.١٤	*٠.٣٩٤	-٠.١٤٤	-٠.٠٩٣	٠.٠٢٢	٠.٦٤
٣٠	٠.٠٨٢	٠.٠٧	٠.١٠٦	٠.٠٧١	٠.٠٥٧	٠.٢٦٣	*٠.٧٤٥	-٠.٠٨	٠.٠٣٤	-٠.٠١٦	٠.١٨	٠.٤٨
٢٧	٠.١٥٧	٠.٠٧٧	٠.٠٦٥	٠.١٦٢	٠.٠٨١	-٠.٠١٦	*٠.٦٧٨	٠.١٢٣	٠.٠١٢	٠.١٧١	-٠.١٧٦	٠.٥٠
٤٨	-٠.٠٦١	٠.١٥١	*٠.٤٠٥	٠.٠١٧	*٠.٣١١	-٠.٠٥٣	*٠.٣٤٥	٠.١٢٦	-٠.٠٢٨	٠.١٢٨	٠.١٢٢	٠.٦٤
١٦	*٠.٣٣٠	٠.٠٩٤	*٠.٣٥٠	٠.٢٧٦	*٠.٣٤٠	٠.٠٩٦	*٠.٤٠٢	-٠.٠١٧	٠.١٤٦	-٠.٠٧٥	-٠.٠٥٨	٠.٥٢
٣٨	-٠.٠١٧	*٠.٣٤٥	*٠.٣٣٣	٠.٠٦	٠.٠٣١	-٠.٠٨٨	*٠.٣٧٦	٠.٠٤	*٠.٣٢٠	٠.٠٦٨	٠.١٠٦	٠.٦٤
١	٠.٠٦٦	٠.٠٨٥	-٠.٠٦٢	٠.١٧٢	٠.١٣٢	٠.٠٥٦	-٠.٠١٦	٠.٧٠١	٠.٠٣٨	٠.١٣٢	٠.٠٣٦	٠.٥٦
٤٢	٠.٢٥٦	٠.١٤٧	٠.١٣٤	-٠.٠٥	-٠.٠٣٧	٠.٢١٩	٠.٢٤١	*٠.٥٥٢	٠.٢٦١	٠.٠٤٨	٠.٢١٦	٠.٤٨
٥	٠.١٧٥	-٧.٦٤	٠.٠٩٣	٠.٠٩٣	٠.٠٥٣	٠.٠٤٢	٠.٠٧٢	٠.٠١٢	*٠.٦٥٦	٠.١٦٣	٠.١٤٣	٠.٦٠

البنود	العوامل بعد التدوير											
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	قيم الشيوع
٢	٠.١٢٦	٠.٢٢١	٠.٠٥٣	٠.٣٢٩	٠.١٨٧	٠.٢٧٥	٠.٠٩٥-	٠.٢٠٩	*٠.٥١٣	٠.٠١٥-	٠.٠٩٣-	٠.٦٢
١١	٠.٢٦٤	*٠.٣٧٦	٠.١٢٤	٠.٠٠٥-	٠.٢٩٢	٠.١٢٢	٠.١٠٢	٠.٢٤٣	*٠.٣٩٥	٠.٠٥١	٠.٢٦٢	٠.٥٧
٨	٠.٠٧٣	٠.٠٦٦	٠.٠٨٣-	٠.١٠٥	٠.١٤٦	٠.٠٢٤-	٠.١١٩	٠.١٣١	٠.٢٠٨	*٠.٧٣٧	٠.٠١٦	٠.٥٣
٤٦	٠.٠٥٥	*٠.٣٢١	*٠.٣٧٩	٠.٢٤٣	٠.١٧٢	٠.١٤٨	٠.٠٢٤	٠.١٢١	٠.٢٣٨-	*٠.٤٢٧	٠.٠٠٤	٠.٦١
٣	٠.١١٨	٠.٠٨٥	٠.٠٣١	٠.٠٦٨	٠.٠٤١	٠.١١٩	٠.٠٥٤	٠.١١٣	٠.١٤٦	٠.٠٣	*٠.٧٥٤	٠.٥٦
الجذر الكامن	٣.٧٩	٣.٤٤	٢.٨٥	٢.٧٩	٢.٢٨	٢.٢٤	٢.٢١	١.٨٨	١.٧٨	١.٧٢	١.٥٣	
نسب التباين	٨.٤٢	٧.٦٤	٦.٣٢	٦.١٩	٥.٠٨	٤.٩٨	٤.٩١	٤.١٨	٣.٩٥	٣.٨١	٣.٤٠	

جدول (١٢)

المصفوفة العاملية لقائمة مهارات الحياة عند أطفال الشوارع من الإناث بعد التدوير

البنود	العوامل بعد التدوير											
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	الثاني عشر	قيم الشيوع
١٧	*٠.٧٩٨	٠.١٠٦	٠.١٣١	٠.٠٩٥	٠.١٦	٠.٠٠١-	٠.١٦٧	٠.٢٠٨	٠.١٥٢	٠.٠٣٣-	٠.١٢	٠.١٤٢-	٠.٦٩
١١	*٠.٧٦٣	٠.١٤٤	٠.١٠٨	٠.٠٨٨	٠.١٥٢	٠.١٠٥	٠.١٢٤	٠.٢٩٧	٠.١٢	٠.٢٥٢	٠.٠٧٤	٠.٠٢٢	٠.٧٥
٢١	*٠.٧٦٠	٠.١٣٣	٠.١٢٧	٠.١٦٤	٠.١١٩	٠.٠٩	٠.٠٧٢	٠.٠٢٢	٠.٠١٢-	٠.٠٦٨	٠.١٩٤	٠.٢٣٨	٠.٨٠
٢٥	*٠.٧١٣	٠.٠٤١	٠.١٥٧	٠.٢٢١	٠.١٤٦	٠.١٢٢	٠.١٦٢	٠.٠٩١-	٠.١٠٧	٠.٠٨٧-	٠.٠٢٦-	٠.١٠٤	٠.٧٨
١٤	*٠.٦٤٦	٠.٠٧٤	٠.٣٣١	٠.٠٦	٠.١٩٤	٠.٠٤٦	٠.٠٧٨	٠.١٢٢	٠.١٩١	٠.٠٦٨	٠.٠٦٣	٠.٠٢٦-	٠.٧٥
١٥	*٠.٦٢٥	٠.٠٦٥	٠.١٥٦	٠.٢٣٤	٠.٠٠٧	٠.١٩٩	٠.٠٨٧	٠.٠١٥-	٠.٠٢٩	٣٣٠.*	٠.١٢٨-	٠.٢٢٤	٠.٨١
١٨	*٠.٥٩٥	*٠.٣٠٨	٠.٢١٥	٠.١٧٧	٠.٠٧-	٠.٢٢٢	٠.٢٠٢	٠.٢٣٨	٠.١٠٤	٠.٠٢٧	٠.٠٣٢-	٠.٠١٧	٠.٦٣
١٢	*٠.٥٥٥	٠.٢٤٣	٠.٠٣٢	٠.١٧٥	٠.٠١٣	٠.٢٠٥	٠.١٨٥	٠.٠٥٧	٠.١٢٦-	٠.٤٤١	٠.٠٧٨-	٠.٠١١	٠.٧٤
٣	*٠.٥٤٧	*٠.٣٨٧	٠.٠٨٢-	٠.٠٩٦	*٠.٤١٦	٠.٠٨-	٠.٠٨٣	٠.١٨٩	٠.١١٣	٠.٢٥٨	٠.١١٣-	٠.١٤٤	٠.٦١
٧	*٠.٥٢٣	٠.١١٨	٠.٢٥	٠.١٥١	٠.٢٢٦	٠.١٨٦	٠.٠١٣	*٠.٤٤٠	٠.١٩٣	٠.٢٤٨	٠.٢٥	٠.٠١	٠.٨٤
١٦	*٠.٤٨٣	*٠.٣٨٣	٠.٠٩٦	٠.٠٩٦	٠.١٥٩	*٠.٣٧٨	٠.٠٩٣-	٠.١١٣	٠.٠١٣-	*٠.٣٠٣	٠.٠٨٣	٠.٠٠٢	٠.٧٠
٣٥	*٠.٤٧٦	*٠.٣٢٣	٠.٠٩٨	٠.٢٥٢	٠.١٨٦	٠.٠٥	٠.١٩٨	٠.١٥٣	*٠.٤١٩	٠.١١٦	٠.٠٣١	٠.٠٩٨	٠.٦٤
٢	*٠.٤٥٩	٠.٤٢٥	٠.٠٨٩-	٠.١٢٣	*٠.٤٣٢	٠.٠٠١-	٠.٠٢٩-	٠.١٦	٠.٠٩٨	٠.١٣	٠.٠٥٧-	٠.٢٩٩	٠.٧٠
٨	*٠.٤٤٦	٠.٠٢٨	٠.٢٦٥	٠.١١٩	٠.١٠٢	٠.١٤٤	٠.٠٤٨	٠.٢١٤	٠.٠١٨	*٠.٤٣٧	٠.٠٨٦	*٠.٣٧٠	٠.٦٩
٣٣	*٠.٣٩٢	*٠.٣٦٨	*٠.٣٠٧	٠.٣٠٠	٠.١٨	٠.٢٣٨	٠.١٢٧-	٠.٠٤٣-	٠.١٣٩-	٠.١	٠.١٩٢	٠.٢٠٢	٠.٨٣
٢٣	٠.١٨٨	*٠.٧٩٩	٠.١٤٣	٠.٠٦٨	٠.١١	٠.٠٨٢	٠.١٨٤	٠.٠٤١	٠.١٢٢	٠.٠٤٧	٠.١٤٣	٠.٠٩١-	٠.٦٩
٣١	٠.١٢٤	*٠.٧٨٦	٠.٠٢٥	٠.٢٣٣	٠.٢٦	٠.١٤٤	٠.٠٦-	٠.٠٥٦	٠.١١	٠.٠٣٣	٠.٠٨٧	٠.٠٢	٠.٦٧

البنود	العوامل بعد التدوير												
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	الثاني عشر	قيم الشيوع
٣٤	*٠.٤٤٥	*٠.٤٩٥	*٠.٣٦٨	٠.٠٥٧	٠.٠٢٩	٠.١٥١	-٠.٠٦٥	-٠.٠٣	٠.٠٩٥	-٠.٠٨١	٠.١٧٣	٠.١٦	٠.٦٧
٤٣	*٠.٣١٥	٠.١٥٦	*٠.٦٩٣	٠.٢٤٤	٠.٠٥١	٠.٠٧٢	-٠.٠٢٤	٠.١٢٤	-٠.٠٢٤	٠.١٤٦	-٠.٠٥٤	٠.٠٢٨	٠.٧٧
١	٠.١٦٩	٠.٠٠٨	*٠.٦٢٩	٠.٠١٢	٠.٢٩٧	٠.٠٤١	٠.٢٣٥	٠.٢٤٢	٠.٠٣٥	٠.١٧٦	٠.١٥٢	-٠.٠٩١	٠.٧٧
٤٢	٠.٢٤١	٠.٠٩٦	*٠.٦٠٦	٠.١٨٣	٠.١٣٨	٠.٠٨٢	٠.٢٢٥	٠.٠٥	٠.٢٧٦	-٠.٠٢١	-٠.٠١١	٠.٢٥٦	٠.٨٠
٤٦	*٠.٣٨٩	٠.٢١١	*٠.٤٤٨	٠.٠٨٢	٠.١٧٢	-٠.١٠٦	٠.٠٣٧	٠.١٤٦	*٠.٤٤٢	٠.١٨٧	٠.١٨٨	٠.١٠١	٠.٦٥
٢٦	٠.٢٣٧	٠.٢٠١	٠.٢	*٠.٧١١	٠.١٣٧	-٠.٠١٢	٠.١٨٥	-٠.٠٢٣	-٠.٠٣٣	٠.٠٨٣	-٠.٠٥٥	-٠.١٢٣	٠.٦٨
٣٦	٠.٢٤٥	٠.١٧٨	*٠.٣٣٦	*٠.٦١٨	٠.٠٩٤	-٠.٠٠٢	٠.١٣٨	٠.١٢٥	٠.٢٤٢	٠.٠٥٥	٠.٠٠٩	٠.٠٩٥	٠.٧٢
١٠	٠.١٤٤	-٠.٠٩٢	-٠.١٣٧	*٠.٥٤٠	٠.٠١٨	٠.٢١٩	٠.١٧١	-٠.٠٨٥	٠.١٥	٠.١٧٥	*٠.٣٦٣	-٠.٠٥	٠.٦٩
٤٩	٠.٢٢٧	٠.١٦٤	٠.١٠٤	*٠.٥٣٢	٠.٠٣٢	-٠.٠٣٣	-٠.٠١٤	*٠.٤٤٢	*٠.٣٦٦	٠.١٣٩	-٠.٠٠٩	٠.٠٩٣	٠.٧١
٣٢	٠.٢٦٤	*٠.٣٦٣	٠.١٢٤	*٠.٨٤٦	٠.١٢	٠.٠٦٩	-٠.٠٥١	٠.٢٦٣	-٠.٠١٩	-٠.١٤٩	٠.١٠٦	*٠.٣٨١	٠.٧٥
٤٨	٠.٢٩١	٠.١٥٧	٠.١٩٤	٠.١٥٦	*٠.٦٧٣	٠.٢٥١	-٠.٠٢٢	-٠.٠٣٣	٠.٠١٢	-٠.٠٠٢	٠.٠٥	٠.١٤٦	٠.٨٠
٢٧	٠.٠٨١	٠.٢٢٩	٠.١٩٩	٠.٠٦٩	*٠.٦٦٦	٠.٢٠٤	٠.٢١٤	٠.٠٩٩	٠.١٣١	٠.١١١	-٠.١٣٥	-٠.٠١٥	٠.٧١
٤٧	*٠.٣٧٣	٠.١٥٩	٠.١١٢	*٠.٥٠٩	*٠.٥٣٩	-٠.١٢٧	-٠.٠٠١	-٠.٠٦٨	٠.٠٥٣	-٠.١١٢	٠.١٢	٠.٠٧٤	٠.٦٩
٥	٠.١٦٢	٠.٠١٧	٠.٢٦٤	-٠.٠٥٤	*٠.٥٣١	٠.٢٢	-٠.٠٣٤	*٠.٣٩١	٠.٠٧١	٠.٢١٧	*٠.٣٧٥	-٠.٠٢٦	٠.٧٤
٩	٠.١٧٣	-٠.٠٢٩	٠.١٥٣	٠.٠٨٢	٠.١	*٠.٧٦٩	٠.٢٣٧	-٠.٠٩١	-٠.٠١٨	٠.٠٠٧	٠.٠٥٨	٠.٠٧٥	٠.٧٠
٣٠	٠.٠٦٥	٠.٢٢٩	-٠.١٤٧	٠.١٩	*٠.٣٤١	*٠.٦٦٤	-٠.٠١٥	٠.١٧٩	٠.٢٠٣	٠.٠٣٣	٠.٠٧٣	٠.٠٢٧	٠.٧٠
١٩	٠.١٣١	٠.٢٠٥	٠.٠٦٥	-٠.١٨٢	٠.٠١٢	*٠.٦٦٣	٠.٣٢٤	٠.١٣٢	٠.٠٣٤	٠.١٥٢	-٠.٠٦٤	٠.١٥٩	٠.٨٢
٢٠	٠.١٨٣	-٠.٠٦	٠.٠٥٧	٠.١٠٤	-٠.٠٥٣	٠.١٦٧	*٠.٧٢٧	٠.٠٣٣	-٠.١١١	٠.١٠٨	٠.١٢٩	٠.١٣	٠.٨٠
٤٤	٠.١٣٤	٠.٠٦١	٠.٠٦٩	٠.٠٢٢	٠.١٥١	٠.٢٨٨	*٠.٧٢٠	-٠.٠٢٦	٠.٢٥٦	٠.٠٧	٠.٠٣٣	٠.١٤٥	٠.٧٧
٢٢	*٠.٤٩٤	٠.٢٣	*٠.٣١٠	٠.٢٠٦	٠.١١٤	-٠.٠٦	*٠.٥٤٦	٠.١٢٤	٠.٠٥٩	٠.٠٣	-٠.٠٦٥	-٠.٠٢٤	٠.٦٩
٢٤	٠.٢٤	٠.٠٣٧	٠.١٧٧	٠.٠٢١	٠.٠٥٥	٠.٠١٥	٠.٠٥	*٠.٧٢٧	-٠.٠٧٢	-٠.٠٩	-٠.٠٨٤	٠.٠٨٢	٠.٧١
٥٠	*٠.٣٦٥	٠.٢١٦	*٠.٣٦٤	٠.١٩٧	٠.٢٩٦	٠.١٠٤	٠.٢١٩	*٠.٣٩٧	٠.١٦٧	-٠.١٢٢	-٠.٠٤٨	٠.١١٨	٠.٧٥
٣٨	٠.١٢	٠.٠٩٩	٠.٠٥٨	٠.١٧٢	٠.١٤١	*٠.٤٧٧	٠.٠٠٧	-٠.١٥٨	*٠.٦٩٤	-٠.٠٣٧	-٠.٠١٨	٠.٠٩٢	٠.٨٢
٣٩	*٠.٤٠٢	*٠.٣٧٨	٠.٢٩٥	٠.١١٩	٠.٠١٣	-٠.١٩٦	٠.١٩٤	٠.٠٨٤	*٠.٥٢٧	٠.١٥٣	-٠.٠٠٢	٠.١٠١	٠.٧٤
٦	*٠.٣١٦	-٠.٠٤	٠.١٦	٠.٠١٢	٠.١٠٥	٠.١٧١	٠.١٤	-٠.٣٠٣	٠.١٧	*٠.٦٤٦	٠.١٤٨	٠.٠٥٧	٠.٧٨
٢٩	٠.٠٨٥	٠.١٧١	٠.٢٩٩	*٠.٣٤٢	٠.١١٦	-٠.١٥٣	*٠.٣٤٥	٠.٢٠٣	٠.٠٠٥	*٠.٤٩٩	-٠.٠٠٣	٠.١٥٧	٠.٧١
٤٥	٠.٠٧٣	٠.٢٢٩	٠.٠٥	-٠.٠٦٧	-٠.٠١	٠.٠٠٣	٠.٠٩٤	-٠.٠٤٩	-٠.٠٠٧	٠.٠٢١	*٠.٣٦٨	٠.٠٦٢	٧٢.٠
٤٠	٠.١٠٤	-٠.٠١٨	٠.٠٦٩	-٠.٠٤٧	٠.٠٩٢	٠.١٨١	*٠.٣٣٤	٠.٠٦٣	٠.١٤٧	٠.١٠١	٠.٠٤٨	*٠.٧٤٨	٠.٧١
الجذر الكامن	٧.٣٠	٣.٣٦	٣.٠٠	٢.٩١	٢.٦٨	٢.٦٦	٢.٣٥	٢.٠٣	١.٨٩	١.٧٨	١.٤٧	١.٤٧	
نسب التباين	١٦.٢٢	٧.٤٧	٦.٦٧	٦.٤٦	٥.٩٦	٥.٩١	٥.٢٣	٤.٥١	٤.١٩	٣.٩٦	٣.٢٧	٣.٢٦	

جدول (١٣)

إجمالي مسميات العوامل بعد التدوير لأداء أطفال الشوارع من الجنسين علي قائمة مهارات الحياة

العينات / الاختبار	الذكور	الإناث
قائمة مهارات الحياة:		
العامل الأول	عامل عام لمهارات الحياة عند الأطفال	عامل عام لمهارات الحياة عند الأطفال
العامل الثاني	عامل عام آخر لمهارات الحياة للأطفال	عامل عام آخر لمهارات الحياة للأطفال
العامل الثالث	مهارات العلاقات بين الشخصية	مهارات العلاقات بين الشخصية
العامل الرابع	مهارات إدارة الذات	مهارات العلاقات بين الشخصية
العامل الخامس	مهارات التعايش مع الضغوط الانفعالية	مهارات الذكاء الوجداني
العامل السادس	مهارات الذكاء الوجداني	مهارات الذكاء الوجداني
العامل السابع	مهارات معرفة الذات والوعي بها	مهارات التعايش مع الضغوط الانفعالية

رابعاً: نتائج الصدق العاملي لاستخبار خطط التعايش والمواجهة لدي أطفال الشوارع من الجنسين:

لقد كشف التدوير المتعامد لمجموعة العوامل قبل التدوير عن نتائج الصدق العاملي التي يمكن تفسيرها، وإعطائها مسميات واضحة، ونعرض لهذه النتائج في الجدولين التاليين:

جدول (١٤)

المصفوفة العاملية لاستخبار خطط التعايش عند أطفال الشوارع من الذكور بعد التدوير

البنود	العوامل بعد التدوير											
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	قيم الشيوع
٣٥	*٠.٦٨٠	٠.٠٩	٠.٠٥١	٠.٢٢٤	٠.١٩٧	٠.١٣٥	٠.١٥٢	٠.١	-٠.٠١١	٠.٠٥٣	٠.٠٦٥	٠.٥١
٤١	*٠.٦٢١	-٠.٠١٦	٠.١١٦	٠.٠٧	-٠.٠٠١	-٠.٠٦	٠.١٥٦	٠.٢٨٣	٠.١١٨	*٣١٩.	٠.٠٥٩	٠.٧١
٤٠	*٠.٦١٨	*٠.٣٣٧	٠.٢٠١	-٠.٠١٦	٠.١٥١	٠.٠٨٨	٠.٠٤٣	٠.٠٦٢	٠.١٢٧	٠.١٤١	-٠.٠٦٧	٠.٦٥
٣٩	*٠.٦١٠	٠.٠٩٨	٠.٢٦٣	٠.١١٩	٠.٠١٩	٠.٠٨٥	٠.٠٠٨	٠.٢٣١	-٠.١٣٥	-٠.٢١٦	٠.١٦٩	٠.٥٨
٢٩	*٠.٥٨٠	٠.٢٨٩	٠.١٤٤	-٠.٠٢٣	٠.١٧١	٠.١١٦	٠.٢٠٤	٠.٠٢٩	٠.١٧٨	-٠.٠٥٧	-٠.١٥٨	٠.٥٦
٢٧	*٠.٥٤٨	٠.٢	-٠.٠٠٥	*٠.٣٢٠	٠.١٢٢	*٠.٣٥٤	٠.١٩١	-٠.١٥٨	٠.٠٥٨	٠.١٧٢	٠.٠٥	٠.٥٧
٣	*٠.٥٤٢	٠.٠٣٢	٠.٢٠٧	٠.١١٢	٠.١٤٤	٠.١٨٤	-٠.٠٦٤	٠.١٣٧	*٠.٤٥١	٠.٠٩٨	٠.٠٧٣	٠.٦٢
٣٢	٠.٢٥	*٠.٦٢٠	٠.١٦١	*٠.٣٥٢	-٠.٠٩	-٠.٠٦٨	٠.٠٩٦	٠.١١٢	٠.٢٠٦	-٠.٠٥٢	٠.٠٢	٠.٧١
١٩	٠.٠٠٢	*٠.٦١٢	*٠.٣٤٣	٠.٢٠٥	٠.٠٣	٠.٢٣٨	٠.٠٧	-٠.٠٠١	٠.٠٤٦	-٠.٠١٩	-٠.٢٠٢	٠.٥٢
٣١	٠.١٤٨	*٠.٥٨٨	٠.٠٤٤	-٠.٠٥٣	٠.٢٣٩	٠.١٨١	-٠.١٠٦	*٠.٣١٣	٠.٠٦٣	٠.٠٦١	٠.١٩٣	٠.٧٠
٣٨	٠.٢٠٧	*٠.٥٥٣	-٠.٠٤٦	٠.٢٦٨	-٠.٠٠٧	-٠.٠٠٣	٠.٢٠١	٠.٢٠٨	٠.٠٠٩	٠.٠٤٤	٠.٢٠٨	٠.٦٣
١٨	٠.١٠٢	*٠.٥٠٣	٠.٠٧٦	-٠.٢٥٦	*٠.٣٥٧	٠.٠٣١	-٠.٠٦٨	-٠.١٥٩	-٠.٠٩٥	*٠.٣٩٥	٠.٠٣٦	٠.٦٣

البنود	العوامل بعد التدوير											
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	قيم الشيوع
٢٠	٠.٣٣٤*	٠.٤٨٨*	٠.٠٢١-	٠.٠٧٢	٠.٣٦٠*	٠.٠٨٢-	٠.١٨٢	٠.١٠١	٠.٠٠٢	٠.٠٦٦-	٠.١٣٧	٠.٥٨
٢	٠.١٥٥	٠.٠١٦	٠.٧٦٤*	٠.١٠٤	٠.١٥٥	٠.١٢٢	٠.٠٠٣	٠.٠٦٩	٠.٠٨٢	٠.١٨٥	٠.٠٣١	٠.٦٢
٢٨	٠.٣٢	٠.١٥٣	٠.٧٦٤	٠.٠٥٧	٠.٠٥٩-	٠.٠١١	٠.١٢٦	٠.٠٩٩	٠.٠٣٥	٠.٠٠٢	٠.٠٠٣	٠.٦٦
١٥	٠.٠٣٢	٠.٠٩٢	٠.٦٤٣*	٠.٠١٨	٠.٢٦٢	٠.١١	٠.١٩	٠.١٧٤	٠.١١٣	٠.٠٥٩	٠.١٩٧	٠.٦٤
٤٢	٠.١١٤	٠.٠٩	٠.٠٥١	٠.٧	٠.٠٩٩	٠.٠٠٣	٠.١٤٨	٠.٠٧٣	٠.٠٤٩	٠.٠١٥	٠.٠٧٦-	٠.٥٦
٦	٠.١٣٢	٠.١٢٨	٠.٣٢٣	٠.٥٤٩*	٠.١٦١	٠.١٦٧	٠.٠٠٥-	٠.١٩٣	٠.٠١٢-	٠.٠٣٣	٠.١٥٥	٠.٥٨
١	٠.٢٣٨	٠.٢٧٨	٠.١٧٧-	٠.٤١٥	٠.٢٩٦	٠.٠٨٣	٠.٠٥١	٠.٢	٠.٠٦	٠.١٧	٠.٠٧٩	٠.٥٢
٩	٠.٢٠٣	٠.٠٠٤-	٠.١٧	٠.٢٣٤	٠.٦٦١*	٠.٠٢٩-	٠.١١٩	٠.٠٥٨-	٠.١٧٤	٠.٠٧	٠.٠٣١	٠.٨٠
٧	٠.١٠٩	٠.١٦	٠.١٣٧	٠.٠٩٣	٠.٦٦٠	٠.٠١٤-	٠.١٦٦	٠.١٤٨	٠.١١١	٠.٠٣٤-	٠.٠١١-	٠.٦٨
٣٤	٠.١٠٣	٠.٠١٨-	٠.١٣	٠.٠٦٦-	٠.٠٨٩-	٠.٧٧٩*	٠.٠٢٢	٠.٠١٧	٠.١٢٧	٠.٠٢٩-	٠.١٢٢	٠.٧٤
٣٧	٠.١٣٢	٠.٣١١*	٠.٠٩٧	٠.١٠٩	٠.٠٥٥-	٠.٥٨٨*	٠.١٩٧	٠.٠٥٢	٠.١٥١	٠.٢٠٦	٠.١٢١-	٠.٥٩
١٤	٠.١٨٦	٠.٠٢٢-	٠.٠٤٩	٠.٢٢٧	٠.٣٩٥*	٠.٥٤٩*	٠.١١٦-	٠.٢٠٧	٠.٠٣٦-	٠.١٣٣	٠.٠٨٨	٠.٥٤
١٧	٠.١٠١	٠.١٢١	٠.٠٨٤	٠.٠٣٤	٠.١٩٦	٠.١١٥-	٠.٧٠٣*	٠.١٢٣	٠.١٢٥	٠.٠٧٦	٠.٠٥٨-	٠.٥٨
١٢	٠.١٩٥	٠.٠٣٤-	٠.١٤٤	٠.١٦٨	٠.٠١١-	٠.٢	٠.٥٦٠*	٠.٠١	٠.١٩٨	٠.١٥	٠.١٣٢	٠.٦٨
٣٣	٠.٢٤٨	٠.١٧٩	٠.٣٢٩*	٠.٢٨٢	٠.٠٧٨	٠.١٦٦	٠.٤٥٤*	٠.٠١١	٠.٢٥-	٠.٠١٩	٠.١٥٦	٠.٦١
١٦	٠.٢٦٢	٠.٢٥٥	٠.٠٢٤	٠.٢٥٩	٠.٢٧٢	٠.٢٦٩	٠.٣٦٩*	٠.١١٤	٠.٢٢٧-	٠.١٧٧-	٠.٠٦٣-	٠.٦٨
٤٣	٠.٢٩١	٠.٠٨١	٠.١١١	٠.١٠٤	٠.٠٧٤-	٠.٠٠١-	٠.١٩٩	٠.٦٨٦	٠.٠٥٧	٠.٠٧٢	٠.١١٧-	٠.٦٢
٥	٠.١١١	٠.١٦٢	٠.٢٢٢	٠.٠٨٥	٠.٢٧	٠.٢٣٣	٠.٠٧	٠.٥٥٤*	٠.١٦٧-	٠.١٢٢-	٠.٠٨٦	٠.٦١
٢٣	٠.٠٣٩	٠.٢٣٣	٠.١١٩	٠.٣٧٦	٠.٢٥٢	٠.٠٠٦	٠.٠٠٨-	٠.٥٠٤	٠.٠٠٧-	٠.٢١٨	٠.٠٠٦-	٠.٥٥
٢٤	٠.٣١٨*	٠.٢٨٥	٠.١٩٩	٠.٢٧٥	٠.٠١٦-	٠.٠١٤	٠.٠٣٩-	٠.٣٥٠*	٠.١٢١	٠.٠٩٥-	٠.٢٦٥	٠.٦٢
٣٠	٠.٠٨٦	٠.٠٨٤	٠.٠٥١	٠.٠٣٩-	٠.٠٢٢	٠.٢٠٢	٠.٢٤٤	٠.١٥٧-	٠.٦١٨*	٠.٠٨٨	٠.٠٩٢	٠.٦١
٤٥	٠.١٥٢	٠.١٤	٠.١٣٢	٠.٣٥٢*	٠.٢٢٧	٠.٠٢٧-	٠.٠٣١-	٠.٠٦٩	٠.٥٨٥*	٠.١٠١-	٠.٠٥١	٠.٦٣
١٠	٠.٠٠٦	٠.٠٠٨-	٠.٠٢-	٠.٢٧٨-	٠.٣٤٠*	٠.١٢٣	٠.٤٤٦*	٠.٢٤	٠.٤٩٣*	٠.٠٢٨	٠.٠٣٢-	٠.٥٦
١٣	٠.١١١	٠.٠٢٢	٠.١٥٨	٠.٠٨٨	٠.٠٠٩	٠.١٢٣	٠.١٤٥	٠.٠٦٨	٠.٠٣٤	٠.٧٨١*	٠.٠٥٩	٠.٦٥
٢٥	٠.٠٤١	٠.٠٩٢	٠.١٣٢	٠.٠١١	٠.٠٤	٠.٠٨٤	٠.٠٤٦	٠.٠٢٧-	٠.٠٩٢	٠.٠٦٥	٠.٨٦٥*	٠.٦٠
الجذر الكامن	٣.٥٣	٢.٧٠	٢.٤٥	٢.٢٣	٢.١٤	١.٩١	١.٨٨	١.٨٦	١.٦٥	١.٢٩	١.٢٣	
نسب	٩.٥٥	٧.٢٩	٦.٦٣	٦.٠٢	٥.٧٨	٥.١٧	٥.٠٩	٥.٠١	٤.٤٥	٣.٤٨	٣.٣٣	

جدول (١٥)

المصفوفة العاملية لاستخبار خطط التعايش عند أطفال الشوارع من الإناث بعد التدوير

البنود	العوامل بعد التدوير											
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	قيم الشيوع
٣٢	*٠.٧٦٣	٠.٠٠٧-	٠.٢٣٩-	٠.٠٩٩	٠.١٧٩	٠.٠٩٩-	٠.٠٦١-	٠.٠٢٩-	٠.٠٥٢	٠.٠١٢	٠.٢٤٣	٠.٦٩
٣٨	*٠.٧٣٤	٠.١٣٤	٠.١٤٧	٠.١٨٧	٠.٠٨٦	٠.١٢٤-	٠.٠٧	٠.٠٨٩	٠.٠١٨	٠.٠٥٤	٠.١٧٤	٠.٨٣
١٦	*٠.٧١٩	٠.٠١٤-	٠.٢٠٧	٠.٢٠٤	٠.٠٩٢	٠.١٠١	٠.١٢٤	٠.١١١-	٠.٢٤٦	٠.٠٤٣	٠.٠٢	٠.٧٠
٢٠	*٠.٧١٠	٠.٠١٨-	٠.٢٩٢	٠.١٤٩	٠.٢٢٧	٠.١٥١	٠.٠٤٩	٠.١٧١-	٠.٠٥٩	٠.٠٨٢	٠.٠٦٢-	٠.٧٤
٥	*٠.٦٩٦	٠.١٥٢	٠.٣٥٨	٠.٠٠٩-	٠.٢٠٤-	٠.٠٠١-	٠.١٢	٠.٠٩٣	٠.١٢٥-	٠.٠٦	٠.١٣٦-	٠.٧٢
٣٩	*٠.٦٣٦	٠.٠٩٣	٠.١٤	٠.٠٨٩	٠.٠٣٢-	*٠.٥٠٣	٠.١٦١	٠.١٤٩	٠.٠٥	٠.٠٩٨	٠.٠٩٨	٠.٦٩
٢٩	*٠.٦٢٢	٠.١٦١	٠.١٦٣	٠.١٥١	٠.١٥٣-	٠.٢٢٩	٠.١٩	٠.٢٠٣	٠.١٠٧	٠.٠٣٤-	٠.٢٤٢	٠.٧٤
١٩	*٠.٦١٩	٠.١٤	٠.١٩٨	٠.١٦٣	٠.١٤٩	٠.١٢١-	٠.١٥١	٠.١٩٦	٠.٠٦٩	*٠.٣٤٨	٠.٢٣٩	٠.٦٥
٦	*٠.٦٠٨	٠.١٥٢	٠.٠٤٩-	*٠.٤٠٩	٠.٠٤١-	٠.٠٤٥-	٠.٢٢٧	٠.١٩٩	٠.٠١٨-	٠.٠٩٢	٠.٢٣٥-	٠.٦٣
٣٥	*٠.٥٧٢	*٠.٣٠٤	*٠.٣٢٥	٠.٠٩٤	٠.١٣١	٠.١٤٧	٠.١٥٤	٠.٢٥٣-	٠.٢٨٢	٠.٠٤٣-	٠.٠٨٣	٠.٧١
٤٠	*٠.٣٥٣	٠.٠٦٩	٠.٠٥٨	*٠.٣٢٦	٠.١٢٨-	*٠.٣٨١	٠.٠٨٦	٠.١٢٦	٠.٢٨٥	٠.٠٨٩	٠.٠٧٥	٠.٧٨
١٤	*٠.٤٩٧	٠.٠٤٣	٠.١٣٣	٠.١٣٣-	*٠.٤٤٣-	٠.٠٦٨-	٠.٠٩٦	٠.٤٤٤-	٠.٢٥٩	٠.٠٣٨	٠.١٣٤	٠.٧٨
٣٣	*٠.٤٩٠	٠.١٧٦	٠.١٢١	٠.١٠٨-	٠.٠٠٧	*٠.٣٢٦	٠.٠٩	٠.٢٥٩	٠.٠٦٤-	*٠.٣٧٧	*٠.٣٥٥	٠.٧١
١	*٠.٤٧٥	٠.١٦٢	٠.٠٣٥	٠.٠٣١	٠.١٨١-	٠.٠١٣	*٠.٤٤٦	٠.١٢٧-	٠.١٢٩	*٠.٣٨٣	٠.١٦٤-	٠.٦٦
٢	٠.١١	*٠.٤٨٧	٠.٠٠٦-	٠.٠٨٣	٠.١٣٩	٠.٠٠٦	٠.٠٨٧	٠.٠٧٩-	٠.١٠٥-	٠.٠٢٣	٠.٠٢٧	٠.٧١
١٥	٠.٢٣١	*٠.٧٨٨	٠.٢٠٣	٠.٠٧٣	٠.٠١٤-	٠.٠٨	٠.٠٠٩	٠.١٢٧	٠.٠١٢	٠.١١٧	٠.١٤١-	٠.٧٥
٢٨	٠.٠٥٥	*٠.٧٦٨	٠.٠٩٢	٠.٠٤٢	٠.١٥٦-	٠.٠٥٧	٠.٠٧٩-	٠.١٠٢	٠.٢٤١	٠.٠٥٨	٠.٠٧٤	٠.٧٣
٣٧	٠.٠٧٨-	*٠.٥٤٩	٠.١٢٧-	٠.٠٤-	٠.١٢	٠.٠٧-	٠.٠٤١-	٠.٠١٨-	*٠.٤٩٨	٠.١٨٥-	٠.١٤٤	٠.٦٩
١٣	٠.٠٨٥	*٠.٥٣٠	٠.٠٣١	٠.٠١	٠.٠١٧	٠.٢٨٥-	٠.٠٨	٠.٢٣٤	*٠.٣٠١	*٠.٤٣٥-	٠.٠١٨	٠.٨٠
٩	٠.١٩٦	٠.٠٣٣	*٠.٧٠٩	٠.٢٤٤	٠.٠٢٥	٠.٢٨٤	٠.٠٧٢	٠.١٨٩-	٠.٠٨-	٠.٠٠٦-	٠.١٠١	٠.٥٨
٢٣	٠.٢٦٦	٠.١٤٢	*٠.٦٢٩	٠.٠٠٤	٠.٠٠٣	٠.٠٤٤	٠.١٠٦	٠.٠٢٧	٠.٢٧٤	٠.١٤٨	٠.١١٤	٠.٧٦
٢٤	٠.١٩٧	٠.١٠٦	٠.٠٣١	*٠.٨١٢	٠.١٩٧-	٠.٠٨	٠.٠٣٨-	٠.٠٥٩-	٠.١٨٦	٠.٠٥٥	٠.٠٦٣	٠.٧١
٤٥	*٠.٣٢٦	٠.٠٤٨	٠.١٩٤	*٠.٧٣٧	٠.٠٤٦-	٠.٠٢٩-	٠.٠٧٥	٠.٠٧-	٠.٠٤٩-	٠.٠١٣-	٠.٠١٦	٠.٦٩
١٠	٠.١١٧	٠.٠٢٢	٠.٠٢٢-	٠.٠٤٦-	*٠.٧٦٠	٠.٠٩٨-	٠.٠٦٩	٠.٠٧٣-	٠.١١٢	٠.٠٨٤	٠.١١٨	٠.٨٠
١٧	٠.٠٨	٠.٠٤٩	٠.٠٤٧	٠.٢٧١-	*٠.٧١٠	٠.١٦١	٠.١٠٥-	٠.١٤٧	٠.٠٢٨-	٠.١٠٩-	٠	٠.٨٠
٣١	*٠.٤٦٣	٠.١١٢	٠.٠٠٢-	٠.١٥٣-	٠.٠٢٦	*٠.٦٨١	٠.٠٢١	٠.٢٤٣-	٠.١١١	٠.٠٢٨-	٠.١٠٥-	٠.٧٦
٢٥	٠.٢١٦-	٠.٠٨١-	٠.٢٤٨	٠.٠٩٧	٠.٠٦٧	*٠.٦٥١	٠.٠٨١	٠.١٢٢	٠.٠٠٥-	٠.٠١	٠.٠٢٥	٠.٧٥
٧	٠.٢٤٣	٠.٠٤٢-	٠.٢٤٢	٠.٠٣-	٠.١١٨-	٠.٠٧٥	*٠.٦٨٤	٠.٢٣	٠.٠٨٤	٠.١	٠.١٢	٠.٧٦
٣٠	٠.٠٣١	٠.١١٣-	٠.٢٢٥-	٠.٢٢٧	*٠.٤١٠	٠.١١٦	*٠.٦٣١	٠.٠١٥	٠.٠١٦	٠.١٩٢-	٠.٢٥	٠.٧٥

البنود	العوامل بعد التدوير											
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	قيم الشيوع
٢٧	٠.٤١٠*	٠.٢٥٥	٠.٤١٧*	٠	٠.١٥٥-	٠.٢٧٨	٠.٤٧٢*	٠.٠٧١-	٠.٠٧١-	٠.٠٦٦	٠.١١١	٠.٦٥
٣	٠.٤٢٣*	٠.١٥٦	٠.٢٩٢	٠.٠٥٦-	٠.٠٨٤	٠.٠٤٨-	٠.٤٢٤	٠.٤٠٩*	٠.٠٠٥-	٠.٠٩٩	٠.٢٠٨-	٠.٦٨
١٢	٠.١٣٥	٠.١٥٢	٠.٠٥١-	٠.١١١-	٠.٠٥٨	٠.٠١٧	٠.١١٤	٠.٧٤٦	٠.٠٢٨	٠.٠٦١	٠.٠٢٤	٠٧٦
٤١	٠.٢٥٥	٠.٢٢٨	٠.١٤٢	٠.٢٣٦	٠.١٨٦	٠.٢٤١	٠.١٢٢	٠.١٦٥-	٠.٦٠٦*	٠.٢٦٣	٠.٠٢٩	٠.٦٨
٤٣	٠.٣٤٥*	٠.١٦٥	٠.٣٦٢*	٠.١٢٥	٠.١٠١-	٠.٠٠٩-	٠.٠٥٩	٠.٢٨٨	٠.٥٥٦*	٠.٠٦٨	٠.٢٧-	٠.٦٨
٤٢	٠.٣٢٣*	٠.٠٣٣	٠.١٧٨	٠.١٤٥	٠.٠٨٣-	٠.٠٢٧	٠.٠١٣	٠.١٢٨	٠.١٧	٠.٦٨٩*	٠.١٣٥	٠.٧١
١٨	٠.١٩٧	٠.٠٤٨	٠.٤١٦*	٠.٢٢٧	٠.٢١٤-	٠.١٢٢	٠.٠٩٣-	٠.٠٥١	٠.١٢٨	٠.٤٩٣-*	٠.٣٤١*	٠.٧٨
٣٤	٠.١٩٥	٠.٠٢٣	٠.١٣٤	٠.٠٤٣	٠.١٢٩	٠.٠١٢-	٠.١٣٩	٠.٠١٣	٠.٠٠٢-	٠.٠٥	٠.٨١٦	٠.٧١
الجذر لكامن	٦.٩٠	٣.٠٩	٢.٤٦	٢.٠٨	١.٩٧	١.٩٤	١.٨٢	١.٧٠	١.٦٤	١.٦٠	١.٥٨	
نسب التباين	١٨.٦٦	٨.٣٨	٦.٦٥	٥.٦٢	٥.٣٢	٥.٢٤	٤.٩٢	٤.٦١	٤.٤٢	٤.٣٣	٤.٢٨	

جدول (١٦)

إجمالي مسميات العوامل بعد التدوير لأداء أطفال الشوارع من الجنسين علي استخبار خطط التعايش

العينات / الاختبار	الذكور	الإناث
استخبار خطط التعايش		
العامل الأول	عامل عام لخطط التعايش الإقدامية	عامل عام لخطط التعايش الإقدامية
العامل الثاني	خطط طلب المساعدة من الآخرين	خطط التعايش بالتشتيت
العامل الثالث	خطط تعايش التشتيت خطط تعايش	خطط التعايش من خلال إعادة البناء المعرفي الإيجابي
العامل الرابع	خطط طلب الفهم الأفضل للموقف معرفيًا	خطط التعايش من خلال طلب الدعم أو المساندة من الآخرين
العامل الخامس	خطط تعايش مواجهة المشكلات معرفيًا	خطط تعايش التجنب المعرفي وخاصة بأفكار التمني
العامل السادس	يصعب إعطاؤه دلالة أو معني	خطط التعايش من خلال إعادة البناء المعرفي الإيجابي
العامل السابع	خطط تعايش التجنب المعرفي	خطط التعايش المعرفي الإيجابي من خلال التخطيط لحل المشكلات
العامل الثامن	خطط التعايش المعرفية الإيجابية	خطط تعايش التجنب المعرفي من خلال قمع التفكير في المشكلة

يتضح مما سبق أن نتائج التحليل العاملي لجميع أدوات الدراسة قد كشفت عن الاتساق الواضح بين مجموعة الأبعاد أو العوامل التي كشفت عنها، وما افترضته الدراسة الراهنة من بنية داخلية لأدواتها.

إجراءات التطبيق:

وقد قامت الباحثة بالتطبيق بصورة فردية من خلال قراءتها لتعليمات كل استخبار أو قائمة، ثم قراءة كل بند بوضوح شديد، يليه البند الآخر حتي تنتهي من البطارية بأكملها. واستغرق تطبيق الجلسة الواحدة ما بين ٤٠: ٥٥ دقيقة. ولكن ظهرت عدة صعوبات أثناء التطبيق هي: عجز بعض الأطفال عن استكمال البطارية، ورغم محاولات الباحثة لحثهم علي الاستمرار اضطرت لإعطاء فترة راحة قدرها ١٥ دقيقة في منتصف تطبيق بطارية الاختبارات، ومع ذلك تم استبعاد ٣٠ استمارة لعدم وجود الرغبة من قبل الطفل علي الاستمرار في التطبيق.

عرض نتائج الدراسة:

تم حساب تحليل التباين الثلاثي للتحقق من صحة الفرض الأول للدراسة ويعرض الجدولين التاليين لنتائج هذا الأسلوب:

جدول (١٧)

دلالة (ف) لتحليل التباين الثلاثي لبيان تأثيركل من:

متغيرات النوع، وإساءة المعاملة، والأفكار الآلية علي مهارات الحياة لدي الأطفال من الجنسين.

		مصادر التباين	قيمة (ف) للمهارات المعرفية	دلالتها	قيمة (ف) للمهارات الاجتماعية	دلالتها	قيمة (ف) للدرجة الكلية	دلالتها
تفاعلات أحادية النوع	٩٢.٨	٠٠٣.٠	٥٦.٧	.٠٠٦	٢٣.١٧	٠٠١.٠	٥١.١٣	٠٠١.٠
إساءة المعاملة	٤٠.٠	٥٣.٠	١٨.٠	٦٤.٠	٠٤.٠	٨٥.٠	٠٨.٠	٧٨.٠
الأفكار الآلية	٤١.٢٩	٠٠١.٠	٠٣.٣١	٠,٠٠١	٢٣,٤٤	٠,٠٠١	٣٢,٩٩	٠,٠٠١
تفاعلات ثنائية النوع والإساءة	٠,٠٠١	٠,٩٨	٠,٠٨	٧	٠,٠٩	٠,٧٧	٠,٠٥	٠,٨٢
النوع والأفكار	١,٧٩	٠,١٨	٠,٠٠٢	٠,٩٧	٠,١٦	٠,٦٩	٠,٤٣	٠,٥١
الإساءة والأفكار	١,٣٩	٠,٢٤	٠,٣٩	٠,٥٣	٠,٢٩	٠,٥٩	٠,٧١	٠,٤٠
تفاعلات ثلاثية النوع والإساءة والأفكار الآلية	٠,٠٠١	٠,٩٩	٠,٣٨	٠,٥٤	٠,٠٣	٠,٨٦	٠,٠٢	٠,٩٠

جدول (١٨)
دلالة (ف) لتحليل التباين الثلاثي لبيان تأثير كل من:
النوع، والإساءة، الآلية والأفكار علي خطط التعايش عند أطفال الشوارع

مصادر التباين	(ف) للتعايش مع المواجهة	دلالتها	(ف) للتعايش مع إعادة البناء	دلالتها	(ف) للتعايش مع التشتيت	دلالتها	(ف) للتعايش مع التجنب	دلالتها	(ف) للتعايش مع طلب الدعم	دلالتها
التأثير الأساسي النوع	١٥,٩٤	٠,٠٠١	٧,٤٨	٠,٠٠٧	٤,١١	٠,٠٤	٢,٢٢	٠,١٤	٢٠,٨٧	٠,٠٠١
إساءة المعاملة	٠,٨٩	٠,٣٥	١,٥٢	٠,٢٢	٠,٩٩	٠,٣٢	٠,١٧	٠,٦٨	٠٠,٥٦	٠,٤٦
الأفكار الآلية	٢٥,٠٧	٠,٠٠١	٧,٩٧	٠,٠٠٥	٥,٦٠	٠,٠٢	٠,٢٢	٠,٦٤	٢١,٨٩	٠,٠٠١
التفاعلات النوع والإساءة	٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٦٢	٠,٤٣	٠,٦٣	٠,٤٣	٠,١٩	٠,٦٦	٠,٤٠	٠,٥٣
النوع والأفكار	٣,٨٥	٠,٠٥	٠,٠٨	٠,٧٨	٠,٢٩	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٤٤	٣,٢١	٠,٠٧
الإساءة والأفكار	٠,٧١	٠,٤٠	٠,٢٣	٠,٦٣	٠,٨٨	٠,٣٥	٠,٩٢	٠,٣٤	٠,٠٢	٠,٩٠
النوع والإساءة والأفكار الآلية	٠,٠٨	٠,٧٨	٠,٢٤	٠,٦٢	١,٢٨	٠,٢٦	١,٢١	٠,٢٧	٠,٩٤	٠,٣٣

بالرجوع إلي الجدولين السابقين (١٧، ١٨)، وفحص ما عرضته من نتائج يتضح وجود التأثير الأساسي الجوهري لكل من متغيري النوع، والأفكار الآلية السلبية، كل منهما علي حدة، علي المتغير التابع الأول للدراسة وهو مهارات الحياة بما تضمنته من مهارات معرفية، ومهارات إدارة الذات، ومهارات العلاقات بين الشخصية الاجتماعية لدي أطفال الشوارع، وبإستثناء ذلك لم تظهر أي تأثيرات جوهرية أخري سواء أساسية أو تفاعلية. وتؤكد هذه النتيجة صحة الجزء الأول من الفرض الرابع للدراسة.

كما يتضح التأثير الأساسي والجوهري لكل من النوع، والأفكار الآلية السلبية، كل منهما علي حدة، علي جميع خطط التعايش الإيجابية والسلبية لأطفال الشوارع، بما تضمنته من خطط مواجهة المشكلات، وخطط إعادة البناء المعرفي الإيجابي، وخطط التشتيت، وخطط طلب الدعم أوالمساندة من الآخرين، مما يعني أن استخدام أطفال الشوارع لكافة خطط التعايش تجاه مشكلات الشارع ترجع في المقام الأول إلي مقدار ما يمتلكونه من أفكار آلية سلبية، ولأثر هذه الأفكار السلبية عليهم، وأن هذه الخطط التعايشية تختلف عند الذكور مقارنة بالإناث.

كما تُشير نتائج الجداول السابقة نفسها إلي ظهور التفاعل الثنائي الدال بين النوع، والأفكار الآلية السلبية علي تعايش مواجهة المشكلات، وتعايش طلب الدعم أو المساندة لدي أطفال الشوارع. مما يؤكد تحقق الجزء الثاني من الفرض الرابع للدراسة، ويوضح دلالة نفسية مهمة هي أن استخدام أطفال الشوارع لخطط التعايش الإيجابية يتوقف علي التفاعل بين النوع، وأفكارهم الآلية.

إن تُشير نتائج تحليل التباين الثلاثي في مجملها إلي حقيقتين، الأولي، تُشير إلي أن متغيري النوع، والأفكار الآلية السلبية قد أدت دورًا أساسيًا جوهريًا في إظهار الأطفال لمهارات الحياة الضعيفة، وخطط التعايش السلبية تجاه مشكلات الشارع، ومواقفه. وبقدر ما كان هذان المتغيران المستقلان حاسمان في قدرتهما علي إظهار

الفروق بين مجموعتي الدراسة في المهارات والخطط، وفي تأثيرهما علي استخدام الأطفال للمهارات الفقيرة، والخطط التعايشية السلبية تجاه مشكلات الشارع، كانت حاسمة أيضًا عند تفاعلها مع بعضها بعضًا في إحداث الأثر نفسه علي متغيرات الدراسة التابعة محل الاهتمام. أما الحقيقة الثانية، فتُشير إلي غياب الأثر الدال، سواء الأساسي أو التفاعلي، لمتغير إساءة المعاملة علي مهارات الحياة، أو خطط التعايش لدي أطفال الشوارع. مما يؤكد أن مهارات الحياة، وخطط التعايش التي تظهر أثناء تعامل أطفال الشوارع مع مشكلات الشارع تتأثر في المقام الأول بمقدار ما يمتلكونه من أفكار آلية سلبية، وتختلف من الذكور مقارنة بالإناث.

ولبيان دلالة الفروق بين المجموعات الفرعية من الذكور والإناث وبين بعضها بعضا في مهارات الحياة، وخطط التعايش قمنا باستخدام اختبار(ت) علي النحو التالي:

وقد تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين وداخل مجموعتي الدراسة للتحقق من صحة الفروض (الثاني، والثالث، والرابع، والخامس) والمتعلقة باكتشاف الفروق بين الذكور المرتفعين في الأفكار الآلية السلبية في مقابل المنخفضين فيها، علي كل من مهارات الحياة وخطط التعايش. واكتشاف الفروق نفسها بين الإناث. وأيضًا اكتشاف الفروق بين الذكور المرتفعين في إساءة المعاملة في مقابل الإناث المرتفعات فيها علي كل من مهارات الحياة وخطط التعايش، والفروق بين الذكور المنخفضين علي إساءة المعاملة في مقابل الإناث المنخفضات فيها علي كل من مهارات الحياة وخطط التعايش.وتبين الفروق بين الذكور والإناث في نوع إساءة المعاملة. وتعرض الجداول التالية لنتائج هذا الأسلوب:

جدول (١٩)

قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور المرتفعين في الأفكار الآلية السلبية في مقابل المنخفضين فيها علي كل من الدرجة الكلية والمقاييس الفرعية لمهارات الحياة وخطط التعايش.

العينات / المتغيرات التابعة	ذكور مرتفعون في الأفكار الآلية السلبية		ذكور منخفضون في الأفكار الآلية السلبية		قيمة(ت)	دلالتها
	م	ع	م	ع		
١- مهارات الحياة:						
أ- المهارات المعرفية	٤٨,٦٧	١٢,٢٤	٤١,٨٤	١٣,١٨	٤,١٢	٠,٠٠١
ب- مهارات إدارة الذات	٥١,٥٩	١١,١٩	٤٢,٧٧	١٢,٩٠	٥,٥٨	٠,٠٠١
ج- المهارات العلائقية	٧٥,٩٢	١٣,٩٧	٦٦,٥٠	١٦,٨١	٤,٦٤	٠,٠٠١
د- الدرجة الكلية	١٧٦,١٩	٣٤,٢٩	١٥١,١١	٣٨,٩١	٥,٢٣	٠,٠٠١
٢- خطط التعايش:						
أ- خطط المواجهة	٤٨,٣٩	١٠,٦٥	٤٣,٨٥	١١,٩٣	٣,٠٧	٠,٠١
ب- خطط إعادة البناء	٣٠,٣٣	٦,٦٠	٢٨,٠٧	٧,٨٦	٢,٣٨	٠,٠٥
ج- خطط التشتيت	١٦,٧٦	٤,١٥	١٥,٤٤	٤,٤٧	٢,٣٣	٠,٠٥

د- خطط التجنب	٢٩,٠٤	٦,٠٧	٢٨,١٣	٥,٧٤	١,١٩	٠,٢٤
هـ- خطط طلب الدعم	٢٤,٥٥	٥,٩٨	٢٢,١٦	٦,٣٩	٢,٩٦	٠,٠١
و- الدرجة الكلية	١٤٩,٠٥	٢٦,٩٩	١٣٧,٦٥	٣٠,٣١	٣,٠٤	٠,٠١

يعرض الجدول (١٩) لنتائج قيم (ت) الخاصة بالفرض الثاني للدراسة لتبين الفروق بين الذكور المرتفعين في الأفكار الآلية السلبية والمنخفضين فيها علي مهارات الحياة، وخطط التعايش، وقد أظهرت النتائج الموضحة بالجدول السابق وجود فروق دالة بين متوسطات الذكور المرتفعين في الأفكار الآلية السلبية والمنخفضين فيها علي كل من مهارات الحياة،وخطط التعايش، فيما عدا خطط التعايش بالتجنب، وكانت الفروق دالة في اتجاه المرتفعين. مما يشير إلي تحقق الفرض الثاني للدراسة، مما يعني أن تعامل أطفال الشوارع من الذكور مع ضغوط الشارع اليومية من خلال مهاراتهم الحياتية، وخططهم التعايشية تتأثر بزيادة كم أفكارهم الآلية السلبية أو انخفاضها.

جدول (٢٠)

يبين قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الإناث المرتفعات في الأفكار الآلية السلبية في مقابل المنخفضات فيها علي كل من الدرجة الكلية، والفرعية لمهارات الحياة وخطط التعايش

العينات / المتغيرات	إناث مرتفعات في الأفكار الآلية السلبية		إناث منخفضات في الأفكار الآلية السلبية		قيمة (ت)	دلالتها
	م	ع	م	ع		
١- مهارات الحياة:						
أ-المهارات المعرفية	٤٥,٨١	١٥,٦٦	٣٤,٥٨	١٤,٠٩	٣,٧٦	٠,٠٠١
ب- مهارات إدارة الذات	٤٦,٧١	١٢,٦٤	٣٨,٢٣	١٢,٨١	٣,٣٦	٠,٠٠١
ج-المهارات العلائقية	٦٨,٢١	١٦,٣٤	٥٧,٦٤	١٦,٠٩	٣,٢٨	٠,٠٠١
د-الدرجة الكلية	١٦٠,٧٤	٤٠,٥٤	١٣٠,٤٥	٣٩,٦٦	٣,٨٠	٠,٠٠١
٢- خطط التعايش:						
أ- خطط المواجهة	٤٤,٧١	١٢,٧٣	٣٥,٣٦	١١,٨١	٣,٨١	٠,٠٠١
ب- خطط إعادة البناء	٢٧,٤٨	٧,٤٥	٢٥,٣٨	٧,٢٥	١,٤٤	٠,١٦
ج- خطط التشتيت	١٥,٢٦	٤,٦٦	١٤,٣٠	٣,٨١	١,١٢	٠,٢٧
د- خطط التجنب	٢٧,٨٦	٥,٢٠	٢٧,٨٣	٤,٤٥	٠,٠٣	٠,٩٨
هـ- خطط طلب الدعم	٢١,٦٩	٧,٠٧	١٦,٨١	٦,٥٠	٣,٥٩	٠,٠٠١
و- الدرجة الكلية	١٣٧,٠٠	٣٠,٥٥	١١٩,٦٧	٢٥,٤٢	٣,٠٥	٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٢٠) والمرتبطة بالفرض الثالث للدراسة،أن هناك فروقاً دالة إحصائيًا بين الإناث المرتفعات في الأفكار الآلية السلبية في مقابل المنخفضات فيها؛ حيث كانت عينة الإناث المرتفعات في الأفكار الآلية السلبية أعلي في متوسطاتها عن الإناث المنخفضات فيها علي كل من مهارات الحياة، وخطط التعايش

تجاه ضغوط الشارع، فيما عدا خطط التعايش بإعادة البناء المعرفي الإيجابي، والتشتيت، والتجنب، فلم تظهر فروق دالة بين المجموعتين علي هذه الخطط. وبذلك يتحقق الفرض الثالث للدراسة بشكل جزئي. ونستدل من هذه النتيجة علي حقيقتين، تشير الأولي إلي اختلاف مهارات الحياة وخطط التعايش التي يمتلكها أطفال الشوارع من الإناث المرتفعات في الأفكار الآلية السلبية مقارنة بالمنخفضات فيها عند التعامل مع ضغوط الشارع اليومية، أما الحقيقة الثانية فتشير إلي ظهور خطط التعايش السلبية لدي أطفال الشوارع من الإناث اللاتي يمتلكن أفكار آلية سلبية بصرف النظر عن كم هذه الأفكار (مرتفعة أم منخفضة).

أما عن نتائج الفرض الرابع للدراسة والمتعلق بتبين الفروق بين الذكور والإناث مرتفعي ومنخفضي الأفكار الآلية السلبية، وإساءة المعاملة في المهارات والخطط، فتعرض لها الجداول الأربعة التالية:

جدول (٢١)

قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور المرتفعين في الأفكار الآلية السلبية في مقابل الإناث المرتفعات في الأفكار الآلية السلبية علي كل من مهارات الحياة وخطط التعايش

العينات / المتغيرات	ذكور مرتفعون في الأفكار الآلية السلبية		إناث مرتفعات في الأفكار الآلية السلبية		قيمة (ت)	دلالتها
	م	ع	م	ع		
ا- مهارات الحياة:						
مهارات معرفية	٤٨,٦٧	١٢,٢٤	٤٥,٨١	١٥,٦٦	١,٠٩	٠,٢٨
ب-مهارات إدارة الذات	٥١,٥٩	١١,١٩	٤٦,٧١	١٢,٦٤	٢,٢٤	٠,٠٥
مهارات علائقية	٧٥,٩٢	١٣,٩٧	٦٨,٢١	١٦,٣٤	٢,٧٦	٠,٠١
الدرجة الكلية	١٧٦,١٨	٣٤,٢٩	١٦٠,٧٤	٤٠,٥٤	٢,٢٣	٠,٠٥
٢- خطط التعايش:						
خطط المواجهة	٤٨,٣٩	١٠,٦٥	٤٤,٧١	١٢,٧٣	١,٦٩	٠,٠٩
خطط إعادة البناء	٣٠,٣٣	٦,٦٠	٢٧,٤٨	٧,٤٥	٢,٢٢	٠,٠٥
خطط التشتيت	١٦,٧٦	٤,١٥	١٥,٢٦	٤,٦٦	١,٨٦	٠,٠٧
د-خطط التجنب	٢٩,٠٣	٦,٠٧	٢٧,٨٦	٥,٢٠	١,٢٣	٠,٢٢
خطط طلب الدعم	٢٤,٥٥	٥,٩٨	٢١,٦٩	٧,٠٧	٢,٣٧	٠,٠٥
هـ- الدرجة الكلية	١٤٩,٠٥	٢٦,٩٩	١٣٧,٠٠	٣٠,٥٥	٢,٢٩	٠,٠٥

ويوضح الجدول السابق، وجود فروق دالة بين مجموعتي الدراسة المرتفعين في الأفكار الآلية السلبية علي كل من مهارات الحياة بجميع عناصرها فيما عدا المهارات المعرفية، وخطط التعايش باستثناء خطط خطط مواجهة المشكلات، والتشتيت، والتجنب، وقد كانت الفروق في اتجاه عينة الذكور. مما يعني تحقق الجزء الأول

من الفرض الرابع بشكل جزئي، ويشير إلي أمرين،الأول هو وجود اختلاف واضح بين الذكور والإناث من أطفال الشوارع المرتفعين في الأفكار الآلية السلبية فيما يستخدمون من مهارات حياتية يستطيعون من خلالها التصدي للظروف الصعبة التي يتعرضون لها بالشارع، فكان الذكور أكثر قدرة علي التصرف السليم مع هذه الضغوط مقارنة بالإناث. والأمر الثاني فيتعلق بتفوق الذكور مقارنة بالإناث في استخدام خطط التعايش الإيجابية وهي إعادة البناء المعرفي الإيجابي، وطلب المساندة من الآخرين عند التصدي لضغوط الشارع ومواجهتها.

جدول (٢٢)

قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور المنخفضين في الأفكار الآلية السلبية في مقابل الإناث المنخفضات في الأفكار الآلية السلبية علي كل من مهارات الحياة وخطط التعايش

العينات / المتغيرات	ذكور منخفضون في الأفكار الآلية السلبية		إناث منخفضات علي الأفكارالآلية السلبية		قيمة (ت)	دلالتها
	م	ع	م	ع		
ا- مهارات الحياة:						
مهارات معرفية	٤١,٨٤	١٣,١٨	٣٤,٥٨	١٤,٠٩	٣,٣٤	٠,٠٠١
ب-مهارات إدارة الذات	٤٢,٧٧	١٢,٩٠	٣٨,٢٣	١٢,٨١	٢,٢٣	٠,٠١
مهارات علائقية	٦٦,٥٠	١٦,٨١	٥٧,٦٤	١٦,٠٩	٣,٤٢	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	١٥١,١١	٣٨,٩١	١٣٠,٤٥	٣٩,٦٦	٣,٣١	٠,٠٠١
٢- خطط التعايش:						
خطط المواجهة	٤٣,٨٥	١١,٩٣	٣٥,٣٦	١١,٨١	٤,٥٣	٠,٠٠١
خطط إعادة البناء	٢٨,٠٧	٧,٨٦	٢٥,٣٨	٧,٢٥	٢,٢٧	٠,٠٥
خطط التشتيت	١٥,٤٤	٤,٤٧	١٤,٣٠	٣,٨١	١,٧٨	٠,٠٨
د-خطط التجنب	٢٨,١٣	٥,٤٧	٢٧,٨٣	٤,٤٥	٠,٣٩	٠,٧٠
خطط طلب الدعم	٢٢,١٦	٦,٣٩	١٦,٨١	٦,٥٠	٥,٢٣	٠,٠٠١
هـ- الدرجة الكلية	١٣٧,٦٥	٣٠,٣١	١١٩,٦٧	٢٥,٤٢	٤,١٥	٠,٠٠١

بفحص النتائج التي عرضها جدول (٢٢) يتضح وجود فروق دالة بين مجموعتي الدراسة منخفضي الأفكار الآلية علي جميع المقاييس الفرعية لمهارات الحياة، وخطط التعايش، فيما عدا خطط التعايش السلبية وهي التشتيت،والتجنب فلم تظهر فروق ذات دلالة بين المجموعتين. وقد أشارت دلالة (ت) إلي ارتفاع متوسطات الذكور عن الإناث. وتشير هذه النتيجة إلي تحقق الجزء الثاني من الفرض الرابع للدراسة، مما يعني تفوق الذكور المنخفضين في أفكارهم السلبية عن الإناث في توظيف مهاراتهم المعرفية والذاتية والشخصية الاجتماعية بشكل جيد عند التعامل مع مواقف الشارع اليومية السيئة. ويعني أيضًا تميز الذكور عن الإناث في استخدام خطط التعايش الإيجابية تجاه ضغوط الشارع وقدرتهم علي التصدي لها علي نحو أفضل مقارنة بالإناث.

جدول (٢٣)

قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور المرتفعين في إساءة المعاملة في مقابل الإناث المرتفعات فيها علي كل من مهارات الحياة وخطط التعايش

العينات / المتغيرات	ذكور مرتفعون في الإساءة		إناث مرتفعات في الإساءة		قيمة(ت)	دلالتها
	م	ع	م	ع		
ا-مهارات الحياة:						
مهارات معرفية	٤٦,٣٦	١٢,٩٩	٤١,٠٦	١٦,٨٤	١,٩٦	٠,٠٥
ب-مهارات إدارة الذات	٤٩,٠٥	١٢,٩٣	٤٣,١٥	١٣,٩٩	٢,٥٢	٠,٠١
مهارات علائقية	٧٣,٦٦	١٥,٢٣	٦٤,١٧	١٦,٩٤	٣,٣٨	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	١٦٩,٠٧	٣٧,٨٩	١٤٨,٣٨	٤٣,٩٣	٢,٨٦	٠,٠١
٢-خطط التعايش:						
خطط المواجهة	٤٧,٠٢	١١,٢٩	٤٠,١٣	١٤,٢٣	٢,٩٩	٠,٠١
خطط إعادة البناء	٢٩,٥٠	٦,٩٤	٢٥,٩٤	٧,٤٦	٢,٨٦	٠,٠١
خطط التشتيت	١٦,٠٢	٤,٥١	١٤,٨٧	٤,٣٧	١,٥٢	٠,١٣
د-خطط التجنب	٢٨,٧٧	٦,٠١	٢٨,٠٠	٥,٣٧	٠,٨١	٠,٤٢
خطط طلب الدعم	٢٣,٨٥	٦,٤٧	١٩,٤٩	٧,٣٤	٣,٦٠	٠,٠٠١
و- الدرجة الكلية	١٤٥,١٦	٢٩,٢٠	١٢٨,٤٣	٣١,٥٦	٣,١٧	٠,٠١

ويشير الجدول (٢٣)، والمتعلق بعرض نتائج الجزء الثالث من الفرض الرابع للدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث المرتفعين في إساءة المعاملة علي كل من متغيرات الدراسة التابعة، فيما عدا خطط التعايش السلبية وهي التشتيت، والتجنب، فلم تصل قيم (ت) إلي أي حد للدلالة، ويدل ذلك علي تحقق الجزء الثالث من الفرض الرابع للدراسة مؤكدًا أن مهارات الحياة، وخطط التعايش التي يمتلكها الذكور الذين يتعرضون لمستويات مرتفعة من إساءة المعاملة تختلف عن مهارات وخطط الإناث.

جدول (٢٤)

قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور المنخفضين في إساءة المعاملة في مقابل الإناث المنخفضات في إساءة المعاملة علي كل من مهارات الحياة وخطط التعايش

العينات / المتغيرات	ذكور منخفضون في الإساءة		إناث منخفضات في الإساءة		قيمة (ت)	دلالتها
	م	ع	م	ع		
ا-مهارات الحياة:						
مهارات معرفية	٤٤,٨٧	١٣,٢٠	٣٧,٤١	١٤,٥٩	٣,٢٨	٠,٠٠١
ب-مهارات إدارة الذات	٤٦,١٨	١٢,٣٧	٤٠,٣٦	١٢,٧٩	٢,٨٦	٠,٠١
مهارات علائقية	٦٩,٦١	١٦,٥٥	٥٩,٩٧	١٦,٨٣	٣,٥٨	٠,٠٠١
د-الدرجة الكلية	١٦٠,٦٥	٣٨,٦٦	١٣٧,٧٣	٤١,٠٩	٣,٥٤	٠,٠٠١
٢-خطط التعايش:						
خطط المواجهة	٤٥,٦٦	١١,٦٠	٣٨,٢٢	١١,٩١	٣,٩٢	٠,٠٠١

خطط إعادة البناء	٢٩,١٣	٧,٦٣	٢٦,٤٢	٧,٣٥	٢,٢٦	٠,٠٥
خطط التشتيت	١٦,٣٧	٤,١٣	١٤,٥٣	٤,٠٤	٢,٨١	٠,٠١
د-خطط التجنب	٢٨,٤٩	٥,٨٧	٢٧,٧١	٤,٢١	٠,٩٩	٠,٣٢
هـ-خطط طلب الدعم	٢٣,٠٩	٦,٠٣	١٨,١٥	٦,٩٤	٤,٦٤	٠,٠٠١
و- الدرجة الكلية	١٤٢,٧٤	٢٨,٨٣	١٢٥,٠٣	٢٦,٤١	٤,٠٤	٠,٠٠١

كما يشير الجدول (٢٤) إلي وجود فروق جوهرية بين مجموعتي الدراسة منخفضي الإساءة علي جميع المقاييس الفرعية لمهارات الحياة وخطط التعايش، فيما عدا خطط التجنب. وقد جاءت مستويات الدلالة في اتجاه عينة الذكور. وهذا يعني تحقق الجزء الرابع والأخير من الفرض الرابع للدراسة، ويؤكد اختلاف أداء الذكور المنخفضين علي الإساءة عن الإناث علي قائمة مهارات الحياة، واستخبار خطط التعايش.

أما عن نتائج الفرض الخامس للدراسة والخاص بافتراض وجود فروق بين مجموعتي الدراسة مرتفعي ومنخفضي الإساءة علي أنماطها الأربعة،فيعرضها الجدولين التاليين (٢٥،٢٦).

جدول (٢٥)

قيم (ت) لدلالة الفروق بين الذكور المرتفعين في مقابل الإناث المرتفعات في مكونات إساءة المعاملة الأربعة

العينات / الاختبارات	ذكور (ن= ١١٢)		اناث (ن= ٥٩)			
	م	ع	م	ع	قيمة ت	دلالتها
الإساءة الجسمية	٤١,٤٦	٨,٣٧	٣٩,٠٣	٧,٠٥	١,٩٠	*٠,٠٦
الإساءة العاطفية	٤٤,١٥	٧,٨٦	٤٥,٣٦	٧,٨٨	٠,٩٥-	٠,٣٤
الإساءة الجنسية	٢٠,٥٧	٩,٦٥	٢٠,٤٤	٩,٧٤	٠,٠٨	٠,٩٣
الإهمال	٢٥,٣٦	٦,٤٥	٢٤,٧٩	٥,٤٣	٠,٥٧	٠,٥٧

بالنظر للجدول السابق، وفحص دلالة (ت) يتضح غياب مستويات الدلالة بين الذكور والإناث المرتفعين في جميع أنماط إساءة المعاملة، فيما عدا نمط الإساءة الجسمية، مما يشير إلي تعرض أطفال الشوارع من الجنسين لأنماط إساءة المعاملة بالقدر نفسه، فيما عدا الإساءة الجسمية فيتعرض الذكور لها بمستويات أعلي عن الإناث.

جدول (٢٦)

قيم (ت) لدلالة الفروق بين الذكور المنخفضين في مقابل الإناث المنخفضات في مكونات إساءة المعاملة الأربعة

العينات / الاختبارات	ذكور (ن= ١٢٩)		اناث (ن= ٤٧)			
	م	ع	م	ع	قيمة ت	دلالتها
الإساءة الجسمية	٢٦,٣٣	٩,٧٢	٢٤,٨٥	٧,٢٧	٠,٩٥	٠,٣٤
الإساءة العاطفية	٢٨,١٩	٨,٩٨	٣٠,٥٥	٨,٥٣	١,٥٦-	٠,١٢
الإساءة الجنسية	١١,٨١	٤,٢١	١٢,٠٠	٥,٢٣	٠,٢٤-	٠,٨٠
الإهمال	١٨,٦٨	٦,٣٢	١٨,٧٠	٧,٢٢	٠,٠١-	٠,٩٨

وبالنظر للجدول السابق، وفحص دلالة (ت) يتضح غياب مستويات الدلالة علي جميع المقاييس الفرعية لإساءة المعاملة، مما يعني أن أطفال الشوارع من الذكور والإناث يتعرضون لمستويات متدنية من إساءة المعاملة بالقدر نفسه.

مناقشة النتائج:

كشفت نتائج الفرض الأول للدراسة الناتجة عن إجراء تحليل التباين الثلاثي عن:

ظهور التأثير الأساسي والجوهري لكل من متغيري النوع، والأفكار الآلية السلبية، كل منهما علي حدة، علي متغيري الدراسة التابعين مهارات الحياة، وخطط التعايش، كل منهما علي حدة، لدي أطفال الشوارع، وظهور التفاعل الثنائي الدال بين النوع، والأفكار الآلية السلبية علي تعايش مواجهة المشكلات، وتعايش طلب الدعم أو المساندة لدي أطفال الشوارع.

ويُعد تبين ثبوت صحة الفرض الأول أمرًا متوقعًا، وسوف نركز عند مناقشة نتائج هذا الفرض علي تفسير ظهور الأثر الأساسي، والتفاعلي الدال للأفكار الآلية السلبية علي كل من المهارات والخطط، ونُرجئ مناقشة أثر النوع الأساسي علي المهارات والخطط إلي الفرض الرابع للدراسة الحالية. وفي ضوء عدد من النماذج والنظريات العلمية، ونتائج الدراسات السابقة المُدعمة لها يمكننا تفسير نتائج الفرض الأول للدراسة علي النحو التالي:

قدم بيك "النظرية المعرفية" التي يري من خلالها أن معتقدات الفرد الأساسية أو اتجاهاته المعرفية، والتي تضم الرؤي السلبية لكل من الذات، والعالم، والمستقبل هي التي توجهه في حياته إيجابيًا أو سلبيًا، كما يري أن هذه المعتقدات تتكون نتيجة للتعرض المستمر للخبرات الإيجابية أو السلبية، حتي تصبح جزءًا من تمثيلات الفرد المعرفية، وتنعكس في صورة تيار من الحديث الداخلي (الأفكار الآلية)، ينظمها الفرد ويصنفها في فئات يتفاعل من خلالها مع الأحداث البيئية المحيطة" (Beck, 1995, 15-17)، فمجموع التوقعات أو التصورات السلبية التي يمتلكها الفرد تجعله يواجه المواقف باستجابات سلبية، أما الشخص الذي يمتلك معتقدات إيجابية، فإنه يمتد بنشاطاته نحو اكتساب مهارات تمكنه من الممارسة الإيجابية الموجهة نحو تحدي مشقة الحياة، والتعايش معها بفاعلية (بيك، ٢٠٠٠، ٣٦).

كذلك قدم "لازاروس" نموذجًا مُفسرًا لعمليات التعايش مع الضغوط المُدركة، فذكر لازاروس" أن الشعور بالمشقة ما هو إلا عملية تنشأ عن ثلاث عمليات أساسية، الأولي هي عملية التقدير الأولي؛ والتي تتمثل في إدراك الفرد للحدث الخارجي كحدث مهدد له أو متحد لقدراته من عدمه، والثانية هي عملية التقدير الثانوي: والتي تتمثل في تقدير الفرد لإمكانات التعايش لديه والتي تضم، إمكاناته الداخلية، كتقديره لقدراته الجسمية، ومهاراته، وتقديره لذاته، ولأفكاره ومعتقداته، وتضم أيضًا إمكاناته الخارجية المتاحة، كالمال، وأوجه الدعم النفسي والاجتماعي الذي يتلقاه من الآخرين، أما العملية الثالثة والأخيرة والتي تأتي كنتيجة حتمية للعمليتين الأولي والثانية فتتمثل في حدوث استجابات التعايش الإقدامية أو التجنبية (Lazarus, 2000).

وقد أيدت الدراسة التي أجراها كالفيت صحة الفروض المطروحة بنظرية بيك ونموذج لازاروس، فقد أُجريت بهدف الكشف عن المخططات المعرفية المرتبطة بالإساءة لدي الذكور والإناث، وبينت نتائجها ارتباط درجات المراهقين المرتفعين علي المخططات المعرفية السلبية المرتبطة بالإساءة بالميل للعنف والعدوان عند التعامل مع المشكلات، وفي المقابل كان المراهقون ذوو المخططات المعرفية الإيجابية أميل للبعد عن العدوان عند مواجهة المشكلات (Calvete, 2010, 77-102).

ويتضح لنا مما سبق دعم النظرية المعرفية لبيك ونموذج لازاروس، والدراسات السابقة المُدعمة لهما لنتائج الفرض الأول لدراستنا الراهنة. فتعرض أطفال الشوارع للخبرات المسيئة بشكل مستمر ببيئة الشارع تساهم بشكل أساسي في تشكيل معتقداتهم السلبية حول ذواتهم، والآخرين، والمستقبل، والتي تُعد بدورها بمثابة الموجهات الأساسية لانفعالاتهم، وسلوكياتهم السلبية تجاه ذواتهم، والآخرين من حولهم، والتي تنعكس من خلال مهارات وخطط التعايش التجنبية نحو مشكلات الشارع ومخاطره.

أما إذا انتقلنا إلي نتيجة أخري للفرض نفسه والتي تتعلق بظهور "الأثر التفاعلي الثنائي الدال لكلٌ من النوع، والأفكار الآلية السلبية علي مهارات الحياة وخطط التعايش لدي أطفال الشوارع من الجنسين" فيمكننا تأييدها في ضوء اتساقها مع نتائج عددٍ من الدراسات السابقة، ونعرض لها فيما يلي:

ظهر التأكيد التجريبي للتفاعل الثنائي الدال بين النوع والأفكار الآلية علي خطط التعايش ومهاراتها، من خلال الدراسة الي أجراها كل من كالفت وكاردينسو بهدف الكشف عن دور العوامل المعرفية التي تمثلت في المعتقدات اللاعقلانية والأفكار الآلية السلبية علي سوء التوافق النفسي لدي عينة تكونت من ٨٥٦ مراهقاً، (٧٥% من الإناث، في مقابل ٢٥% من الذكور)، تتراوح أعمارهم بين ١٤-١٧ سنة، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن التوجه السلبي نحو المشكلات الاجتماعية كان أكثر المتغيرات الموضحة للفروق بين الجنسين، تلاه متغير المعتقدات السلبية تجاه الذات والتي انعكست من خلال الأفكار الآلية السلبية، كما أشارت النتائج إلي ارتفاع مستوي الأفكار الآلية السلبية عند الإناث مقارنة بالذكور (Calvet, & Cardenso, 2004).

كما أيدت دراسة بينويت وجيفري والتي جاءت للتحقق من صحة الافتراضات النظرية لأرون بيك، صحة وجود فروق جوهرية بين المراهقين من الذكور والإناث علي المعتقدات السلبية المرتبطة بالمواقف الاجتماعية (Benoit & Jeffrey, 1998).

وإذا انتقلنا إلي الشق الأخير من نتائج الفرض الأول للدراسة الحالية والمتعلق "بغياب التأثيرات التفاعلية الثلاثية الدالة لكل من النوع والإساءة الجسمية، والأفكار الآلية السلبية علي مهارات الحياة وخطط التعايش لدي أطفال الشوارع " فيمكن تفسيره في ضوء عددٍ من الآراء النظرية، والأدلة التجريبية التالية:

ذكر كل من "مولنار وبوكا وكيسلر" أنَ رؤية الطفل لذاته، وللآخرين من حوله، وللعالم المحيط يؤدي دورًا أساسيًا في الكشف عن الصعوبات السلوكية عند التعامل مع الآخرين، وأيضًا يؤثر سلبيًا علي التعايش الإيجابي والتصدي للمواقف الشاقة (Molnar, Buka, & Kessler, 2001).

ويري النموذج المعرفي لفسك وتيلر أن الأفراد يتعاملون مع مثيرات البيئة الخارجية من خلال ما يتبنونه من مخططات معرفية (Han, 2004, 19). كما ذكر جانوف بولمان " أن المخططات المعرفية للأفراد لا تتكون من مجموعة من المعارف والمعلومات فقط، بل تمتد لتشمل توقعات الأفراد تجاه أنفسهم، والآخرين، والعالم، وهذه التوقعات التي شكلتها خبرات الحياة اليومية تتحول إلي أفكار عبر الزمن تؤثر علي رؤية الأفراد للأحداث الشاقة، كما تؤثر علي سبل تعاملهم معها.

وأيدت نتائج بعض الدراسات صحة الآراء النظرية السابق عرضها، فقد أشارت دراسة ريك وسوزان إلي غياب الدور الأساسي لإساءة المعاملة علي خطط التعايش، ووجود الدور الرئيس الإيجابي للإساءة الجنسية فقط علي أساليب التعايش التجنبية لدي الذكور، وأرجع ريك وسوزان غياب التأثير الدال للإساءة علي خطط التعايش إلي ارتباط ذلك بخصائص محددة تمثلت في السن عند التعرض للإساءة، وتكرار حدوثها (Rick, & Susan, 1999, 130).

كما أشارت نتائج دراسة هان علي عينة من السيدات اللاتي سبق تعرضهن لأنماط الإساءة في طفولتهن إلي غياب الارتباط الدال بين المخططات المعرفية تجاه الذات، وتجاه العالم، والتعرض لمختلف صور الإساءة الجسمية، والعاطفية، والجنسية علي خطط التعايش (Han, 2004).

وتُضيف دراستنا الراهنة تفسيرات أخري لغياب الأثر التفاعلي الدال لمتغيراتها المستقلة علي مهارات الحياة وخطط التعايش عند أطفال الشوارع، وخاصة متغير إساءة المعاملة، نعرض لها علي النحو التالي:

ترجع الدراسة غياب هذا التأثير إلي تداخل أوجه عديدة للمشقة تواجه أطفال الشوارع من الجنسين علي "متغير إساءة المعاملة" إلي كف تأثير متغير الإساءة أو التقليل من أهميته عند هذه الفئة من الأطفال، مثل التعرض للتعذيب في السجون، والتعرض لصور الإساءة الأشد عنفًا في البيئة المنزلية، وبداخل مؤسسات الإقامة الحكومية مقارنة ببيئة الشارع، وكفاح الأطفال من أجل الحصول علي الاحتياجات الأساسية للبقاء كالطعام، والشراب، ومكان النوم بصرف النظر عن تعرضهم لأنماط الإساءة.

وتشير جميع النتائج الخاصة بدلالات (ت) للفروق بين مجموعتي الدراسة وداخلها إلي نتيجتين أساسيتين،الأولي تتمثل في وجود فروق دالة داخل عينتي الذكور والإناث في اتجاه المرتفعين في الأفكار الآلية السلبية علي مهارات الحياة وخطط التعايش. وتتمثل النتيجة الثانية في وجود فروق دالة بين مجموعتي الدراسة في اتجاه الذكور المرتفعين في إساءة المعاملة، والأفكار الآلية السلبية عن الإناث علي كل من مهارات الحياة، وخطط التعايش.

ونبدأ بمناقشة النتيجة الأولي لنتائج دلالات (ت) والتي أشارت إلي ثبوت صحة الفرضين الثاني والثالث للدراسة وذلك في ضوء عدد من الآراء النظرية، والأدلة التجريبية، والتي نعرض لها علي النحو التالي:

يري "أرون" أن امتلاك الطفل لعدد من المهارات، وخاصة مهارات تحمل المسئولية ومهارات تقدير الذات يتوقف علي عدد من المتغيرات، ويرتبط بها، والتي من أهمها: النوع، والسن، والدور، والبيئة الأسرية وظروفها، والصحة العامة للطفل، والمشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها بالبيئة المحيطة(Erawan, 1997).

وذكر كومبس وزملاؤه أن كفاءة الأطفال وفاعليتهم تجاه التحديات اليومية الشاقة تتوقف علي مقدار ما يمتلكونه من مهارات تعايشية، والتي ترتبط بصورة جوهرية بعاملي السن والجنس. فأشار كومبس وزملاؤه إلي أن الإناث يكشفن عن مستويات مرتفعة من التعايش الإيجابي الفعال مقارنة بالذكور، كما لاحظ أن الأطفال الأصغر سنًا يكشفون عن كفاءة أعلي للتعايش مقارنة بالأطفال الأكبر سنًا (Compas, et al, 2001, 255).

وتدعم الآراء السابقة صحة ما توصلت إليه دراستنا الراهنة من اتجاه الفروق نحو الذكور مقارنة بالإناث، وظهور المهارات الضعيفة، والخطط التعايشية التجنبية لدي الذكور بشكل دال مقارنة بالإناث. وتعطي الثقافة المصرية دور الهيمنة للأنثي في تحمل المسئولية مقارنة بالذكور، مما يساعد علي إعتياد الإناث لمواجهة المشكلات والتصدي لها بصورة أكثر فاعلية من الذكور. ويؤكد هذا الاحتمال التقارير الذاتية التي رصدتها الباحثة أثناء جلسات التطبيق علي أطفال الشوارع من الجنسين، والتي ربما تُفسر لنا – في حدود الدراسة الحالية – أثر اختلاف النوع علي مهارات الحياة، وخطط التعايش.

ويمكننا في ضوء عدد من الدراسات السابقة تأييد صحة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في إطار "وجود فروق دالة بين المجموعات وداخلها في الأفكار الآلية السلبية علي المهارات والخطط في اتجاه الذكور" فقد أشارت نتائج دراسة كالفت وكاردينسو إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الأفكار الآلية، في اتجاه ارتفاع معدلات الأفكار الآلية السلبية نحو الذات عند الذكور مقارنة بالإناث (Calvet, & Cardenso, 2004).

كذلك تبين من الدراسة التي أجراها دونالد صن ودنوفيسكي علي كبار المراهقين في مقابل صغارهم من الجنسين، وجود التوظيف الإيجابي عند الإناث في استخدام خطط التعايش العاطفية، وخطط طلب الدعم، وفي المقابل كان الذكور أميل لاستخدام خطط حل المشكلات (Donald-Son, & Danovsky, 2000).

كما أجري هامبل وبيترمان دراسة أخري أشارت نتائجها إلي ميل الإناث لاستخدامهن خطط طلب الدعم أو المساندة، في مقابل الذكور فكانوا أميل لاستخدام خطط مواجهة المشكلات(Hampl,) & Peterman, 2005)أما دراسة تاميرس وجانيسكي وهيلجسون (٢٠٠٢)، فقد كشفت نتائجها عن ميل الإناث لضبط الإنفعال مقارنة بالذكور عند حل المشكلات.

وإذا انتقلنا إلي النتيجة الأساسية الثانية من نتائج اختبار (ت) والتي تضم الفرض الرابع للدراسة، فيمكننا مناقشته في ضوء عدد من الأدلة الميدانية، والتي نعرض لها علي النحو التالي:

لقد تأكد ميدانيًا وجود فروق دالة بين مجموعتي الدراسة المرتفعين في مقابل المنخفضين في الأفكار وإساءة المعاملة علي كل من المهارات وخطط التعايش، ومن أهم الدراسات التي قدمت إحدي الأدلة الميدانية، تلك الدراسة التي أجراها كل من "ليتنبرج وجبسون ونوفي "علي ٨٢٨ فتاة بمرحلة التعليم الجامعي، بهدف تبين الفروق بين أربع مجموعات من الإناث، طبقًا لعدد الخبرات المسيئة التي تعرضن لها، علي خطط التعايش والمواجهة للأحداث الشاقة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين مجموعات الدراسة الأربع علي خطط التعايش المستخدمة تجاه مصادر المشقة، في اتجاه مجموعة الإناث المرتفعات علي خبرات الإساءة، فكن أميل لاستخدام خطط التعايش التجنبية، مقارنة بمجموعات المقارنة الثلاث الأخري(Leitenberg, Gibson, & Novy, 2004, 181).

كما أشارت نتائج الدراسة المسحية التي أجراها تومسون بهدف تبين الكشف عن الآثار السلبية المترتبة علي التعرض طويل المدي لسوء المعاملة لدي الجنسين، إلي تعرض الذكور لإساءة المعاملة بمعدلات أعلي من الإناث (Thompson, 2004).

كما دعمت مجموعة الدراسات التي أجراها كل من " كريتندن، وياماموتو، وويرنر، وتيشر "صحة نتائجنا الحالية و"المتمثلة في تعرض أطفال الشوارع من الذكور لمعدلات إساءة أعلي من الإناث، مما يؤدي إلي التفاعل السلبي الأعلي لديهم تجاه مواقف الحياة الشاقة بالشارع "، فقد وجد كريتندن وزملاؤه أن ضحايا الإساءة من الأطفال يكشفون عن فروق دالة علي الإصابة بالاضطرابات النفسية تتعلق بالنوع، فيعاني ضحايا الإساءة من الذكور من سوء العلاقات بين الشخصية، وفقدان التواصل الاجتماعي الجيد، ومن العدوان، في حين تعاني ضحايا الإساءة من الإناث من الاضطرابات الداخلية كالاكتئاب (Crittenden, 1994; Yamamoyo, 1999; Warner, 2007; Teicher, 2006).

وفي سياق البيئة العربية كشفت دراسة نبيلة الشوربجي (٢٠١٠) عن وجود فروق دالة إحصائيًا –طبقًا لدلالة (ت) – بين الذكور والإناث من أطفال الشوارع في التعرض لمعدلات إساءة المعاملة، فكان الذكور أكثر تعرضًا لإساءة المعاملة مقارنة بالإناث.

أما عن نتائج الفرض الخامس والتي تمثلت في:

١) غياب مستويات الدلالة بين الذكور والإناث المرتفعين في جميع أنماط إساءة المعاملة، فيما عدا نمط الإساءة الجسمية، مما يشير إلي تعرض أطفال الشوارع من الجنسين لأنماط إساءة المعاملة بالقدر نفسه، فيما عدا الإساءة الجسمية فيتعرض الذكور لها بمستويات أعلي عن الإناث.

فيمكننا مناقشة نتائج الفرض الخامس للدراسة، في ضوء عدد من التفسيرات النظرية والميدانية علي النحو التالي:

أشار الإنتاج الفكري النفسي إلي تباين أنماط الإساءة التي يتعرض لها الأطفال من الجنسين، فقد كشف عديد من الدراسات عن تعرض الإناث لمستويات أعلي من إساءة المعاملة بنسبة ٢٥% مقارنة بالذكور، وأن الإناث يتعرضن لأنماط من الإساءة تختلف عما يتعرض له الذكور، ففي دراسة أجراها فينكولير Finkelhor علي أطفال سوء المعاملة، تبين له وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في نمط الإساءة الأكثر تكرارًا؛ ففي حين يتعرض الذكور للإساءة الجسمية بمعدلات أعلي، كان الإناث يكشفن عن التعرض للإساءة الجنسية والعاطفية بشكل دال.

وتبدو النتيجة الأولي للفرض الخامس للدراسة متسقة مع نتائج دراسات سابقة أخري، فقد أشارت مجموعة الدراسات التي أجراها كل من كريتندن، وياماموتو، وويرنر، وتيشر إلي أن الذكور أكثر عرضة للإساءة الجسمية، وفي المقابل كان الإناث أكثر عرضة للإساءة العاطفية (Crittenden, 1994, Yamamoto, 1999, Warner, 2007, and Teichwr, 2006).

وفي سياق البيئة المصرية فقد دعمت دراسة نبيلة الشوربجي التي أجرتها علي ٤٦ طفلاً من أطفال الشوارع من الجنسين، للكشف عن العلاقة بين إساءة المعاملة والإصابة بالإكتئاب، وكذلك للكشف عن الفروق بين الجنسين علي متغيرات الدراسة، وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين علي أنماط الإساءة التي يتعرضون لها، ولكن في ضوء تعرض الذكور لمعدلات أعلي من مختلف أنماط الإساءة مقارنة بالإناث، وخاصة في التعرض للإساءة الجسمية مقارنة بالإناث (نبيلة الشوربجي، ٢٠١٠، ٧٠٠).

وبالرجوع لنتائج إحداث التكافؤ بين مجموعتي الدراسة، يتبين لنا أن أكثر من ٦٠% من الذكور والإناث قد وصلت فترة بقائهم في الشارع عاما كاملا، مما قد يُفسر لنا معاناة كلا الجنسين من كافة صور الإساءة المنخفضة بالقدر نفسه، مع الأخذ في الاعتبار ارتفاع معدلات تعرض الذكور لنمط الإساءة الجسمية عن الإناث. وما يؤكد صحة هذا التفسير ما أشار إليه عدد من نتائج الدراسات السابقة حول إزدياد تعرض أطفال الشوارع المتخلي عنهم أسريًا لمخاطر الإساءة الجسمية، والجنسية مقارنة بأطفال الشوارع القدامي المقيمين بالشارع لفترات زمنية تبدأ من ثلاث سنوات فأعلي (Sumaiya, 2001; Huang, Barreda, Mendoza & Guzman, 2004; Serumaga, Agnes, & Philip, 2006).

المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية

١- آمال عبد السميع مليجي (٢٠٠٣). **الأطفال والمراهقون المعرضون للخطر**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢- آمال عبد السميع باظة، (٢٠٠٥). **مقياس الإساءة والاهمال للأطفال العاديين وغير العاديين**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٣- اليونسكو(١٩٩٧). **المؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار**، التقرير النهائي، باريس، اليونسكو.

٤- بيرمان (٢٠٠٤). **قواعد التشخيص والعلاج النفسي – نظريات نفسية متعددة لصياغة الحالة**. (ترجمة) محمد نجيب الصبوة، جمعة سيد يوسف، القاهرة: دار ايتراك للنشر.

٥- بركو مزوز(٢٠٠٩). **علم الضحايا: المفهوم والأبعاد والعوامل، الجزائر، متاح علي الموقع التالي: maktoobblog. Com**.

٦- حياة خليل البناء وأحمد عبد الخالق (٢٠٠٦). **القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي التلقائي لدى طلاب من جامعة الكويت، دراسات نفسية**. ١٦(٢)،٢٩١ – ٣١٢.

٧- ديفيد وولف (٢٠٠٥)، **الإساءة للطفل – مترتباتها على نمو الطفل واضطرابه النفسي**. (ترجمة) جمعة سيد يوسف، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

٨- عماد محمد مخيمر، وعماد عبد الرزاق (٢٠١١). **استبيان خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٩- عبد الستار إبراهيم (٢٠١١). **العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث: أساليبه وميادين تطبيقه**. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٠- عبد الستار إبراهيم (٢٠١١). **عين العقل: دليل المعالج النفسي للعلاج المعرفي الايجابي**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

١١- محمود السيد عبد الرحمن، ومعتز سيد عبد الله (١٩٩٤).الأفكار اللاعقلانية لدي الأطفال والمراهقين وعلاقتها بكل من حالة وسمة القلق ومركز التحكم، **دراسات نفسية**. ٤(٣)، ٤١٥-٤٤٩.

١٢- محمود عيد مصطفى (٢٠٠٩). **العلاج المعرفي السلوكي للاكتئاب: برنامج علاجي تفصيلي**. القاهرة: مكتبة إيتراك.

١٣- نبيلة الشوربجي، (٢٠١٠). إساءة معاملة أطفال الشوارع وعلاقتها بالاكتئاب، **دراسات نفسية**. ٢٠ (٤)، ٦٩١-٧١٦.

١٤- نبيلة الشوربجي، (٢٠٠٧). **السلوك العدواني لأطفال الشوارع**. القاهرة: دار النهضة المصرية.

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية

15- Allan, B., (2010). **The role of childhood sexual abuse in the development of maladaptive behavior in incarcerated males**, psy. D., Regent university.

16- Asgeirsdottir, B. B., Gudjonsson, G. H., sigurdsson, J. F., & Sigfusdottir,I. D., (2010). Processes for Depressed mood and anger among sexually adolescents: The importance of self- esteem, **Petsonality and Individual Differences**, 49, 402-407.

17- Ayoub,C., et al, (2009). Cognitive skill performamce among young Children living in poverty: Risk, change, and the promotive effects of early heart start, **Early Childhood Research Quarterly**, 24,289-305.

18- Angela S., (2009). Thought control strategies as mediators of trauma symptoms in young women with histories of child sexual abuse, **Behavior Research and Therapy,** 47(9), 809-813.

19- Bal, S., Van Oost, P., De Bourdeaudhuij, I., & Crombz,G. (2003). Avoidant coping as a mediator between self-reported, sexual abuse and stress- related symptoms in adolescents, **Child Abuse & Neglect,** 27, 883- 897.

20- Baker, A. J. L., (2009). Adult recall of childhood psychological maltreatment: Definitional strategies and challenges, **Children and youth services Review**, 31, 703-714.

21- Bastian,v. A., Burns,, N. R., & Nettelbeck,T., (2005). Emotional intelligence predicts life skills, but not as well as personality and cognitive abilities, **Personality and Individual Differences**, 39,1135-1145

22- Calvete E. (2010). cognitive schemas and Aggressive Behavior in Adolescents the mediating role of social information processing, **The Spanish Journal of Psychology,** 13(1).

23- Thabet, A. M., Tischler, v., & Vostanis, P., (2004). Maltreatment and coping strategies among male adolescents living in the Gaza strip, **Child Abuse& Neglect**, 28, 77-91.

24- Curwen B., Palmer, S. & Ruddell P. (2000). **Brief Cognitive Behavior Therapy**, London: sage publications.

25- Daniel C. M. & Cukor (2006). History of child abuse and severity of adult depression: the mediating role of cognitive schema, **Journal of Child Sexual Abuse,** 15(3), 19-34.

26- Denise, (2008**). Resilience in mothers who had been victims of physical child abuse: An exploration of the mediating effects of personality characteristics, coping skills, social support, and family characteristics,** ph. D., Seton Hall University.

27- David H. (2005). Child Abuse and Neglect: Attachment, Development and Intervention, **Child Abuse and Neglect**, 23 (7).

28- Dunn. S. E., (2009). **childhood maltreatment and Adult post- traumatic stress disorder symptomatology in abused, suicidal, low- income, Africon american women: A moderated mediational model**, Ph. D. University of North Carolina at Green sboro.

29- Erawan, P., (2010). Developing Life skills scale for High school students through Mixed Methods Research, **European Journal of Scientific Research**, 47 (2), 169-186.

30- Gerly M. & wicherts J. M. (2009). Assessing cognitive and Behavioral coping strategies in children, **Cognitive Therapy and Research**, 33 (1), 1-20.

31- Jonzon, E., & Lindblad, F., (2006). Risk factors and protective factors in relation to subjective health among adult female victims of child sexual abuse, **Child Abuse & Neglect**, 30, 127-143.

32- Julien, G., (2008). Street children in Trinidad and Tobago: understanding their lives and experiences, **Community, Work & Family**, 11(4), 475-488.

33- Kazdin, A. (2000). **Encyclopedia of Psychology**, 4, American Psychological Association: Oxford University Press.

34- Lazarus R. S. (2000). Toward better research on stress and coping, **American Psychologist**, 55, 665-673. Levy, & Elizabeth, A., (1998). **Gender differeces among physically abused children on Rorschach indices of adaptive ptterns**, ph. D., California School of Professional Psychology- Berkeley - Alameda.

35- Lynne, (2003). **Childhood sexual abuse: Trauma symptoms, coping responses, and cognitive distortions between adult male offenders and non – offenders**, Psy. D., Carlos Albizu University, 1-83.

36- Herbert C. & Wetmore A. (2003). **Overcoming Traumatic Stress – Cognitive Behavioral Self – Help Guide -,** London: constable and Robison.

37- Herrenkohl, R. C., & Herrenkohl, T. I, (2009). Assessing a child, s Experience of Multiple Maltreatment Types: some unfinished Business, **Journal of Family Violent**, 24, 485-496.

38- Janecka L. (2010). Mind in Making: The Seven Essential Life Skills Every Child Needs, **Psychology Today**, ProQuest Psychology Journals, 43 (2) 31.

39- Kopala- Sibley, D. C., & Santor, D. A., (2009). The mediating role of automatic thoughts in the personality- event-affect relationship, **Cognitive Behaviour Therapy**, 38 (3), 153-161.

40- Kristina, S., Natasa, S. & Marigana, B. (2010). Multi-type childhood abuse, strategies of coping, and psychological adaptations in young adults, **Clinical Sciences**, 16, 406-416.

41- Lazarus R. S. (2000). Toward better research on stress and coping, **American Psychologist**, 55, 665-673. Levy, & Elizabeth, A., (1998). **Gender differeces among physically abused children on Rorschach indices of adaptive ptterns**, ph. D., California School of Professional Psychology- Berkeley - Alameda.

42- Lynne, (2003). **Childhood sexual abuse: Trauma symptoms, coping responses, and cognitive distortions between adult male offenders and non – offenders**, Psy. D., Carlos Albizu University, 1-83.

43- Herbert C. & Wetmore A. (2003). **Overcoming Traumatic Stress – Cognitive Behavioral Self – Help Guide -,** London: constable and Robison.

44- Malik, & Rabia, (2001). **Coping strategies and cognitive appraisals as modetators of the long term psychological and adjustment of child sexual abuse**, Ph. D., Bowling Green State University.

45- Medical-dictionary (2011). Abuse, http:medical-ictionary.thefreedictionary.com

46- Moreland A. D. & Dumas J. E. (2008). Evaluating child coping competence: Theory and Measurement, **Journal of Child and Family Studies**, 17(3), 437-454.

47- Moteland, A. D., & Dumas, J. E., (2008). Evaluating child coping competence: Theory and measurment, **Journal of child Family Studies**, 11, 437-454.

The Role Of Sex, Treatment Abusion, And Automatic Thoughts To Appear Differences Among Abused children from both sex In Life Skills And coping strategies

Gehan A. Hamza
Aljouf, University – sudia Kingdom

Abstract:

The present study aimed to investigate the role of sex, abuse, and automatic thoughts in making difference among street children in life skills and coping strategies, as well as the study investigates the differences in this skills and strategies between children with higher negetive automatic thought and those with the lower automatic ones. The sample includes 348 child (200 male and 148 female) from different province of Egypt Arab republic . the age ranges from (9-13) years with an average of 11.6 for male & 11.7 for female and standard deviation of 1.77 for male & 1.72 for female. A battery of psychological tools which includes a list of life skills, a questionnaire for coping strategies, treatment abuse questionnaire and an automatic thought questionnaire in addition to basic information list are administrated. The research results have revealed that-significant effect is found for sex, bad treatment in relation to life skills and coping strategies and

individual differences are significant between high and low level of negative automatic thoughts in life skills and coping strategies. The absence of significance between male and female samples in all types of abuse. Results are discussed according to theoretical and practical variables in the previous studies related to this research.